الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

No : 4971 - FRIDAY - 11 - 5 - 1979

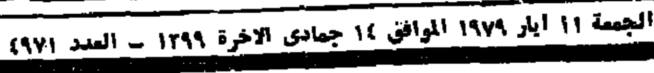
الجمعة ١١ ايار ١٩٧٩ الموافق ١٤ جمادى الاخرة ١٣٩٩ — العدد ٤٩٧١

وفد من الادباء عملاء السادات يشارك العدو احتفالاته بذكرى الاغتصاب

عمان — مراسل سانا — ذكرت صحيفة الراي الاردنية الصادرة هنا امس ان وفدا من الادباء المصريين الموالين لسياسة رئيس النظام المصري انور السادات الخيانية الاستسلامية سيسافر الى الارض المحتلة في الاسبوع القادم للمشاركة في احتفالات العدو الصهيوني بذكرى اغتصاب فلسطين بدعوة من اتحاد الكتاب الاسرائيليين .

رئيس الفريق الصهيوني المفاوض : لن نسمح باقامة دولة فلسطينية وسنواصل الاستيطان

دمشق — سانا — صرح يوسف بورغ وزير الداخلية الصهيوني الذي يترأس الفريق الوزاري الذي سيجري المفاوضات مع جانب النظام المصري حول اقامة الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة في السابع والعشرين من الشهر الحالي بان اسرائيل ستصر على — البقية ص ١١ —



سورية تدعو الدول الإسلامية لتحمل مسؤولياتها في تحرير فلسطين والقدس

الإجراءات ضد نظام السادات تأخذ بعداً دولياً

قرار المؤتمر الإسلامي يعكس التوجه المقبل لمؤتمري عدم الانحياز والدول الافريقية

صوت الثورة

نظام السادات على طريق العزلة والسقوط

قرار الدول الاسلامية وقف عضوية نظام السادات في المؤتمر الاسلامي جاء ضربة قاسية وموجعة لنظام السادات ، بانضمام ثماني عشرة دولة اسيوية وافريقية الى الدول العربية في فرض العقوبات على النظام المصري بسبب توقيعه معاهدة الصلح مع اسرائيل .

ويكتسب قرار دول مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية اهميته من عدة اعتبارات في مقدمها :

اولا — ان نظام السادات المعزول عربيا يواجه الان طوق حصار اكثر احكاما بمقاطعة الدول الاسلامية له ، كما ان قرار المؤتمر يعتبر انتصارا للموقف العربي والتحرك المكثف الذي قامت به الدول العربية لكشف مخاطر سياسة السادات الاستسلامية وخيانته للقضية العربية ليس على الوجود العربي فحسب وانما على الدول الاسلامية ايضا ..

ثانيا — ان دول المؤتمر الاسلامي تمثل توجها للمؤتمر الافريقي ولمؤتمر دول عدم الانحياز ، وهذا يعكس بشكل واضح ان اجراءات جديدة ستتخذ ضد نظام السادات في المجموعة الافريقية ومجموعة دول عدم الانحياز بعد ان انتقلت هذه الاجراءات الى المحافل الدولية بصدور قرار مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية .

ثالثا — يمثل قرار المؤتمر الاسلامي عزلا لنظام السادات ، وتأكيدا لفشل جولة نائب السادات التي حاول فيها كسب التاييد للمعاهدة الاستسلامية قبل انعقاد المؤتمر ، كما يعتبر قرار المؤتمر فشلا للضغوط الامريكية والصهيونية التي حاولت التاثير على مواقف الدول المشاركة في المؤتمر للحيلولة دون اتخاذ اية اجراءات ضد نظام السادات ..

واذا كان رد فعل حاكم مصر انور السادات واجهزة نظامه كيل الشتائم هذه المرة للدول العربية والاسلامية ، فان حالة القلق والعصبية التي تسيطر على النظام العميل تبين مدى الانهيار الذي يعيشه هذا النظام نتيجة لتدهور الوضع الداخلي في مصر ولاحكام حلقات الحصار عربيا ثم اسلاميا من حوله بعد ان فرط بالقضية الوطنية والقومية وخان الاسلام وخرج على مبادئه .. ومن هنا فان رد فعل السادات على قرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية يعكس ايضا موقف العدو الصهيوني ، لان السادات يحارب العرب والاسلام من مواقع اسرائيل ولحساب مخططاتها ومصالحها ، ولهذا كان القرار العربي اولا ومن ثم القرار الاسلامي بمقاطعة السادات وبمعاملته على حد سواء مع الكيان الصهيوني باعتباره عدوا للعرب والاسلام .

ان السادات ،وهو يهاجم العرب والمسلمين ، بعصبية وقلق ، ومن خلال حالة الذعر التي تسيطر عليه ، يدرك تماما ان مصيره المحتوم هو السقوط ، واذا كان في رد فعله يحاول ايضا ان يزيف ارادة شعب مصر ، وان يوعز الى عملائه باصدار بيانات مزورة لدعم مزاعمه ، فان ارادة شعب مصر المصممة على محاسبة السادات ونظامه ، ستحاسب ايضا كل عميل ربط مصيره مع الخائن السادات ومع الامبريالية والصهيونية .. وليس هذا اليوم ببعيد ...

((الثورة))

خدام : التطورات في المنطقة ستسقط السياسة الأمريكية وأدواتها

فاس — سانا — بدات امس الجلسة العامة الثالثة لمجلس وزراء خارجية المؤتمر الاسلامي العاشر ، وواصلت الوفود المشاركة في الاجتماع القاء كلماتها .

وتقول — واع — ان اليوم الجمعة يخصص لمشاركة الوفود في افتتاح سد وادي — المخازن — الذي قاتل فيه المسلمون قبل ٤٠٠ سنة لوقف المد الصليبي الذي استهدف العالم العربي والاسلامي .

وعلم ان مقررات وتوصيات المؤتمر ستعلن صباح غد السبت في الجلسة الختامية للمؤتمر ، وقد واصلت اللجان الخمسة المنبثقة عن المؤتمر اعمالها مساء امس .

هذا وقد اكد السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ان كل ما تدبره امريكا في المنطقة هو للمحافظة على مصالحها وان المعاهدة الساداتية — الصهيونية حولت النظام المصري الى اداة قمع في المنطقة ضد مصالح شعوبها، واضاف السيد خدام في كلمة القاها في جلسة المؤتمر الاسلامي ان المعاهدة وضعت مصر تحت المظلة الصهيونية وجعلتها اداة في يد الامبريالية وافقدت مصر سيادتها واستقرارها ، ودعا السيد خدام في ختام كلمته الى مساعدة شعب مصر على التحرر من نظام السادات .

وفيما يلي نص الكلمة التي القاها السيد عبد الحليم خدام في المؤتمر :

السيد الرئيس — السادة الاعضاء ، يطيب لي في مستهل كلمتي ان اتوجه بالشكر للحكومة المغربية الشقيقة التي تستضيف مؤتمرنا بعد ان استضافت الاجتماع التأسيسي للمؤتمر الاسلامي عام ١٩٦٩ واني اخص بالشكر الاخ الرئيس السيد محمد ابو ستة للحفاوة والرعاية التي احطنا بها منذ دخولنا الى ارض المغرب الشقيق . واهنئه على الثقة التي اولاه اياها المؤتمر بانتخابه رئيسا له واتمنى له النجاح الكامل في ادارة اعماله كما اتوجه بالشكر الى الدكتور محمد كريم جاي الامين العام للمؤتمر الاسلامي على الجهود القيمة التي بذلها في البقية على الصفحة — ١١ —

وصول رئيس الاتحاد البرلماني العربي الى دمشق

دمشق — سانا — وصل الى دمشق مساء امس الصادق المقدم رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس الامة التونسي .

وكان في استقباله في المطار السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب والسيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والدكتور حسام الخطيب الامين العام المساعد للاتحاد البقية — ص ١٠ —

خدام يجتمع مع وزير خارجية قطر

فاس — سانا — اجتمع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية امس مع الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس وفد قطر في المؤتمر الاسلامي .

وتم في هذا الاجتماع تبادل وجهات النظر في عدد من القضايا المعروضة على المؤتمر المنعقد حاليا في فاس .

وزير الاعلام اليمني يصل الى دمشق

دمشق — سانا — وصل الى دمشق مساء امس السيد يحيى العرشي وزير الاعلام والثقافة في الجمهورية العربية اليمنية وكان في استقباله بالمطار السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام والسيد سفير الجمهورية العربية اليمنية بدمشق .

البقية — ص ١٠ —

المحامون العرب يعربون عن اعتزازهم بمسيرة الصمود

دمشق — سانا — تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من الاستاذ صباح الركابي نقيب المحامين في القطر رئيس المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب برقية تحية هذا نصها :

يحيي المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب ويشتر سيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد على حسن استقباله اعضاء المكتب الدائم ويعبر عن تقديره البقية — ص ١٠ —

المحامون العرب يدينون معاهدة الخيانة

دمشق — سانا — ندد المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب في بيانه العام الذي اصدره عقب اجتماعاته تندد باتفاقية كامب ديفيد وشجبها واعلن مشاركته جماهير الامة العربية في ثورتها على هذه المؤامرة . وقال البيان العام للمكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب لقد تمادى السادات البقية — ص ١٠ —

السادات يقابل قرار المؤتمر الاسلامي بقلق وعصبية ويتهجم على العرب والمسلمين

القاهرة — وكالات — اثار قرار المؤتمر الاسلامي وقف عضوية مصر في المؤتمر رد فعل شديد في القاهرة نظرا لخطورة هذا القرار على نظام انور السادات خصوصا وان دولا غير عربية — اسلامية — وقعت عقوبة ضد هذا النظام .

ونقلت الوكالات حالة انور السادات العصبية في رد فعله في خطاب القاه بمحافظة كفر الشيخ مليء بالمفارقات والمغالطات وبدا وكانه في حالة هيستيرية تعكس حالة العزلة العربية والاسلامية التي يعيش فيها .

وقد هاجم الحاكم المصري في خطابه القطر العربي السوري والمملكة العربية السعودية والمغرب ومعظم الدول العربية الاخرى وتحدث بمرارة عن تعليق عضوية مصر في المؤتمر الاسلامي الذي يعقد جلساته الان في المغرب واتهم السعودية والمغرب بالعمل لاتخاذ هذا القرار .

ووصف قرار المؤتمر بتعليق عضوية مصر بانه عمل صبياني لاقيمة له ولن يكون له تاثير على القاهرة وزعم في مجال حديثه عن المملكة العربية السعودية ان مصر هي مفتاح الحرب والسلام ولن يلبثوا ان يعودوا اليها البقية — ص ١٠ —

حمودي : قيادتا سورية والعراق تناقشان الآن مشروعين لوحدة الحزب والدولة

بغداد — مراسل سانا — اعلن السيد — سعد قاسم حمودي — وزير الاعلام العراقي ان القيادتين السياسيتين السورية والعراقية تناقشان الان مشروعين لوحدة الحزب والدولة ... بين القطرين السوري والعراقي ...

وقال في المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء امس للصحفيين العرب والاجانب الذين يحضرون اجتماعات دور المراة في التنمية لدول عدم الانحياز ان دولة الوحدة سيعلن عن قيامها بعد ان تنضج مناقشة المشروعين المذكورين حيث يتم الاتفاق على وحدة الدولة والحزب التي تعتبر ضمانة للوحدة وقيادة مسيرتها ...

واكد السيد وزير الاعلام العراقي ان الهيئات الرسمية والشعبية مستمرة في توحيد تشريعاتها وخطط عملهـا وخاصة الوزارات الاساسية لتشكيل الارضية التي تقوم عليها دولة الوحدة.

وقال ان عملية توحيد المنظمات البقية — ص ١٠ —

سورية والعراق بحث العلاقات الاقتصادية والفنية

بغداد — سانا — اجتمع الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في القطر العربي السوري في بغداد امس مع السيد عدنان حسين عضو مجلس قيادة الثورة وزير التخطيط في القطر العراقي الشقيق. وتم خلال الاجتماع الذي حضره سفير الجمهورية العربية السورية ببغداد بحث العلاقات الاقتصادية والفنية بين القطرين الشقيقين .. البقية على الصفحة — ١١ —

وزير النفط : اجتماع الاوابك اكد الاجماع العربي ضد نظام السادات

الكويت — مراسل سانا — حذر السيد عيسى درويش وزير النفط والثروة المعدنية في القطر العربي السوري ايا من الاطراف الدولية ان يتجاهل الحقوق العربية وتحرير الاراضي العربية المحتلة واهمال حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وقال في تصريح له في الكويت امس اننا سنعيد النظر في علاقاتنا مع اي من هذه الاطراف يسلك هذا السلوك في الحاضر والمستقبل . البقية على الصفحة — ١١ —

وفد تربوي جزائري يزور القطر

دمشق — سانا — وصل الى دمشق مساء امس وفد تربوي جزائري برئاسة السيد مصطفى عقيل وكيل وزارة التربية الجزائرية قادما من بغداد .

وقد ادلى السيد احمد قادر اغا بتصريح اوضح فيه ان المباحثات التي سيجريها الوفد الشقيق في القطر تتناول المواضيع التربوية وخاصة مايتعلق منها باعارة المعلمين والمدرسين من القطر العربي السوري الى القطر الجزائري الشقيق .

اخبار الاسبوع : سورية بقيادة الاسد تواصل معركة التحرير

عمان — مراسل سانا — قالت صحيفة اخبار الاسبوع الاردنية امس ان الاحتفال بيوم الشهداء في سورية هو تجديد للعهد على مواصلة النضال والكفاح من اجل تحرير الارض العربية .

وقالت الصحيفة في مقال لها تحت عنوان سورية تكرم شهداءها بتجديد العهد لمواصلة النضال لتحرير الوطن المحتل ان هذا العهد الذي سيجدد كل يوم يزيد من صلابة الموقف العربي السوري من اجل احباط ثورة التآمر على العروبة وعلى القضية الفلسطينية والمتمثلة في توقيع نظام السادات معاهدة الاستسلام مع العدو البقية على الصفحة — ١١ —

امريكا تعرقل صفقة الطائرات للسعودية

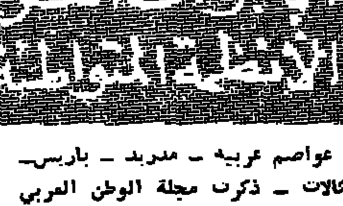
الكويت — مراسل سانا — ذكرت صحيفة القبس في نبأ لها من واشنطن ان الكونغرس الامريكي يحاول وضع عراقيل جديدة امام صفقة الطائرات — اف ٥ — للمملكة العربية السعودية .

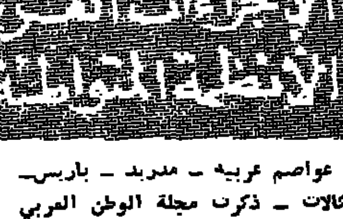
وقالت الصحيفة ان الكونغرس ينوي اجراء تعديلات قانونية على الصفقة البقية — ص ١٠ —

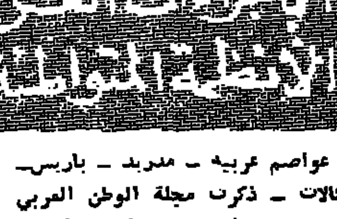
بريطانيا تعيد حساباتها في الخليج العربي

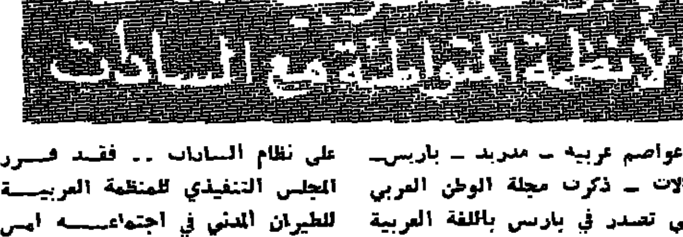
الكويت — مراسل سانا — ذكرت صحيفة — السياسة — نقلا عن مصادر سياسية خليجية ان حزب المحافظين البريطاني سيعيد النظر في السياسة البريطانية تجاه منطقة الخليج وذلك باتجاه تولي العديد من المسؤوليات الدفاعية والامنية التي كان حزب العمال السابق قد تخلى عنها تدريجيا للولايات المتحدة .

وقالت الصحيفة ان بريطانيا ستحاول مرة اخرى ان تبني خططها الدفاعية العالمية بما يتضمن الاحساس بجزء من المسؤولية عن امن هذه المنطقة .









عواصم عربية — مدريد — باريس — وكالات — ذكرت مجلة الوطن العربي التي تصدر في باريس باللغة العربية امس عن مصادر دبلوماسية عربية ان الكويت قررت وقف مساعداتها لسلطنة عمان ردا على تأييد هذه السلطنة لمعاهدة الصلح المنفردة بين النظام المصري والعدو الصهيوني .

وتنفيذا لمقررات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي عقد مؤخرا في بغداد ما تزال المنظمات والاتحادات العربية تواصل فرض العزلة على نظام السادات .. فقد قرر المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للطيران المدني في اجتماعه امس بتونس غلق الاجواء العربية كافة بوجه شركات الطيران المصرية . كما قرر ايضا مقاطعة مؤسسات النقل الجوي المصرية التي يثبت تعاملها مع العدو وغلق جميع مكاتب الخطوط الجوية العربية في القاهرة ومكاتب شركات الطيران المصرية في العواصم العربية . وقرر المجلس كذلك تجميد البقية على الصفحة — ١١ —



بيروت — سانا — اكدت الحركة الوطنية اللبنانية ان لبنان موضوع الساعة على جدول اعمال الاستراتيجية الاسرائيلية بهدف فرض الصلح الاستسلامي عليه وعلى سائر العرب من خلاله .

واوضحت الحركة الوطنية في بيان لها نشر امس وصدر عن اجتماع مجلسها السياسي المركزي ان دعوة — بيغن — للبنان لعقد معاهدة صلح لم تترك مجالا للشك ان اسرائيل سوف تسعى في تنفيذ الخطة رغم كل الظروف .

كما شجب السيد — كمال شاتيلا — الامين العام لاتحاد قوى الشعب العامل في لبنان بشدة تهديدات الارهابي مناحيم بيغن للامة العربية ولسورية والقطر اللبناني بشكل خاص .

وقال في تصريح له امس ان هذه التهديدات تستهدف سلخ لبنان عن مقوماته الوطنية وتكريس الانقسام البقية — ص ١٠ —

فرنجية يحمل واشنطن مسؤولية الاعتداءات ويطالب بقطع العلاقات معها

بيروت — مراسل سانا — طالب الرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجية السلطة اللبنانية بان تحدد موقفها من الولايات المتحدة الامريكية .

وقال في حديث نشرته صحيفة اللواء البيروتية امس ان اولى مهمات الدولة ان تحدد وقتا للولايات المتحدة فاذا استمرت الاعتداءات على الاراضي اللبنانية من اسرائيل فيجب ان تقطع العلاقات مع الولايات المتحدة لانها المسؤولة عن هذا العمل .

واكد ان ثأر لبنان بنتيجة قطع العلاقات لا شيء .

ووصف الرئيس فرنجية سعد حداد بانه العوبة بيد اسرائيل وقال ان اسرائيل تعتدي وتقول سعد حداد .

وردا على سؤال حول العلاقات السورية — اللبنانية قال الرئيس فرنجية : ((الشيء الذي استطيع تاكيده هو ان لبنان اذا اتخذ موقفا بالنسبة للسياسة الداخلية طبعا فان سورية لن تعارض هذا الموقف ايا كان)) .

المقاومة تنسف مصنعاً حربياً في ضواحي تل أبيب

الارض المحتلة — وكالات — رد الثوار الفلسطينيون العاملون داخل الارض المحتلة على الهجمات الوحشية التي يشنها العدو الصهيوني ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان بعملية فدائية جريئة قرب تل أبيب استهدفت احد المصانع الحربية الصهيونية .

فقد وقع انفجار كبير صباح امس في مصنع يعمل لحساب الصناعات العسكرية الصهيونية ادى الى مقتل وجرح اكثر من عشرين جنديا وعاملا صهيونيا يعملون في هذا المصنع الواقع في مستوطنة — رامات شارون في ضواحي تل ابيب وقد احدث الانفجار حريقا ودمر جزءا كبيرا من المصنع كما ادى الى تطاير الزجاج والواجهات الزجاجية في الحي باكمله محدثا خسائر مادية كبيرة في عدد كبير من المباني التي تصدعت واقتلعت ابوابها ونوافذها ، وقطع التيار الكهربائي عن بعض احياء المستوطنة .. وقد اعلنت المقاومة البقية — ص ١٠ —

العدو يوقف العمل في المصنع الحربي

تل ابيب — اف ب — اصدر عزرا وايزمن وزير الحرب الصهيوني اوامره امس بالوقف الفوري لاي نشاط داخل مصنع الذخيرة في رامات هاشارون احدى ضواحي تل ابيب حيث وقع انفجاران اسفرا عن اصابة خمسة عشر شخصا صباح امس وذلك حتى ينتهي التحقيق .

وتعهد الوزير الصهيوني الذي زار المكان بدفع تعويضات للمنازل والمتاجر التي لحقت بها الخسائر والتي ملكها ٧٠٠ اسرة من رامات هاشارون والتي تبلغ عدة عشرات الملايين من الجنيهات ووعد كذلك بدراسة نقل هذا المصنع الى النقب .

العدو يفرض حظر التجول على مخيمين في الضفة الغربية

دمشق — سانا — تواصل سلطات الاحتلال الصهيوني اتخاذ المزيد من الاجراءات القمعية الارهابية ضد جماهير الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل بهدف فرض مؤامرة الحكم الذاتي وتكريس الاحتلال الصهيوني .

فقد ذكرت — وفا — امس ان حظر التجول الذي فرضه العدو الصهيوني البقية — ص ١٠ —

محكمة صهيونية تحكم بالسجن على جندي تابع لقوات حفظ السلام

تل ابيب — اب — حكمت محكمة عسكرية صهيونية في حيفا امس على جندي سنغالي من قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في الجنوب اللبناني بالسجن عشر سنوات بتهمة تعاونه مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وزعمت مصادر صهيونية ان هناك عددا غير محدود من جنود قوات حفظ الامن التابعة للامم المتحدة تعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وقالت المصادر ان سلطات الامن الصهيونية كانت قد اعتقلت عددا من هؤلاء الجنود في نيسان الماضي وهم يحاولون تصوير مناطق عسكرية اسرائيلية .

تحركات صهيونية ضد ثورة ايران

نيويورك — سانا — احتج المؤتمر الصهيوني العالمي على اعدام — حبيب القنيان — رجل الاعمال اليهودي الايراني الذي اعدمته الثورة امس بتهمة نشر الرذيلة والاتصال مع العدو الصهيوني .

وزعم رئيس المؤتمر الصهيوني — فيليب كلو تزنيك — في بيان نقلته — اف ب — ان القنيان اعدم اثر محاكمة سريعة .

كما اعربت الحكومة البلجيكية عن اثرها لاعدام حبيب القنيان واعطى هنري سيمونيه وزير الخارجية تعليماته الى السفير البلجيكي في طهران بطلب ايضاحات حول اعدام القنيان .

دايان يصل باريس

فلسطين المحتلة — وكالات — وصل موشيه دايان وزير خارجية العدو الى باريس امس قادما من بانكوك .

وذكر — راديو العدو — ان — دايان سيجتمع مع وزير الخارجية الفرنسي وذلك قبل عودته الى تل ابيب .

وستتركز المباحثات على الوضع في الشرق الاوسط ومعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية وموقف فرنسا منها ..

رئيس اركان العدو يزور القاهرة الاحد

القاهرة — سانا — قالت مصادر وزارة الدفاع في حكومة النظام المصري ان الجنرال رافائيل ايتان رئيس اركان الحرب الصهيوني سيقوم بزيارة رسمية لحاكم مصر انور السادات يوم الاحد القادم .

ونقلت — رويتر — عن هذه المصادر ان الزيارة ستستغرق ثلاثة ايام وقد جاءت بناء على دعوة من اللواء احمد فؤاد بدوي رئيس الاركان في النظام المصري .

وتقول الوكالة انه لم يكشف النقاب عن تفاصيل الزيارة .

هكذا من الأصل

أوروبة عبر تجربتها الوحدوية:

احكام من التاريخ ورهان على المستقبل

في شواطئنا العربية المواجهة للمتوسط تعبير درج على الالسنة الشعبية منذ اجيال قديمة ... تعبير أطلق على المتوسط فسماه — بحر الروم — اي ان البحر الذي تطل منه اوروبة — وروما هي أثرمز — على بلادنا ثم على العالم جنوبا وشرقا .. وغلبت تسميات اخرى مثل — الغرب — و — اوروبة — مباشرة على هذه القارة التي وصفها نهرو في احدى رسائله الى ابنته بانها امتداد للقارة الاسيوية اشبه مايكون بالنتوء الجغرافي .. ؟ !

● — المناسبة لطرح مثل هذه المقولات قائمة الان لان بلدان أوروبة الوسطى والغربية تقف على مفترق وتدخل تجربة تاريخية فريدة من نوعها هي تجربة الوحدة السياسية والاقتصادية والثقافية للبلدان المعنية .

تعريفات من أوروبة

● — صحيفة ليموند الفرنسية ، فيملحقها الاسبوعي — أوروبلد نشرت مقالا بقلم — اندريه فونتان — حاول فيها الكاتب استخراج بعض الحقائق السياسية المستمدة من تاريخ القارة ومن الاراء التي طرحها الكاتب :

● — اوروبة الوحيدة ، كواقع سياسي ، وجدت في الماضي ، وعاشت نصف قرن فقط أي خلال ملك شارلمان وولده لويس التقي ومنذئذ تجاذبت القارة تيارات التمزيق وحتى الاقتلاع من الجذور ..

● — غوته — قال رأيه مؤكدا — ان أوروبة كانت يوما ، أعجب جمهورية عرفها التاريخ وسقوط تلك الجمهورية كان بسبب محاولات بعض أجزائها ان تكون هي الكل بالكل عن طريق الدق وهضم الاجزاء الاخرى وهذا ما حاولته فرنسة بالذات بعد ثورتها وقيام جمهوريتها الخاصة بهـا .. —

● — في القرن الثامن عشر ، قام فولتير برسم صورة معدلة لاوروبة فاعتبرها : — جمهورية كبرى مجزأة الى عدة دول .. —

● — روسو لم تفته الفكرة فكتب ، بدوره ، يقول : — لا يوجد ، اليوم ، فرنسيون والمان ، واسبان ، وحتى انكليز مهما اختلفت اقوال القائلين .. بل يوجد اوروبيون — .

● — ريفارول قال : — أوروبة تمثل جمهورية فيدرالية مؤلفة من امبراطوريات ومن ممالك لم يعرف التاريخ البشري اشد خطرا منها — .

● — كاتب المقال عقب على كل الاقوال الانفة الذكر كما يأتي ! — ملوك واباطرة اوروبة كانوا يتفاخرون بحماية الفلاسفة ومضاعفة الاضواء التي تسطع على — بلاط — كل منهم ولغة الجزء الاقوى هي التي كانت تفرض نفسها كلغة تخاطب ومراسلات بينهم ..

— فريدريك الكبير مثلا كان يخاطب خيوله بالالمانية وفي نفس الوقت كان يقيم المباريات لنشر ورفع مستوى اللغة الفرنسية .

— في غمرة الحروب بين انكلترة وفرنسة لم تكن خطوط القتال تحول دون تمسك جميلات بريطانيا بموضة الملابس الباريسية . ومع ذلك ظلت أوروبة التاريخ تلك سطحية باوروبيتها لا تتعدى الطلاء السياسي او الفكري او النقدي المصرفي الى مشاعر وتطلعات الشعوب الاعضاء وحتى الى رابطة اللغة : — يونغ — الرحالة الانكليزي المشهور زار فرنسة وتجول فيها قبيل ثورتها الكبرى ولم يكتم دهشته بان قلة قليلة من سكان فرنسة كانت تتخاطب بالفرنسية فاللهجات الاقليمية القصارية والمتداخلة كانت هي السائدة !

هنري الرابع

في ايام هنري الرابع خطط بشكل جاد لهدف كبير أوروبي فعلا : — قيام سلام شامل في اطار القارة وقيام مجلس مسيحي أوروبي سلطته هي العليا التي تنصاع لها جميع الكيانات الساطعة الاخرى في القارة ويقوم المجلس المذكور

توزيع الاراضي الاوربية بين تلك الكيانات بحيث تزول اسباب انعدام التوازن فيما بينها . وتتولى فرنسة اخضاع الجهات الرافضة للخطة المذكورة.

— — وليام بن — الانكليزي ، وصف ذلك المجلس الاوروبي بقوله : — .. اخر ما استطعت استنتاجه هو أن الامارات والدويلات تفقد سيادتها وهذا ما لا ترضاه اطلاقا رغم الظواهر الخادعة بان الكيانات المعنية تحتفظ بكامل سلطاتها داخل حدودها بحيث لا تعود السمكات الكبيرة قادرة على ازدراد الصغيرة . — لكن هنري الرابع مات مقتولا وظلت السمكات الكبيرة تزدرد الصغيرة وكانت أوروبة الميدان الرئيسي لحربين عالميتين مدمرتين .. وتعود اليوم الى تجربة جديدة ..

راي واشنطن

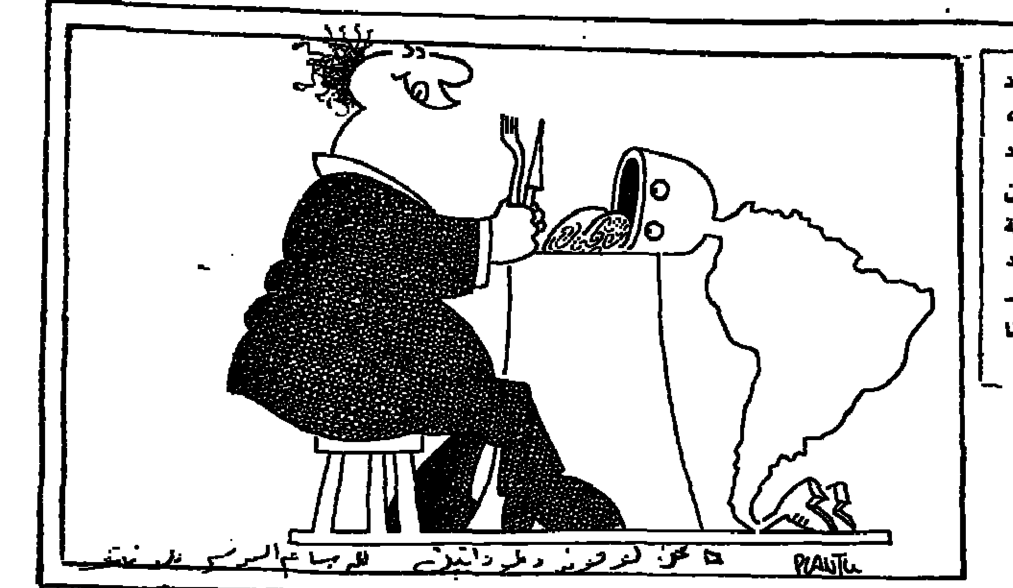
مستشار الرئيس كارتر للشؤون الدولية. وخليفة كيسنجر في الادارة الامريكية قال رأيه في التجربة الاوروبية الجديدة ... قاله في مقابلة اجراها معه ملحق ليموند الاقتصادي — أوروبا — وهو ليس رأيا شخصيا طبعا فتكلم عن دور اوروبة المستقبلي مؤكدا — تفاؤل واشنطن بالنسبة لديناميكية تطلعات اوروبة المستقبلية بمعنى أن دور أوروبا سيكون مساويا لدور الولايات المتحدة في مجالات معينة وسيكون مكملا لدور الولايات المتحدة في مجالات أخرى : — سيكون مساويا فيما يتعلق بعلاقات الشرق والغرب . — وسيكون مكملا في مجالات الاقتصاد العالمي وبعض قضايا الامن الاقليمية ؟! —

● — وقال في عرض حديثه العبارة التالية :

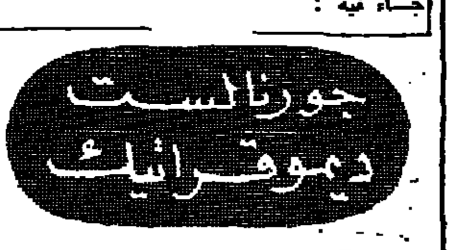
— نحن في الولايات المتحدة الامريكية نفضل أوروبة القوية لا بل المعارضة بالنسبة لنا على أوروبة الخصم والخاضعة لسوانا ... —

— ز — بريجنسكي ، الامريكي ، ذو الجذور الارستقراطية البولونية حدد الخصومة بالنسبة لبلاده الجديدة ، في كلامه هذا تحديدا مرتبطا بالزمان والمكان : النظم الايديولوجية هي موضوع الصراع الدولي المستقبلي وهي بالتالي مقياس الصداقة او الخصومة بالنسبة للنظام القائم في الولايات المتحدة الامريكية .

ترجمة واعداد : منصور أبو الحسن



تطورت الحملة في دول أمريكا اللاتينية ضد الاستعمار الذي تمارسه وكالات الانباء الغربية ، وذلك من خلال سيطرة تلك الوكالات علي عدد كبير من الاجهزة الاعلامية ، كما طالب الصحفيون والمثقفون في دول امريكا الوسطى والجنوبية بوضع حد لذلك الاستعمار عن طريق الاعتماد على وكالات الانباء التقدمية ، ونشرت مجلة — جورناليست ديموقراتيك — في عددها الاخير تحقيقا جاء فيه :



إستعمار وكالات الأنباء الغربيّة للاعلام الامريكي اللاتيني

نشطت الحملة الاعلامية اثناء حكم — الوحدة الشعبية برئاسة — الليندي — في شيلي ضد سيطرة وكالات الانباء الغربية التي كانت تؤدي مهمة الاستعمار الجديد ، كما تطورت الحملة التي قادها صحفيون او مثقفون في دول أمريكية عديدة ، وذلك لوضع حد للاعتماد كليا على الانباء التي تبثها وكالات أنباء غربية ، سيما وأن ٩٠ بالمئة من الانباء التي نشرتها احدى صحف الدول الامريكية ، كان مصدرها وكالة — يونايتيد بريس انترناسيونال — .

وقامت مؤسسة تابعة للمعهد الامريكي اللاتيني للدراسات الاعلامية ، باجراء دراسة عامة للاعلام والمصادر التي يعتمد عليها ، وهي مؤسسة حديثة وجاء في تقريرها :

قامت مؤسسات عديدة ببذل جهود كبيرة ، في مجال الابداع والاعتماد على وكالات محلية في دول أمريكا اللاتينية للحد من سيطرة الوكالات التقليدية على الاعلام في بلدانها ، كما طرحت مؤسسات عديدة مشروع انشاء — نظام اعلام عالمي جديد — ، على غرار نظام اقتصاد عالمي ، ووجدت الفكرة الانفة الذكر تاييدا في الاوساط الشعبية في دول أمريكا اللاتينية ، التي تعتبر بداية مرحلة جديدة لاتخاذ اجراء فعال في مجال الكفاح ضد الاستعمار الاعلامي الغربي .

وتجدر الاشارة الى ان وكالة الانباء تتلقى المعلومات وتبثها للصحف التي بدورها تعتمد على تلك الوكالة أو عدد من الوكالات ، حيث تقوم باختيار الخبر ونشره أو دمجه مع خبر آخر ونشره بصورة جديدة او الاعتماد على الانباء المنشورة أو التي يحصل عليها المراسلون او الصحفيون .

وقد تمركزت وكالات انباء عديدة في دول أمريكية لاتينية ، وكانت تبث الانباء لصالح الراسمالية العالمية ، وقامت البرجوازية المحلية باختيار الانباء التي تتماشى مع مصالحها الراسمالية في آن واحد ، وكان الجمهور يكتشف بسهولة الغاية من نشر تلك الانباء ويتصدى لها .

وقد اشار تقرير حول الانباء ، التي تنشرها الصحافة في دول أمريكا اللاتينية ، الى مايلي :

١ — اربعون بالمئة من الانباء ، التي تنشرها صحافة أمريكا اللاتينية ، كانت خاصة بشؤون أوروبا الغربية .

٢ — عشرون بالمئة من تلك الانباء المنشورة كانت خاصة بشؤون الولايات المتحدة .

٣ — ثلاثة بالمئة فقط من تلك الانباء المنشورة خاصة بشؤون أوربا الشرقية .

٤ — عشرون بالمئة فقط خاصة بشؤون البلد الذي تصدر عنه وعن أمريكا اللاتينية بصورة عامة.

وقد جاء في دراسة صحفية عن مصادر الانباء نشرت في دول أمريكا اللاتينية ، اهمالها المشاكل الرئيسية كما يلي : أستقلت دولة — سورينام — احدى دول أمريكا اللاتينية ، وتعادل مساحتها مساحة الاكوادور والاورغواي ، وتعتبر ثالث دولة في العالم من حيث المرتبة في تصدير فلزات الالمنيوم ، وهي دولة مجاورة للبرازيل استقلت ومع ذلك لم تنشر النبأ الا صحيفة امريكية لاتينية واحدة بين الانباء الرئيسية بينما اهملت النبا كليا نصف أمريكا اللاتينية ، ولم تشر اليه بتاتا في مطبوعاتها .

واشار تقرير صحفي آخر ، حول مصادر الانباء ومضمونها ، الى ما يلي :

١ — كان مصدر ٩٣ بالمئة من الانباء العالمية المنشورة هو وكالة — يونايتيد بريس انترناسيونال — ، اي المرتبة الاولى بينما أعتمدت تلك الصحف على مصادر آخرى محلية أو عالمية ، وهذا يعني الاعتماد على وكالة واحدة بالدرجة الاولى . ونذكر على سبيل المثال أن الوكالات العالمية أهملت المواضيع الرئيسية ، وبينها انعقاد مؤتمر الدول غير المنحازة في — سيريلانكا — واعماله

ومقرراته عام ١٩٧٦ ، حيث يلاحظ المراقب اهمال شؤون دول العالم الثالث بصورة عامة .

هذا من جهة ومن جهة ثانية فقد جاء في تحليل دقيق للانباء ، التي تنشرها الوكالات التابعة للدول الراسمالية ، الى انها تركز على المشاكل بين الدول النامية وتهمل الانجازات التي تحققها كل دولة نامية على حدة ، بالاضافة الى اهمالها التطرق الى الاتفاقيات بين الدول النامية وفوائدها البعيدة .

ولجات الوكالات الاستعمارية الى طريقة تشويه الواقع فيما يتعلق بشؤون مؤتمر — كولومبو — وقد بث وكالة يونايتيد بريس انترناسيونال معدل ١٠٠٠ سطر عن المؤتمر ، بينما بثت وكالتان تقدميتان معدل ٩٠٠٠ سطر . والغريب في الامر وبسبب الضغوط الاستعمارية التي تمارسها وكالات الانباء الغربية ، فقد اعتمدت اغلبية صحف أمريكا اللاتينية على وكاله يونايتيد بريس بصورة رئيسية في ملاحقة انباء مؤتمر كولومبو .

وتدعي وكالات الانباء الغربية حرية بث الانباء بينما تخفي أسلوبها في اختيار وتوجيه النبأ بحيث لا يخدم الا مصالح الاحتكارات الراسمالية مع اهمال ما يتعلق بحقوق الدول التي تسير في طريق التقدم . وعندما تركز تلك الوكالات على انباء دولة نامية كانت توجه الخبر بحيث يخدم مصالح طبقة معينة تتماشى مصالحها مع مصالح الدول الراسمالية .

وقد عاشت مراحل الحوادث السياسية تطورات عديدة بسبب زيادة فروع الاختصاص في وكالات الانباء ، ومنذ ان تبث وكالة انباء خبرا ما حتى وصوله الى الجمهور يعيش مراحل عديدة من خلال الوسيلة المتبعة في ايصاله للجمهور وتتلقى الصحف والاذاعة الانباء من الوكالات الصحفية ووكالات الاعلان ، ومن الخدمات العامة وتختار الصحيفة ما يتناسب مع خطها بالاضافة الى الحجم المخصص لكل نوع من الاخبار ، والغريب في الامر أن احد التقارير حول الصحف التجارية في أمريكا اللاتينية قد اكد على مايلي :

... خصصت صحف أمريكية لاتينية ٦٠ بالمئة من مساحة صفحاتها للاعلانات وخصصت الباقي للشؤون الصحفية ، على الرغم من انها سياسية وكانت تلك الاعلانات قد جاءت من وكالات صحفية اعلانية او مباشرة من دور للاعلانات ، تابعة الى دول راسمالية غربية .

واكد التقرير ايضا على أن الشؤون السياسية المحلية أو العالمية كانت تشغل في عدد من صحف امريكا اللاتينية مساحة ١٠ بالمئة من صفحاتها فقط وهذا يعني أن الاعلان من حيث اخراج الجريدة كان يشغل الحيز الرئيسي ، كما أن الصحفيين العاملين في مثل تلك الصحف ، يؤدون خدمات محدودة في مساحة أوراق الصحيفة .

ويمكننا القول على ضوء ما ذكرنا بان نؤكد على أن الجمهور يتلقى الانباء من مصادر وكالات اجنبية موجهة وراسمالية تشغل الاعلانات في الصفحات التي يطلع عليها مساحة كبيرة ، وبعبارة ثانية تخضع شعوب أمريكا اللاتينية الى الاستعمار الاعلامي الغربي ، وينعكس ذلك على حرية الصحفي ومستقبل عمله .

هذا وقد استغل الاستعمار الاعلامي للصحف الامريكية مشكلة العجز المالي ، حيث من المعلوم أن ثمن الصحيفة في تلك الدول لايغطي كلفتها لذلك زودت الوكالات الغربية الصحف الامريكية اللاتينية بالاعلانات الموجهة ، وكان دخل عدد من الصحف الخاصة ، من الاعلانات يعادل ٧٠ بالمئة من الدخل العام لتلك الصحيفة .

واخيرا : يبدو من حيث الواقع أن اكبر الصحف الامريكية اللاتينية يملكها اشخاص من بلدان أمريكية الا أن دراسة هوية هؤلاء الاشخاص تؤكد على انهم من البرجوازيين الذين يتطلعون الى مصالحهم أولا ، ولذلك فان عملية ارتباطهم بوكالات الانباء الغربية مسالة طبيعية وبالنتيجة فهم يرتبطون بالاستعمار الاعلامي الاجنبي .

ترجمة : وليم مسوح

امبراطورية افريقيا الوسطى تعيش الساعات الأخيرة

شهدت امبراطورية افريقيا الوسطى الاضرابات الطلابية في شهر آذار الماضي وتطورت حركة المعارضة لنظام الامبراطور — جان بوكاسا — وعاشت البلاد مراحل انقلاب فشل في اللحظات الاخيرة . يتساءل الخبراء السياسيون حول مستقبل تطور المعارضة ، ونهاية حكم بوكاسا ، وكانت مجلة جون افريك قد نشرت دراسة جاء فيها :

تنصب — بوكاسا — امبراطورا على جمهورية افريقيا الوسطى في شهر كانون الاول عام ١٩٧٧ وكان قد خدم في الجيش الاستعماري اثناء احتلال افريقيا الوسطى ، الا أن الاضطرابات الاخيرة في الجامعات وتنحية وزير الاعلام في [illegible] جعل المواطن يتساءل : الى متى يدوم حكم الامبراطور بوكاسا على ضوء انخفاض شعبيته ؟

هذا وقد عاشت العاصمة بانغي في شهر كانون الثاني الماضي مظاهرات طلابية عنيفة لم تشهد لها مثيلا في السابق ، وقد توقع المحللون السياسيون انهيار نظام بوكاسا ، خاصة وقد برزت حركة معارضة قوية وصرح احدهم ، وقال : — يعيش نظام بوكاسا ساعاته الاخيرة — .

وقد جرت بالفعل محاولة انقلاب في شهر آذار واجرى الامبراطور تعديلا وزاريا يوم [illegible] شمل بصورة خاصة — برتيليمي يانغونغو — وزير الاعلام ، الذي شغل ذلك المنصب منذ ١٢ [illegible] واحتفظ به في الوزارات المتتالية ، وقد اعتقلت السلطة في افريقيا الوسطى وزير الاعلام السابق في شهر آذار الماضي بعد أن اكتشفت [illegible] الانقلاب ، من خلال الوثائق في [illegible] وقد اعلن موظف كبير في احدى الادارات ان يانغونغو كان على رأس جماعة الانقلاب .

واصبحت مشكلة الوزير يانغونغو [illegible] امبراطورية افريقيا الوسطى الشاغل [illegible] البلاد الاضطرابات منذ اضراب الطلبة ، وتطورت بعدها بسبب اكتشاف مؤامرة الانقلاب ، وكانت الحكومة توجه الانذارات المتواصلة [illegible] والتلفزيون كي يتوجه الطلبة الى الجامعات [illegible] لم تصدر بيانا حول يانغونغو ، حيث اشارت الانباء الى انه سجن في مركز قيادة الدرك [illegible] نغاروبا .

هذا من جهة ومن جهة ثانية فقد اكدت [illegible] — ميزان — الحزب الوحيد في افريقيا الوسطى [illegible] مؤامرات واضطرابات هزت البلاد في [illegible] والهدف منها اجراء تغيير للانظمة الامبراطورية ، بينما نشطت من جهة ثانية اعمال حركة [illegible] اطلقت على نفسها اسم — جبهة تحرير افريقيا الوسطى — وكانت توزع منشورات [illegible]

وقد اشارت تقارير رسمية الى [illegible] داخل افريقيا الوسطى ، وان [illegible] التابعين لجبهة التحرير يقومون بعملياتهم انطلاقا من دولة مجاورة ، وان مناطق على [illegible] الكونغو اصبحت مركزا لانطلاق [illegible] العلاقات بين الكونغو وافريقيا الوسطى [illegible] سنوات وتزايدت حدة التوتر في [illegible] بين برازافيل وبانغي .

وتربط حكومة افريقيا الوسطى بين [illegible] الوزير السابق يانغونغو وبين علاقته مع [illegible] وقد جاء في بيان رسمي ان يانغونغو [illegible] وعاش طفولته في الكونغو [illegible] واسعة مع عدد من الكونغوليين [illegible] حكومة الكونغو على منحة دراسية للحصول على شهادة الدكتوراه في الحقوق [illegible] دراسته في الاتحاد السوفييتي [illegible] اتحاد طلاب افريقيا الوسطى .

وابرزت الصحافة الافريقية [illegible] في افريقيا الوسطى يشغلون [illegible] وبينهم بوغاندا مؤسس منظمة [illegible] الوسطى وكان صديقا [illegible] قومبا مؤسس حركة تطوير افريقيا الوسطى [illegible] يعمل حاليا استاذا في كلية [illegible] وشخصيات اخرى منفية خارج افريقيا [illegible] ومتهمة بالتآمر .

واخيرا فقد اكدت التحقيقات [illegible] يانغونغو ليس زعيما للحركة [illegible] له علاقات مع أصحاب الحركة ، [illegible] احتجاج عنيفة طالب فيها المتظاهرون [illegible] السجين يانغونغو ، واتخذ الامبراطور [illegible] اجراء بتنحية سيلفيستر يانغونغو [illegible] السجين عن منصب كولونيل [illegible] في منصب مراقب لشؤون الدولة [illegible] التخلص منه نهائيا ، اي عدم [illegible] معارض خطير لسياسته ، وبصورة [illegible] الامبراطور في وضع [illegible] التي تعيش الاضطرابات باستمرار .

اهتمام الولايات المتحدة بالأوضاع المتفجرة في تركيا

جاءت المجازر المفاجئة التي شهدتها مدينة كهرمان التركية في العام الماضي حين هاجم اليمين المتطرف منازل المدنيين وسط ملابسات غامضة والتي تلاها فرض الاحكام العرفية في ١٣ مقاطعة تركية لتظهر تردي الوضع الامني والذي سقط ضحيته الاف القتلى والجرحى وسط ازمة اقتصادية خانقة وتململ اجتماعي وحضاري .

منذ فترة والمشاورات تدور بين الولايات المتحدة الامريكية والمانيا الغربية لدراسة الوضع التركي ومعالجته اقتصاديا وعسكريا وسياسيا .. وطبعا الهدف سيكون الوصول الى معاهدة عسكرية جديدة بين واشنطن وانقرة من جهة واقرار حجم وصيغة المساعدات الاقتصادية التي سيقدمها الغرب لتركيا ..

ان موقع تركيا الاستراتيجي يتمتع باهمية خاصة لكون حدودها تمتد من ايران الى بلغاريا اضافة لكون حدودها الجنوبية قريبة من منابع النفط وكل ذلك يجعل من تركيا اهم دولة في الحلف الاطلسي ولكون حدودها مع الاتحاد السوفييتي اوسع حدود مباشرة على الاطلاق .. وتهيمن على الممرات البحرية للبحر الاسود اضافة لاهمية الموانىء التركية بالنسبة للاسطول السادس الامريكي .. اما القوات التركية المشتركة في حلف الاطلسي فتبلغ نصف مليون جندي وتأتي مباشرة بعد الولايات المتحدة في تعداد قواتها ضمن الحلف .. ويستغرب المراقب احتفاظ بلد فقير كتركيا بهذا الجيش الكبير ما يشكل عبئا على الاقتصاد التركي ..

للولايات المتحدة الامريكية ٢٦ قاعدة عسكرية في تركيا وجهاز من المراقبة يشتمل على ١٤ محطة رادار في مواجهة الاتحاد السوفييتي مما يتيح لها مراقبة التطورات العسكرية السوفييتية . .

حاول الاتحاد السوفييتي دفع تركيا نحو الحياد ولقد زار وزير الدفاع التركي الاتحاد السوفييتي عدة مرات وحصل على مساعدات اقتصادية ومالية قدرت ٦٥٠ مليون دولار عام ١٩٧٥ في محاولة لابعاد تركيا عن الاحلاف العسكرية ولكن يبدو انها كانت محاولات للضغط على الدول الغربية لتحقيق الاهداف التركية ..

بدأ أمن تركيا واستقرارها يهتز منذ عام ١٩٧٤ عندما احتلت القوات العسكرية التركية ثلث جزيرة قبرص والذي تلاه انسحاب القوات اليونانية من الحلف الاطلسي ثم تلاه عام ١٩٧٥ قرار الكونغرس الامريكي بالحظر على شحن الاسلحة الامريكية الى تركيا .. لقد طرح احتلال جزء من جزيرة قبرص سلسلة من المشاكل العسكرية والسياسية المعقدة التي لاتزال الى اليوم بدون حل خاصة وان احتمال نشوب نزاع يوناني تركي قائم دائما .

تتعرض تركيا اليوم لضغوط امريكية أوروبية للانسحاب من قبرص ويبدو أن هناك ارتباطا بين اعادة المساعدات العسكرية والاقتصادية الى تركيا وحل مشكلة قبرص .. لقد اعلن الكونغرس الامريكي عدة مرات أن على تركيا تقديم تنازلات في قبرص قبل أن يوافق على تقديم المساعدات .. ويبدو انه لايوجد اي حزب في تركيا قادر على تأييد سياسة تقديم التنازلات في قبرص .

عندما قررت تركيا حسم المشكلة القبرصية لم تكن تعلم انها تغامر بالكثير من علاقاتها مع المعسكر الغربي .. فمنذ دخولها الحلف الاطلسي عام ١٩٤٩ وعلى امتداد ٢٥ عاما كانت تركيا تشكل الحليف الامثل للغرب وكان ارتباطها وحيد الجانب شديدة الالتصاق بالولايات المتحدة حتى أن ٩٠٪ من سلاح قواتها كان من الولايات المتحدة .

بعد النكسة التي اصابت العلاقات الامريكية التركية توجهت الاخيرة على مستوى التسلح الى أوروبا الغربية وبالاخص المانيا الغربية ، ويعود الاهتمام الالماني بتركيا الى عوامل عديدة اهمها العلاقات التجارية الضخمة القائمة بين البلدين اضافة لتواجد مليون عامل تركي في المانيا الغربية اضافة لتشابه الوضع الاستراتيجي بين المعسكرين اما على الصعيد السياسي فقد تنوعت علاقات تركيا مع ايران وباكستان من جهة ومع الدول الاشتراكية من جهة أخرى حيث حصلت على مساعدات كبيرة من الاتحاد السوفييتي ورغم ذلك بقي الاقتصاد التركي يتدنى باستمرار ..

اخيرا بعد ثلاث سنوات من قرار الكونغرس الامريكي توصلت الادارة الامريكية الى اقرار رفع الحظر عن تركيا ووصف المسؤولون في الولايات المتحدة الجديدة بانها فاتحة عهد جديد من العلاقات الامريكية التركية .

لاشك أن لاحداث ايران الدور الرئيسي في احداث التحول في سياسة الولايات المتحدة تجاه تركيا اذ أن ايران بحكم ثروتها النفطية ووضعها الجغرافي تشكل موقعا استراتيجيا مهما للغاية بالنسبة — لامن — الغرب وحاجاته الاقتصادية وتركيا تشكل البديل المناسب ..

يشهد البنيان الاقتصادي التركي تدهورا خطيرا بدأ يؤثر على الوضع الامني والسياسي بدون امكانية معالجته . في منتصف شهر نيسان الماضي هدد ستة من أصل عشرة وزراء بالاستقالة اذا لم تغير الحكومة التركية برئاسة اجاويد مدعين أن استشارتهم لاتؤخذ عند تقرير احداث البلاد المصيرية وطالبوا باتخاذ خطوات اكثر قسوة لملاحقة المتمردين استطاع اجاويد تهدئة الوزراء الستة ولكن بعد اسبوع فقط عادوا واستقال منهم ثلاثة وزراء واصبحت الحكومة تحكم باكثرية ٢٢٥ صوتا من اصل ٤٥٠ عضوا برلمانيا ، وسبب الاستقالة قرار الحكومة فرض الاحكام العرفية على ست ولايات اخرى .. ويكون عدد الولايات التي تخضع للاحكام العرفية ١٩ ولاية تركية .. لقد تخوف الجنرالات الاتراك والرئيس اجاويد من عنف الاصطدامات التي حدثت في المنطقة الشرقية من تركيا ..

بعد سقوط نظام الشاه في ايران تتجه الانظار الى حدوث وضع مشابه لما حدث في ايران برغم اختلاف الوضع . فالاسباب التي أدت لسقوط الشاه لاتنطبق على الحكومة التركية لكون المشكلة الرئيسية هنا تردي الوضع الاقتصادي والذي سيؤثر على الوضع السياسي حتما ..

تدرك الحكومة التركية الاهمية الجديدة لها والتي نشأت عن سقوط الشاه لذلك فهي تحاول مساومة الولايات المتحدة لتقديم المساعدات وبالفعل حصلت تركيا على ٢٠٠ مليون دولار كمساعدات حربية وعلى قرض من أوروبا مقداره ٤٤٥ مليون دولار ولكن هذه المبالغ لاتكفي والحكومة التركية غير راضية عنها ..

بلغت الديون الخارجية التركية في العام الماضي ١٦ مليار دولار اضافة للتضخم المالي وارتفاع كلفة المعيشة وتدني العملة . ارتفعت كلفة المعيشة في تركيا في العام الماضي ٧٠٪ اما درجة نمو الاقتصاد التركي وصلت درجة الصفر .. اما الليرة التركية فقد خفضت بمقدار ٥ر٧ في المئة مقابل الدولار .. واعطيت تسهيلات للسياح تسمح لهم بصرف الدولار بـ ٣٧ ليرة تركية بعد ان كانت بـ ٢٥ ليرة .. اما بالنسبة للعمال الاتراك الموجودين في المانيا الغربية فقد أعطوا تسهيلات بصرف الدولار بـ ٤٧ ليرة تركية لجذب الاموال الى تركيا والبالغة ١٢ مليار مارك .

تدرس الولايات المتحدة حاليا مدى امكانية دعم الحكم التركي الراهن ومدى المراهنة على هذا النظام وماهية القوى الاجتماعية والسياسية الفعلية التي يجدر التعامل معها في المستقبل داخل الوضع التركي من أجل بناء علاقة تركية — غربية على أسس ثابتة وفي حدود المعطيات المتوفرة . الولايات المتحدة متخوفة من أن التحولات الاجتماعية والسياسية في البنيان التركي قد تدفعه الى الحياد الايجابي والتخلي عن الغرب واحلافه .. وذلك لان أحداث ايران أثبتت لتركيا ودول كثيرة انه ليس هناك صداقة دائمة ومصلحة دائمة مع الدول الاستعمارية ..

أمام هذا الواقع يبدو أن الخيار أمام تركيا هو بتنويع علاقاتها مع دول المنطقة المحيطة بها والابتعاد عن الولايات المتحدة التي تنظر الى الامور من خلال الامتيازات التي تحصل عليها ..

● محمود الزعبي

المعادلة التي تتأهب للانفجار

مصر وثورة عرابي.. والخديوي الجديد

السادات، نميري، قابوس أدوات مختلفة لمخطط واحد

● القطر العربي السوداني — اين موقعه السياسي ؟ — ماهي المشكلات التي يتعرض اليها ماهو موقف القوى الوطنية والتقدمية ؟ وماهو الدور المسند لنظام النميري ؟ ودوره في الصفقة الخيانية الساداتية الصهيونية ؟ .. ماهي مهمات الجيش المصري المنقول من خطوط المواجهة الحقيقية مع الكيان الصهيوني ليحرس النميري ونظامه ! واسئلة كثيرة تطرح حاليا على الساحة العربية والدولية عن الوضع السياسي في السودان — ويذهب بعض المعلقين السياسيين بتحليل هذه الامور .. واصدار التوقعات المستقبلية لنتائج كامب ديفيد .. واللقاء الساداتي الصهيوني على المنطقة ونعهده بان يكون شرطيا للولايات المتحدة الامريكية في المنطقة العربية والافريقية ، اخذا على عاتقه المهام التي كان يضطلع بها شاه ايران لصالح الامبريالية العالمية .

● ورغم ان بعض التعليقات والدراسات الصحفية حول هذا الموضوع قريبة بعض الشيء الا أن المعلقين السياسيين ، يقعون دائما في خطأ كبير جدا .. وهذا الخطأ ينحصر بعدم معرفتهم المعرفة الكلية لطبيعة الشعب العربي المرتبط بتاريخه وتراثه واصالته ، التي اهلته لان يكون امة قومية صمدت بوجه اعتى انواع الاستعمار وبقي الشعب العربي ملتفا حول تطلعاته القومية ولو أن جزءا يسيرا مما تعرض له الوطن العربي سلط على الامبراطوريات الاستعمارية المتمثلة في أوربا والولايات المتحدة الامريكية لمزقتها وجعلتها في اخر قائمة الشعوب والامم .. وهذا يؤكد الاصالة العربية .. والقومية العربية تاريخيا وحضاريا .

ثورة عرابي

● وعودة الى عام ١٨٨١ ، عندما كان الخديوي توفيق حاكم مصر قد ارتمى باحضان الاستعمار البريطاني .. وبدأ يعتقل المواطنين ، واقام السجون والمعتقلات .. وفتح أسواقه امام بريطانيا .. ومهد لها الاستعمار الاقتصادي قبل الاستعمار السياسي ، طارحا نفسه حليفا لبريطانيا ونداً لها أمام مواطنيه وبالخفاء كان عميلا لها ونفذ ارادتهـا .

وخوفا من تحرك الجيش العربي المصري ضده ارسل وحداته لترابط في السودان .. وابعد الوحدات العسكرية عن المناطق الرئيسية المتمثلة بالمدن والعاصمة .. والمراكز التجارية .. والوجه البحري .. تاركا أجهزة الامن المدربة والتي استقطبت الخبراء من بريطانيا للوقوف بوجه الشعب وغضبه ، وهذه النقمة تناولت العناصر الوطنية القومية وكان يعلن المرة تلو المرة .. ان مصر هي ملكه يتصرف بها كيفما يريد وعندما حانت الساعة تحرك الثائر احمد عرابي باشا وزير الدفاع وثار ضد الملك والتدخل البريطاني .. والاستعمار الاقتصادي والسجون .. والمعتقلات .. وسحق المواطنين .. وكانت القوات المتواجدة في السودان اول الوحدات العسكرية التي لبت نداء احمد عرابي باشا .. وزحفت لتسانده .. وطبعا طالب الخديوي توفيق لطلب العون من اصدقائه الانكليز وتدخلوا عسكريا بكل قوتهم .. وجرت المعارك وسقط الشهداء . وسلم الخديوي توفيق مصر العربية لقمة سائغة للمستعمرين حيث ثبتت بريطانيا استعمارها رسميا لمصر والسودان .

الخديوي الجديد

● وخديوي مصر الجديد .. انور السادات بدأ بفتح الابواب امام الاستعمار الاقتصادي الامريكي .. تحت شعار سياسة الانفتاح الاقتصادي ومد يده للتعاون مع العدو الصهيوني ضد الامة العربية فاقام السجون والمعتقلات .. وانزل مخابراته المدعومة بمخابرات السافاك الذين هربوا من ايران بعد سقوط شاه ايران لتقديم خبراتهم وخدماتهم للسادات .. والولايات المتحدة الامريكية والكيان الصهيوني على حد سواء ، فاصبح القطر العربي المصري .. سجنا كبيرا وبدأ دعاة الشعوبية والاقليمية اعمالها التخريبية مجددا في مصر العربية لتمعن في تمزيقها وفصلها عن جسد الامة العربية .

وطبعا يبقى الخطر الاول الاساسي الموجه للسادات يأتي من الشعب العربي المصري ، والذي يقف بالمرصاد للسادات ونظامه ، هو الجيش العربي المصري .. جيش الشعب .. وهو يدرك تماما ان الجيش المصري ليس جيشا انكشاريا لاعلاقة له بالشعب والقضية ، وليسوا مماليك ينفذون مايؤمرون به .. لذلك كان لابد من تمزيقه واضعافه .. وتفتيت تجمعاته ليسهل عليه محاصرة أي تمرد أو ثورة قد تطيح به . وهو العارف بدور هذا الجيش العظيم باسقاط الملكية وقيام ثورة ٢٣ تموز وتاميم قناة السويس والانتصار في المعارك ضد العدوان الثلاثي على مصر العربية .. وصموده بوجه الكيان الصهيوني ، وعبوره خط بارليف في حرب تشرين التحريرية ، لذلك عمد الى سحب بعض الالوية والكتائب من الجيش الاول والثاني والثالث من خطوط الجبهة مع الكيان الصهيوني .. وارسلهم الى السودان .. كما فعل الخديوي توفيق منذ قرن تقريبا .

القوات العربية المصرية

● ففي السودان حاليا .. اكثر من ٦٥ الف مقاتل مصري لحماية نظام النميري وتنفيذ المخطط الامريكي .. بحيث تحصل الادارة الامريكية على مواقعها واسواقها على حساب الجيش العربي المصري .. وهذه القوات وزعت الى سرايا صغيرة لا رابط بينها .. الا تلقي الاوامر لتنفيذ المخطط التآمري الساداتي .. بحيث يسهل على النميري السيطرة على هذه القوات .. اضف الى ذلك ما أعلنه السادات بتوزيع بقايا القطعات العسكرية العاملة على المحافظات .. التي ستصبح ولايات حسب المشروع المطروح لتجزئة ماقد يحصل من مقاومة شعبية ضد السادات ومعاهدته الخيانية

ولكن السادات والولايات المتحدة الامريكية .. والكيان الصهيوني الذين وضعوا هذا المخطط يجهلون التاريخ .. وقراءة التاريخ العربي جيدا

وصحيح ان الشعب العربي في السودان ماستقبل افراد هذه القوات نتيجة روابط الدم والتاريخ والمصير ولانهم جزء لايتجزأ من الامة العربية .. وماخشي منه السادات من ثورتهم عليه .. سيبقون جزءا من الشعب العربي ، وسيقفون الى جانب الشعب العربي السوداني .. في حال وضعهم بالمواجهة معه ضد نظام النميري ..

تغير الزمان والمكان

● واذا كان احمد عرابي باشا .. لم يستطع ان ينتصر في معركته وثورته فان الزمان والمكان ونوعية السلاح قد تغيرت ، وان الجيش المصري في السودان سوف يلبي النداء .. ويعود لتحرير الشعب من النظام الحاكم وسوف يثور مع الشعب العربي الرافض لهذه التسوية .

وكما قام الخديوي توفيق بطلب القوات البريطانية ، فان السادات وقع مسبقا مثل هذا الطلب بموافقته على مذكرة كامب ديفيد التي تخول الولايات المتحدة الامريكية التدخل سياسيا وعسكريا ضد اي محاولة لالغاء الاتفاق .. واسقاطه .. ولايمكن ان نستبعد اي توقع ممكن بعد السقوط الكبير لنظام السادات .. والذي يشير من خلال اقواله وافعاله انه على استعداد لطلب المساعدة من اسرائيل عسكريا ايضا .. للحفاظ على اتفاقية كامب ديفيد ومعاهدة الصلح الخيانية . .

المعركة الحاسمة

● ولكن في المرحلة القادمة لن ينحصر الخلاف بين الجيش العربي في مصر والنظام الساداتي ، وانما سيكون ثورة شعبية تشارك فيها جميع القطاعات العسكرية والشعبية على حد سواء .. فماذا استطاعت ان تعمل وتصنع الولايات المتحدة الامريكية لعميلها السابق شاه ايران .. امام ثورة شعبية جماهيرية تتوضح معالمها جليا على ارض مصر العربية .. وفي كلا الحالتين بالنصر او الهزيمة والوقوع تحت الاستعمار سوف تتوضح المعالم .. وتتحدد خطوط المعركة الكبيرة التي ستخوضها الامة العربية لتحقيق قوميتها وسيادتها سياسيا وفكريا واقتصاديا .

دور النميري

● ويبقى السؤال الاساسي : ماهو دور النميري في هذا كله ؟ وماهي المسؤوليات التي يضطلع بها لتحقيق معاهدة الذل .. وعندما نذكر النميري لابد أن يتبادر الى الذهن قابوس سلطان عمان الذي تحميه الحراب المصرية بعد انسحاب الحراب الايرانية .. وهل ستقوم القوات العربية في مصر بنفس الدور الذي لعبته قوات الشاه ؟ والجواب سيكون بالنفي قطعا ، ولكن هناك مهام محددة في هذه المرحلة على السودان وعمان القيام بها .

ونحن نعرف ان نظام النميري غير قادر على السيطرة على الشعب السوداني ، لولا وسائل القمع والحكم الديكتاتوري المستند الى دعم خارجي ففي الاعوام القليلة الماضية تعرض لاكثر من محاولة ثورية وشعبية لاسقاطه .. الا ان الخلاف المكرس بين القوى الوطنية من جهة والقوى التقدمية من جهة أخرى ، جعل كل قوة تعمل لنفسها ! الامر الذي اضعف المواجهة وفشلت المحاولات .. اضف الى ذلك مساهمة المخابرات المصرية ، والجهات المستفيدة التي ساعدت النميري وكشفت له المخططات .. ومخابىء الاسلحة وغيرها من التحركات الشعبيـة .

وحدة القوى الوطنية والتقدمية

● والشيء الجديد المطروح على الساحة السودانية .. هو صدور البيان المشترك او لنقل ورقة العمل المشتركة بين القوى الوطنية والقوى التقدمية التي اتحدت لمواجهة هذه الصعوبات ، بعد ان بقيت تعيش الخلافات الكثيرة .. وبموجب ورقة العمل هذه سوف توحد الاحزاب قواها لاسقاط نظام النميري ، وطبعا لم يعد نظام النميري هو المقصود بعد هذا كله .. ولكن سقوط النظام السوداني سيؤدي وبشكل مباشر لاسقاط نظام السادات .. والقوات العربية المصرية المتواجدة في السودان سوف تقف مع القوى الوطنية والتقدمية وستلبي النداء لاسقاط نظام السادات .. وغسل العار الذي الحقه بهم السادات في اتفاقيته ، وجعلهم شرطة ومخافر امامية لتنفيذ المآرب الامبريالية .

والتاريخ يكاد يعيد نفسه .. والجيش العربي الذي اسقط الملكية وقاوم الاستعمار البريطاني سيسقط السادات ويقاوم الغزو الامبريالي الصهيوني .

● عبد الرحمن الضحاك

إسرائيل..

النتاج العملي للصهيونية العالميّة

يرتبط الاحتلال بعناصره الاساسية المتعلقة بهدفه كغرض مغلف ضمن فكر ايديولوجي سياسي تبريري كمحرك ودافع للنشاط الهادف وباداة الاحتلال المنفذة التي سيقت للتنفيذ تحت تاثير ضغوط فكرية او مادية لتنفيذه ، وبارضية الاحتلال الجغرافية والسكانية .

والاحتلال الصهيوني الذي ارتبط بعناصره الاساسية والذي تميز من خلال تواتره بايجاد اوضاع مستجدة على الساحة العربية تجعل الموقف السياسي لعناصر الصراع متفجرا بشكل مستمر .

فالاحتلال هو احد صيغ هذا العدوان والتبعات التي يخلفها العدوان هي عناصر الاستمرار له . فالغبن الذي وقع على الامة العربية هو احدى تبعات العدوان وهو عنصر من عناصر الاستمرار . فاسرائيل قدمت الى فلسطين مغتصبة وكان العدوان الصهيوني هو نتاج فكري للصهيونية العالمية وصيغه من صيغ الاستعمار الحديث كاحتلال جغرافي متعلق بالارض كهدف للاستيطان وبالامة العربية كمضمون حضاري يهدف العدو الصهيوني الى استمرار النيل منها تكريسا للتجزئة وبالتالي فقدان قدرة المواجهة والتصدي

ولو عدنا الى البدايات الاولى للصراع العربي الصهيوني من حيث علاقته بعناصر الاحتلال الاساسية لوجدنا .

المضمون الايديولوجي للصهيونية

١ — من حيث المضمون الايديولوجي الذي اوجد الفكر السياسي التبريري للاحتلال في اذهان الصهاينة على اختلاف انتماءاتهم القومية والاجتماعية لوجدنا ان هذا الفكر قد نما بعيدا عن الوطن العربي وفي احضان الدول الاستعمارية التي ترعى وتتبنى الغزاة بشكل عام وغزاة الوطن العربي بشكل خاص .

فالاحزاب الاسرائيلية التي نمت في اوروبا وانتقلت الى اسرائيل كمضامين فكرية للاحتلال هي بمجملها ضمن اطار المنظمة الصهيونية العالمية . وهي وان بدت متناقضة الانها ليست احزابا بالمعنى الصحيح لانها لا تعبر عن مصالح طبقية محددة . ولا ترتبط بالانسان كمضمون . بل هي مزيجا كاملا يحتوي بداخله كل المهاجرين الصهاينة الذين صهروا في بوتقة العنصرية الصهيونية بالرغم من انتماءاتهم القومية ولغاتهم وحضاراتهم مع حرص هذا المزيج الكامل على كيان اسرائيل واستمرارها ، وجميع هذه الاحزاب تجمع بين وحدة المطامع الصهيونية وتعدد سبل الوصول اليها .

وتعدد الاحزاب الاسرائيلية وانقسامها وصراعها يمتص التناقضات الموجودة في التجمع الصهيوني وهذا التعدد لا يعني تعدد الاهداف الصهيونية بل تتعدد الطرق للوصول الى المطامع الصهيونية للاستيطان .

وقد لعبت الاحزاب السياسية التي نشأت كلها بعد المؤتمر الصهيوني الاول الذي انعقد في مدينة بال بسويسرا عام ١٨٩٧ دورا اساسيا في عملية التقرب غير المباشر للاحتلال وان اوائل المهاجرين الصهاينة قد سبقت تنظيمات الاحزاب وهذا السبق ليس الا ضمن المهمة الاساسية للاحتلال كتواجد بشري مقرونا بالتواجد الجغرافي اي ايجاد موطىء قدم او ما يسمونه بالعبرية (هيشسوت — وذلك لايجاد قاعدة الانطلاق للهجوم ومتابعة الاحتلال وبالتالي خلق مبرراته !

والحركة الصهيونية التي استمدت وجودها من الاستعمار العالمي كتواجد سياسي . واستندت في تعبئة اداة العدوان على تعاليم التلمود وبروتوكول حكماء صهيون واسفار العهد القديم حيث نجد أن بربر التراث ومعاناه الخير والشر أمام محاكمة الضمير امرا منتهيا بل ان الاحجام عن ارتكاب الاذى يعتبر مخالفا — لتعاليم التلمود والفكر الديني — الذي ارتكز عليه الفكر الصهيوني في تعبئة عناصر العدوان .

فتعاليم التلمود التي تنص على :

١ — يباح للاسرائيلي بل يعرض عليه قتل ما امكن من — الجوييم — واغتصاب ما لهم وسرقتهم — والجوييم تطلق على غير اليهودي —

٢ — ان املاك غير اليهود تعتبر كالمال المتروك الذي يحق لليهودي امتلاكه

٣ — ان الله قد منح اليهود السلطة على الشعوب .

٤ — ان اليهود احب الى الله من الملائكة وهم من عنصر الله كالولد من عنصر ابيه ومن يصفع اليهودي كمن يصفع الله والموت جزاء — الجوي — اذا ضرب اليهودي

٥ — لولا اليهود لارتفعت البركة من الارض واحتجبت الشمس وانقطع المطر .

٦ — اليهود يفضلون الجوي كما يفضل الانسان البهيمة . والجوييم — الناس من غير اليهود — كالكلاب والخنازير وبيوتهم كحظائر البهائم نجاسة ويحرم على اليهودي أن يعطف عليهم وكل شر يفعله اليهودي معهم هو قربى الى الله —!!

— كتاب اب اللفات السامية لمحمد عطية الابراشي . هذه التعاليم هي التي تحل مشكلة العدوان كصراع ذاتي في نفس الفرد وهي التي تخلق لديه النزعة الروحية العدوانية التي ركن اليها الفكر الصهيوني الاستيطاني في ايجاد دافع العدوان والاغتصاب .

وهذا ما ترجمته عصابات الهاغانا والارغون على ارض فلسطين كدروس عملية في مذابح دير ياسين وقبيه وهو كذلك كان خلف عمليات القصف الوحشي للمدن والقرى العربية .

فعملية التثقيف الايديولوجي التي تناولت الفرد من تراثه الديني كمحرك اساسي للنزعة العدوانية التي ربطتها عمليات التحول السياسي الاستعماري بالاستيطان كمفهوم جديد في عقلية اليهود ، والتحريض العاطفي الذي استمد فعاليته من خلال الشعور بالاضطهاد والظلم الذي صورته لهم الصهيونية وكانهم مادة للاضطهاد نظرا لتفوقهم وامتلاكهم فعاليات كبيرة وخصائص مميزة .

هذه العواطف التي دفعتها الصهيونية الى ساحة الشعور لدى الفرد هي التي كانت خلف ايجاد فعالية القوة من خلال الخوف الذي ابرزته الحركة الصهيونية لايجاد روح العدوان وتصعيدها .

وقد تواصلت عمليات التثقيف والتربية الايديولوجية خلال مراحل العدوان المختلفة كونها جزءا من مقوماته فمناحيم بيغن قائد مذبحة دير ياسين يقول في احدى خطبه للمحاربين — ان الاعداء يحيطون بنا من كل جانب وان لم نهاجمهم في عقر دارهم ونحطم قوتهم الحربية سبقونا هم الى تحطيم اسرائيل فعليكم يقع واجب المحافظة على الوطن وتوسيعه — الا يوضح هذا الفكر مرتكزات العدوان القائمة على ايجاد الخوف في نفس الفرد وايضاح الطريق الى تفريغ عناصر القلق عن طريق العدوان .

الم يكن العدوان وحده هو وجود اسرائيل وان تبعات هذا العدوان هي ملاحق طبيعية للعدوان ذاته يمكن تسويتها من خلال خلفيات الاحتلال كما نرى العقلية الاستعمارية الصهيونية .

ان هذه المفاهيم بابعادها الفكرية والنفسية والتاريخية قد اثرت تاثيرا كبيرا في الفكر العسكري الاسرائيلي الذي اعتبر ان الوجود العسكري هو اساس الوجود السياسي وان كل شيء يبدأ من القوة ويكون تنفيذه بالعنف فالسياسة هي امتداد لنقطة البدء ، العنف والحرب .

فالسياسة هي من ملاحق العدوان وتسوية لظروفه وتواصل طبيعي يجعل من الاستمرارية ضرورة اساسية كضرورة الحرب ذاتها لان استثمار مكاسب العدوان وخلق التسويات امر اساسي يخدم فكرة الحرب المقبلة

ان موشي ديان مهندس الفكر الصهيوني يقول في احدى المناسبات — يجب ان لا نضيع دقيقة واحدة من الوقت في استعدادنا الهجوم خاطف نشنه على اعدائنا ويجب ان نتاهب لهذه المعركة الحتمية القادمة ، ان جيشنا قادر على مواصلة الحرب داخل بلاد الاعداء فحدود اسرائيل ليست طبيعية ويجب تعديلها — !! ويعني بتعديلها شن حرب اخرى للتعديل وبشكل اخر الاستعداد لحرب قادمة تخدم فكرة الحدود التي يمكن الدفاع عنها لضمان امن اسرائيل وهذا بالضرورة متغير للتقدم السريع في مجال صناعة الاسلحة التي تجعل من هذه الحدود غير مستقرة وتحتاج الى عدوان اخر بعدلها لضمان الامن الاسرائيلي .

اليست هذه الفكرة هي نازية المضمون والمحتوى ؟ الا نفسر بشكل عملي نظرية الجنرال الالماني النازي لوندروف عندما يقول — يتطلب من الوطن ان يضع في زمن الحرب كل شيء لصلحة الحرب كما سيستمر كل شيء في زمن السلم للتحضير لحرب مقبلة لان الحرب فكرة سامية لتحقيق اراده الحياة الوطنية وما السياسة سوى تابع لها ؟!.

فالعدوان الصهيوني الذي استند بفكره العسكري على الفكر النازي واعتبر الحرب هي صانعة السياسة لا بد والحالة هذه من ان تكون السياسة هي امتداد لهذه الحرب وبالتالي فان تبعات الحرب والاحتلال هي استمرار للعدوان . وهي ارضية فكرية وسياسية وجغرافية جديدة لحرب اخرى تخلق ظروفا ومواقع يتم معالجتها على ضوء الظروف المستجدة .

فالخطة الصهيونية تعتمد دائما على خلق حقائق جديدة بالقوة كما يقول معلمهم بن غوريون لضباط الجيش الاسرائيلي — لقد ابتنا قوتنا اما الان فيجب ان نبرهن للعالم اننا على حق — !!

اداة الاحتلال وخلفياتها العسكرية :

ان اداة الاحتلال الصهيوني التي اوجدتها خطة التعبئة النفسية والايديولوجية وعبأتها بالاحقاد قد تشكلت عمليا مع بداية تنظيم الاحزاب الاسرائيلية بعد المؤتمر الصهيوني الاول . وان المهاجرين الاوائل الى فلسطين هم عناصر مقدمة للاحتلال العسكري مهمتها ايجاد بؤر الانطلاق . وهي من خلال تواجدها عبارة عن انزال عسكري سبق قدوم القوات الاساسية لكتلة القوى المهاجمة . وبتواجد الاحزاب الاسرائيلية في فلسطين تم التقاء عناصر الانزال مع قوة الهجوم الاساسية وكانت مهامها الاساسية هي تصفيات قوى الاعاقة ضمن حدود التواجد الجغرافي الحاصل ضمن الزمان والمكان وقد نظمت الاحزاب الاسرائيلية عملية التواجد الميداني من خلال التنظيمات العسكرية العاملة كعصابات الهاغانا وشتيرن والارغون ، والهاشومر .

وكان الشعار المطروح ، ايها اليهود توحدوا ضد المتحفزين لابادتكم قبل النازيين — وفي عمليات التعبئة المستمرة حرصت الصهيونية على اكتساب الخبرات العسكرية من خلال ايجاد قوة مسلحة مستفيدة من الحرب العالمية الاولى في ايجاد اول وحده صهيونية بقيادة ترامبلدور وهو زعيم صهيوني عمل سابقا في الجيش الروسي وفي الحرب العالمية الثانية تم دخول لواء اسرائيلي مستقل الحرب الى جانب بريطانيا حيث اصبح رجال هذا اللواء هم نواة الجيش الاسرائيلي

وفي عام ١٩٣٧ — ١٩٣٩ قام الكابتن البريطاني اورد بتدريب قوة عسكرية سميت القوات الليلية وكان يعمل في هذه القوات جنديان هما موشي ديان وايغال الون ونستطيع ان ندرك ان ظروف الاستعمار البريطاني لفلسطين قد هيأت مناخ التدريب العسكري الملائم لاداة الاحتلال لتكون عنصرا صداميا قادرا على خلق ركائز العدوان الاساسية في فلسطين . كما كانت الصهيونية خلف الفكر الايديولوجي الذي دفع بالفرد الصهيوني الى العدوان . كذلك وضعت اله الحرب العسكرية الامريكية احدث وسائط العدوان في ايدي القوات العسكرية الصهيونية لزيادة عمق الاحتلال الجغرافي وتواتر ابعاده النفسية لدى المواطن العربي .

أرضية الاحتلال :

لم تكن الغزوة الصهيونية هي السابقه الى الوطن العربي فلقد حفرت اقدام الغزاة والمحتلين جراحا عميقة في ارض هذا الوطن . الذي دفن احلام التتر والمغول كما دفن احلام الصليبيين والمستعمرين فارضه التي انبتت خصب الحضارات الانسانية وتوسدت عليها مهد الرسالات السماوية . التي علمت الانسانية القيم والمثل ستدفن بلا شك احلام الصهاينة . قراصنة الاستعمار الحديث . فاسرائيل القوة العسكرية — ليست وجودا يستمد بقائه من عناصر ثابته فهي كوجود سكاني طارىء . وكترات لا يمت الى ارضه بصلة وكمقومات اقتصادية مهزوزه تستند على خلفيات الاحتلال المرتبط بقوى خارجيه .

فهي اذن وجود مقرون بظروف طارئة هذه الظروف هي التي اوجدت ارضية الاحتلال كاختيار تم الوقوع عليه . وقد اوجدت ظروف الاستعمار وتبعات الاحتلال الفرقة والضعف اللذين لازما التخلف مما اقعد الامة العربية عن مواجهة العدوان بشكل حاسم . ولعمل وضوح عناصر الموقف هي في ترابطها الفكري كخلفية للعدوان الذي أستمر يضغط بثقله كي يوقع الامة العربية ويهزم بقائها . ففي مراحل العدوان الاولى ابتدأ الاختيار لفلسطين وبالاختيار تم الاستطلاع لهدف العدوان من قبل المهاجرين الاول .

وفي عام ١٩٤٨ بعد الحرب العربية الاولى مباشرة خلق وضعا جغرافيا وديموغرافيا سكانيا متميزا حيث ان من ينظر الى خارطة فلسطين بعد تمزيقها عام ١٩٤٨ لا بد ان يلفت انتباهه الى هذه الحربة الممتدة والمصوبة الى قلب العروبة .

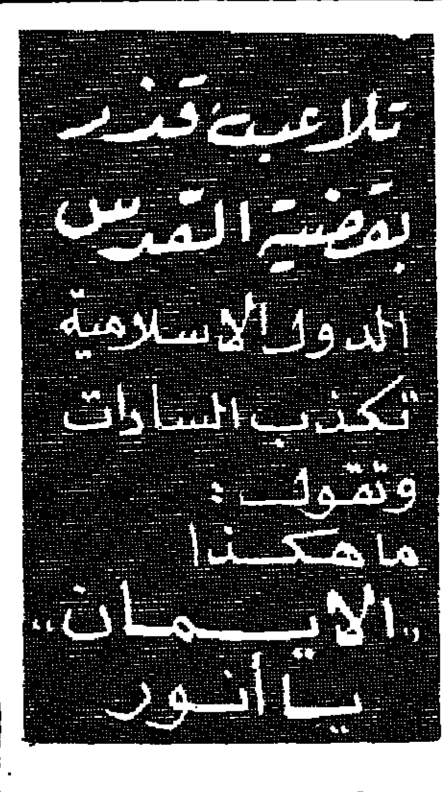
انها جسر يمتد حتى اسوار القدس القديمة وهذا الواقع الجغرافي بالرغم من شذوذه كمقومات طبيعية لدولة فانه واقع متعلق بمستقبل اسرائيل وهذا الجسر الذي امتد حتى اسوار القدس القديم لم يكن جسرا روحيا بل كان جسرا عسكريا لمتابعة الاحتلال . ولذلك فهي على هذا النحو كانت كيان التجربة حسب التعبير الصهيوني — التي تبني الجسور العسكرية نحو متابعة مطامع الصهيونية الملاحقة اكثر من كونها تواصلا روحيا بالمدينة المقدسة . فجو التواصل الروحي في اسرائيل هو جسور المستعمرات نحو الاحتلال والاستيطان وهي ابدا في ديمومة الاستمرار عمليات تعاقبيه تخلف العدوان وتوطد الاحتلال . وتخلق واقعا سكانيا ممتدا من فكرة الاستيطان في ذهن هيرتزل

الاستسلام استمرار للعدوان :

عندما واجه العرب العدوان دفاعا عن النفس واجهت اسرائيل موقفا فكريا اضعف قدرتها الحركية وخصوصا بعد حرب تشرين حيث ارتبطت الحرب بفكرة التحرير كمطلب نضالي وطريقا لرفع الظلم الذي تسبب به الاحتلال الصهيوني للارض العربية التي ارتبطت بشعبها كجزء من تراث هذا الشعب التاريخي والنضالي واصبحت نتائج هذه الحرب ضرورات ملحة للمعالجة من قبل العدو . كاستمرار للعدوان فطرحت بدائل الحرب الاخرى ضمن عمليات تسوية تبعات العدوان والاحتلال . واستثمار نتائج الحرب كجزء من مكاسب العدوان وامتصاص صدمة حرب تشرين على المستوى النفسي الصهيوني واستبدال خصب النضال بجدب التسويات الاستسلامية . فوثيقة الاستسلام التي وقعها حاكم مصر والتي تخلى بموجبها عن الامة العربية اولا وعن فلسطين ثانيا اليست تسويات اسرائيلية مربطه بالعدوان وملاحق له تجعل من هذه الملاحق تواصل طبيعي وامتداد طبيعي وامتداد لنقطة البدء لانها ارتبطت بالعدوان وانتهت بقبول الاحتلال .

الم تكن الاحتلال الصهيوني لسيناء بالاداة التي اوجدتها الصهيونية تدريبا وفكرا وتنظيما وبالسلاح الامريكي كمنفذ لاحلام الغزاة !؟.

■ عيسى سلام



يريد انور السادات ان يكون موجودا في المؤتمر الاسلامي فقدم المطالب التالية : — نطالب بادراج موضوع القدس في جدول اعمال المؤتمر الاسلامي في المغرب . ونطالب ايضا ان يكون هذا الموضوع على رأس الموضوعات الرئيسية ، واذا لم يتضامن العالم الاسلامي ، والعرب ونتعاون ويشد بعضنا ازر بعض فان اسرائيل ستجد منفذا وتظل محتفظة بالقدس ..

انهم كذابون

زعيمة العالم الاسلامي الوطني بلا منازع ، سخرت بغضب وألم من هذه المطالبة الصادرة عن رجل بلا وطنية وبلا دين .. قالت ايران : ماهذا الدجل ، وماهذا الكذب . هل يحق لمن باع القدس وفلسطين ومصر مطالبة المؤتمر الاسلامي . مجرد مطالبته وتوجيه الكلام له ؟ ؟ قطعا لايحق له هذا بل لايحق له أن يرفع رأسه من تحت التراب ..

في اندونيسيا . قال وزير الخارجية الاندونيسي للسفراء العرب : الجماعة الرسمية في مصر تنقل كلاما على لساننا لم نقله ابدا . انهم كذابون . اندونيسيا غير موافقة قطعا على معاهدة الصلح .

صفعة من هنا وصفعة من هناك راحت تلطم السادات ونائبه مبارك . الصفعات جاءت من أولئك الذين تصور السادات انه يستطيع خداعهم بل ويضحك عليهم باسم الاسلام وباسم الازهر وباسم التسابيح التي يرددها في خطبه وهو يشتم العرب .. النتيجة كانت كما نرى ..

الرجل الجليل الكبير والثوري في ايران ، قال له ماهكذا الايمان يا انور ، وماهكذا الاسلام يا انور . كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ، وانت بعت الرعية لاسرائيل وامريكا وطعنت اخوانك العرب في ظهورهم وتريد ان تغشنا ..

ثم اعلنت ايران انها ستقطع النفط عن النظام المصري ..

لماذا يشارك قابوس والنميري

الى من يلجأ السادات ؟ ملك المغرب الذي يعقد المؤتمر الاسلامي في بلاده تراجع بشكل او باخر عن مواقفه المؤيدة للسادات ، وتردد السادات ولم يهاجمه في خطبه بل تركه لوقت اخر عسى أن يعود الى سابق عهده ويؤيد سياسته اندونيسيا تكذبه .. ايران تكاد تحاربه .. شعب المرحوم علي بوتو قال رأيه في السادات ، تركيا لم تؤيد بقي معه النميري وقابوس ومن المظلم السما جلهما بالمشاركة في اي مؤتمر . ودول اخرى مع وضد ولكن اهم من هذا كله هو ايران في مؤتمر اسلامي كمؤتمر المغرب .. فالى من يلجأ السادات ؟ الى الازهر ؟ وفعلا لجأ له .. اشاع أن العرب لايريدون الازهر في القاهرة بل يريدونه في تونس كما ارادوا الجامعة العربية . انهم يريدون تخليص مصر من كل شيء .. انهم حاقدون على مصر . انهم وانهم . والحقيقة انهم حاقدون على النظام المصري برمته ويريدون رأسه أراد السادات تحريض مشايخ الازهر ورجال الدين المصريين على العرب وعلى المسلمين من غير العرب . انه يريد أن يقتل الاخ اخاه وتنشغل الاديان والقوميات والمذاهب والعقائد ببعضها ويذبح بعضها بعضا حتى تعيش معاهدة الصلح وحتى يستمر السادات وتستمر علاقات النظام المصري باسرائيل وحتى تتمكن اسرائيل من غزو مصر وابتلاعها والهيمنة عليها ..

صديق وأخ كريم لحكومة اسرائيل

بعد النداء الاخوي الصادر عن النظام المصري للمؤتمر الاسلامي بدعوته لدراسة قضية القدس ، اجتمعت الوزارة في اسرائيل خطب بيغن ، تحدث عن السادات ، الاخ والصديق ، وتحدث عن الارهابيين وعن عمليات التاديب في لبنان .. ثم بعد ذلك اختتم مجلس الوزراء الاسرائيلي اجتماعه وانتهى الى القرار التالي : — ان القدس هي العاصمة الخالدة لاسرائيل ولاتريد اسرائيل مناقشة أحد في هذه الحقيقة وتصر على ذلك وتدافع بكل قواها عنها وغير مستعدة اطلاقا للتنازل عن هذا الحق . .

في القاهرة ، كان السادات مسرورا في داخله لماذا ؟ لانه يعرف عندما وقع على اتفاق كامب ديفيد وعلى معاهدة الصلح ان اسرائيل ظلت متمسكة بالقدس عاصمة خالدة وموحدة لاسرائيل وابتسم لانه يستطيع أن يتهم — الاخوة المسلمون — بانهم وراء استفزاز اسرائيل واثارة الحكومة الاسرائيلية ودفعها لاصدار قرار كهذا ولو كانوا سمعوا كلامه وتجاوبوا مع ندائه وبحثوا بناء على طلبه هو قضية القدس وسكتوا وهم يناقشون هذه القضية على معاهدة الصلح وأيدوا هذه المعاهدة لارغم هذا اسرائيل على التراجع وعدم اصدار قرارها بشأن القدس . .

والسادات ماض على هذا الطريق ، اصبح يكذب ويكذب ويكذب ولم يعد احد يصدقه فصار يصدق نفسه وهو حاليا واقع تحت تأثير هذا السحر ، تصديق نفسه . ومادام يملك سلطة فانه يستطيع ان يأمرها بتنفيذ مايريد ..

■ محمد زعيتر

هكذا من الأصول

مناشدة المؤتمر الاسلامي دعم صمود جماهير الوطن المحتل
أمناء جامعة «بيرزيت» يندّدون باجراءات العدو التعسفية

عمان - مراسل سانا - ناشدت الهيئات النسائية وامهات المعتقلين العرب في الارض المحتلة المؤتمر الاسلامي صد الهجمة الصهيونية الشرسة ودعم صمود المواطنين العرب ، فيما ندد امناء جامعة بيرزيت باجراءات العدو التعسفية بحق الطلبة العرب في الجامعة .

وقد رفعت الهيئات النسائية وامهات المعتقلين في الارض المحتلة برقية الى المؤتمر العاشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد في فاس في المغرب هذا نصها :

من الارض المحتلة المقدسة نناشدكم تحقيق وحدة الامة اسلاما وعروبة ولصد هذا الغزو الاستعماري الحضاري عن الارض العربية ولدعم صمود جماهير الارض المحتلة مادة ومعنى ومواطن والتي تذود اليوم بارواحها وحرياتها لحماية المقدسات والتراث الروحي والحضاري للعرب والاسلام ..

وباسم الانسانية والعقيدة المشتركة نطالبكم بالعمل والسعي لعقد جلسة خاصة لمجلس الامن لمعالجة قضايا المعتقلين وتطبيق بنود وحقوق الانسان في سجون فلسطين المحتلة .

وليخرج مؤتمركم بقرارات حاسمة لايقاف الاستيطان في الارض العربية وانقاذ القدس ولتعزيز صمود الشعب في محنته ونضاله بحقه ووطنه فلسطين وللقضية المصيرية للمنطقة .

كما دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية بمقاطعة نظام السادات سياسيا ودبلوماسيا واقتصاديا وذلك اسوة بالمقاطعة العربية .

وثمنت الجبهة في بيانها قرار المؤتمر تجميد عضوية النظام الساداتي وتمنت أن تستكمل هذه الخطوة بالمقاطعة الشاملة للنظام المصري من اجل اجهاض اتفاقية الخيانة الاستسلامية بين الخائن السادات والعدو العنصري الصهيوني .

و في الوقت نفسه اصدر مجلس أمناء جامعة بيرزيت في الارض العربية المحتلة بيانا احتج فيه على قرار العدو الصهيوني باغلاق جامعة بيرزيت للمرة الثانية ابتداء من - ٢ - أيار الجاري وحتى اشعار آخر في اعقاب مظاهرة سلمية عبر فيها الطلبة عن رفضهم للاحتلال ولسياسته الاستيطانية الاستفزازية .

وجاء في البيان ان من حق كافة بني البشر ان يعبروا عن آرائهم بالطرق السلمية المتعارف عليها وقد ضمنت ذلك المواثيق الدولية بما فيها اعلان حقوق الانسان وغيرها من الاعلانات العالمية ..

وناشد البيان الرأي العام المحلي والعالمي العمل على الغاء هذا الامر وعلى اطلاق سراح الطلبة المعتقلين من اجل تمكين الجامعة والمؤسسات الاخرى من الاستمرار في اداء رسالتها التعليمية .

كما ناشد مجلس امناء جامعة بيرزيت الرأي العام العالمي الدفاع عن حق المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة .

العدو يعتقل ٥٠ طالبا عربيا

القدس المحتلة - افب - ذكرت صحيفة جيروزاليم بوست الصهيونية امس ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت حوالي خمسين طالبا عربيا في جامعة بيت لحم يوم الجمعة الماضي لقيامهم بالقاء الحجارة على بعض رجال سلطات العدو الصهيوني خلال مظاهرة قامت يوم الخميس الماضي .

وقد ندد مجلس الطلبة بحملة الاعتقالات التي يواجهها الطلبة العرب واشار الى ان السلطات الاسرائيلية منعته من زيارة الطلبة .

رأي

امريكا .. وأول الرقص

« انني لا استبعد استخدام القوة العسكرية للدفاع عن مصالحنا الحيوية في المنطقة ، ولاشعار الاخرين بان العلم الامريكي موجود في هذه المنطقة » .

هذا الكلام صدر عن هارولد براون وزير الدفاع الامريكي امام لجنة لمجلس النواب في الولايات المتحدة .

والمنطقة التي يقصدها براون هي منطقة الشرق الاوسط ، والتي لن تتوانى امريكا عن اللجوء الى القوة والتدخل العسكري المباشر فيها ، لانها ترى في ذلك خير ضمان لتامين المصالح الاستراتيجية والحيوية ، ولهيمنتها ونفوذها .

لاندري ، بالاساس ، ما اذا كانت الولايات المتحدة قد بدات تشعر ان مصالحها مهددة ،

لكن من الواضح ان مثل هذا الشعور يخفي ما تامله امريكا ان يكون في المستقبل ، وهو هدف استراتيجي يتمثل بضرورة تحقيق استقرار في المنطقة لايخرج ابدا عن السيطرة الامريكية المطلقة

فمع استعراض العضلات الامريكية والقوة التي توحي انها لن تتردد في استخدامها في مناطق النفط عن طريق انشاء الاساطيل ، والتجول في المحيط الهادي وتعزيز السفن الحربية ، والعمل على احداث موانيء عسكرية مع ذلك كله يأتي كلام براون والذي هو بالاساس تهديد مكشوف للقوى العربية الرافضة للسياسة الامريكية وتسويتها في المنطقة .. ليقطع الشك باليقين ، عن عزم امريكا بتوضيب وترتيب أوضاع المنطقة بالشكل الذي يخدم خططها الاستراتيجية واهدافها الحيوية ، وقديما قيل ان « اول الرقص حنجلة » .. اي ان الحنجلة الامريكية قد بدات بايحاءات تهديدية لاتنفصل عما سيعقبها ، ربما من نشوة في الرقص .

● احمد صوان

بالمرصاد

● استنكر مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني تنفيذ حكم الاعدام الليلة قبل الماضية برئيس الطائفة اليهودية في ايران الذي ادين بالخيانة العظمى بعد ان ثبت تعامله مع اسرائيل والصهيونية ، مبررا ان كل يهودي اينما كان يكن حبا للصهيونية ويحافظ على صلة بها كجزء لا يتجزأ من التقاليد والديانة اليهودية ..

●● منطق غريب لارهابي يسوغ المبررات للجواسيس والعملاء بالاخلاص لكيانه المصطنع فوق ارض فلسطين السليبة حتى ولو كان ذلك على حساب امن وسلامة البلد الذي يعيشون فيه ، في حين ينكر على الجماهير العربية الرازحة تحت نير احتلاله اي حق من هذا القبيل ، ويسعى جاهدا وبالحديد والنار لطمس هويتهم القومية وانتمائهم الوطني ، ومهزلة اكثر غرابة لسفاح عنصري وقاتل مجرم يتشدق ومن خلال صهيوني خان واستحق الجزاء العادل بالدفاع عن حقوق الانسان وهو صاحب الايدي الملطخة بدماء الاف النساء والشيوخ والاطفال العرب ، وبطل حرب الابادة ضد كل ما هو فلسطيني وعربي يأبى الخنوع والاستسلام والتفريط بالارض ، دموع التماسيح الصهيونية هذه لا تنطلي على احد ، ولا يعدو الهدف منها اكثر من مجرد محاولات مفضوحة لاستدرار عطف العالم واستعداء الرأي العام العالمي وتاليبه ضد ثورة الشعب الايراني التي اطاحت بالشاه الحليف القديم وقلبت جميع حسابات ومخططات الامبريالية والصهيونية في المنطقة رأسا على عقب .

● علق راديو صوت العرب على الوفد السوري من لبنان بالقول " ان الحقيقة الوحيدة لاستقرار لبنان هو انسحاب القوات السورية ورفع الايدي تماما من هذا البلد وترك الشعب اللبناني يقرر اموره بنفسه بعيدا عن اي ضغط .

●● مثل هذه النغمة من راديو صوت العرب ... صوت (اسرائيل) من قاهرة السادات ... صهيونية الاصل وهي ليست بجديدة ... من قبل ابواق فقدت كل حس وطني وقومي ... الخيانة خلف الرئيس المؤمن تطبل وتزمر ... الاستسلامية ، وتبارك تحالفه العدائي ... العربية وقضيتها الاساسية في فلسطين ... الجديد فيها هو توقيتها وتوافقها مع تصريحات ... الاخيرة وتهديداته ضد سورية ولبنان ... ودعوته المشبوهة لبنان لتوقيع صلح منفرد ... على غرار الصلح مع النظام المصري . هذا من جهة ... من جهة ثانية مع زيارة الوفد الكتائبي ... في اطار التنسيق بين هذه العصابات ... السادات وتل ابيب والتحالف القائم بينها ... الامبريالي الصهيوني الرامي لتقسيم لبنان ... المقاومة واركاع سورية بغية تمرير اتفاقية ... الوطن العربي الرافض لنهج التخاذل والاستسلام .

● محمد علي بوظة

الأردن يعلن رفضه المطلق لمؤامرة الحكم الذاتي

عمان الدوحة - مراسل سانا - اكد السيد - عدنان ابو عودة - وزير الاعلام الاردني ورفض الاردن المطلق للمفاوضات التي ستبدأ بين النظام المصري والعدو الصهيوني بشان ما يسمى بالحكم الذاتي المزعوم في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وكل ما يترتب عليها انطلاقا من موقفه المعلن لاتفاقية الصلح المنفرد .

واعرب السيد - ابو عودة - ردا على سؤال صحفي عن استنكاره واستغرابه لمثل هذه المفاوضات في ضوء الرفض الواضح الذي ابداه ويبديه رؤساء وسكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين للاتفاقية من اساسها .

والجدير بالذكر ان - سايروس فانس - وزير الخارجية الامريكي كان قد اعلن ان يوم - ٢٤ - او - ٢٥ - هو الموعد لبدء المفاوضات التي سيشترك فيها كل من مصر واسرائيل والولايات المتحدة دون اشتراك الفلسطينيين الذين رفضوا هذه المفاوضات .

وكانت صحيفة - العرب - الصادرة في الدوحة قد ذكرت امس في نبأ لها من عمان ان تحركا سياسيا اردنيا مكثفا سيتم خلال الايام القادمة لتوضيح موقف الاردن من التطورات الاخيرة على الساحة العربية واخطار الممارسات الصهيونية في مدينة القدس .

وتقول - قنا - ان الصحيفة قالت نقلا عن مصادر اردنية ان عددا من زعماء مدينة القدس المحتلة الذين ابعدتهم سلطات الاحتلال سيرافقون الوفود الاردنية التي ستزور الخليج العربي وعددا من الدول العربية .

واوضحت المصادر ان التحرك الاردني سيشمل ايضا الدول الاسلامية وعددا من الدول الاوروبية وان بعض هذه الوفود ستنقل رسائل من الملك حسين ملك الاردن الى قادة الدول التي سيزورها .

من جهة ثانية اتفقت منظمة التحرير الفلسطينية مع الحكومة الاردنية على وسائل دعم صمود جماهير الوطن المحتل حسب قرارات مؤتمر القمة العربي التاسع الذي عقد في بغداد .

ونسبت - قنا - الى السيد - ياسين الشريف - مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الدوحة قوله في تصريح له نشر في الدوحة امس اننا على يقين بان هذا الدعم المتواصل لشعبنا داخل الاراضي العربية المحتلة يزيد من ايمانه وقدرته على مواجهة الاحتلال .

معروف يزور البرازيل وغويانا قريبا

بغداد - سانا - يبدأ السيد طه محي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية في الرابع عشر من الشهر الجاري زيارة رسمية للبرازيل تستغرق خمسة ايام بدعوة من الحكومة الاتحادية البرازيلية .

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن البيان الصحفي الذي صدر امس عن وزارة الخارجية قوله ان هذه الزيارة ستشكل خطوة ايجابية نحو تطوير العلاقات الطيبة السائدة بين البلدين الصديقين وتنميتها في مختلف المجالات .

وسيزور السيد نائب رئيس الجمهورية ايضا جمهورية غويانا بدعوة من حكومتها وتستهدف الزيارة تطوير العلاقات بين العراق وغويانا .

في برقية للرئيس البكر هونيكر يؤكد دعم بلاده للنضال العربي العادل

بغداد - سانا - اكدت المانيا الديمقراطية بانها ستظل حليفا مخلصا للشعب العربي في نضاله العادل ..

جاء ذلك في برقية تلقاها الرئيس - احمد حسن البكر - من السيد - ايريش هونيكر - الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ..

وجاء في البرقية التي نقلتها وكالة الانباء العراقية لقد تابعت قيادة الحزب والدولة في جمهورية المانيا الديمقراطية ببالغ الاهتمام والتعاطف العميق النشاطات المتعددة الجوانب التي قام بها بلدكم من اجل حماية المصالح الوطنية للشعب العربي ..

واعلن الرئيس - هونيكر - عن تقدير بلاده لمؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي عقد في بغداد والذي ساهم فيه وفد بلدكم مساهمة بارزة باعتباره خطوة هامة في مجابهة المخططات الامبريالية والصهيونية وضد سياسة التنازل عن المصالح الاساسية للشعب العربي ..

وقال الرئيس - هونيكر - اننا نتفق معكم على ان تنفيذ مقررات مؤتمر بغداد يتطلب كل الاهتمام والتنسيق بين اعمال جميع القوى الوطنية المعادية للامبريالية ..

واختتم السيد - هونيكر - برقيته بالقول ان المانيا الديمقراطية تشارك العرب قلقهم العميق على الاتفاقات المعقودة بين الكيان الصهيوني والنظام المصري تحت رعاية الولايات المتحدة الامريكية التي تخلق عقبات جديدة في سبيل حل المشاكل في المنطقة العربية.

كما تلقى الرئيس احمد حسن البكر برقية شكر من السيد - انطونيو رامالهو اينس رئيس جمهورية البرتغال جوابا على برقية التهنئة التي كان قد بعث بها بمناسبة العيد الوطني البرتغالي ..

القطر يحضر اجتماعات وزراء الصناعة العرب

دمشق - سانا - يغادر دمشق متوجها الى تونس غدا السيد ... وزير الصناعة وذلك لحضور اجتماعات وزراء صناعة العرب الذي تبدأ اجتماعاته بتونس يوم الاثنين القادم .

ويضم الوفد المهندس ... معاون وزير الصناعة .

اتحاد عمال العراق يحضر مؤتمر دمشق لتضامن شعب فلسطين

بغداد - سانا - يشارك الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر العراقي الشقيق في المؤتمر العالمي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين ضد الاحتلال الصهيوني الذي يعقده الاتحاد العالمي للنقابات بدمشق في الخامس عشر من الشهر الجاري .

وقال السيد سلمان داود ... العام للاتحاد رئيس الوفد ان الوفد سيجدد دعمه للنضال والتضامن للشعب العربي الفلسطيني في كفاحه البطولي من اجل التحرير والعودة .

واضاف ان الوفد سيجري لقاءات ثنائية مع الوفود الشقيقة والصديقة المشاركة في المؤتمر تستهدف تعزيز العلاقات بين عمال العراق والمنظمات العمالية العربية والعالمية .



الاوبك تقرر انشاء لجان قطرية للطاقة ... والأوابك تطالب الشركات الأجنبية مدّ الدول النامية بالنفط

الكويت - سانا - قرر المجلس الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للنفط اوابك انشاء لجان قطرية للطاقة تكون مهمتها دراسة موضوع انشاء لجنة طاقة عربية مشتركة .

كما قرر تكوين وحدة ضمن جهاز الامانة العامة للمنظمة لتجميع وتحليل المعلومات لتطوير السوق العربية للمنتجات النفطية .

وذكرت - واع - ان المجلس كان قد اصدر بيانا عن اجتماعاته في الكويت التي استغرقت يوما واحدا واختتمت ليلة الاربعاء .

وقرر المجلس ايضا تكوين لجنة فرعية من الخبراء العرب العاملين في مجال البروتين والتنسيق في هذا المجال من خلال المنظمة .

واشار بيان المجلس الوزاري لمنظمة الاوابك الى انه كلف الامانة العامة للمنظمة بمفاتحة شركة النفط الايرانية بابداء رغبة المنظمة بالتعاون الفني مع جمهورية ايران الاسلامية في حقل النفط .

وقرر المجلس بالاجماع تجديد فترة انتداب الدكتور علي العتيقة امينا عاما للمنظمة لمدة ثلاث سنوات اخرى وتعيين الدكتور عدنان مصطفى من القطر العربي السوري امينا عاما مساعدا والسيد برهان داغستاني عميد المعهد العالي للهندسة الكيمياوية والبترولية في القطر مديرا للمعهد العربي للتدريب الذي قررت المنظمة اقامته في بغداد .

وقرر عقد اجتماعه القادم في دولة القطر الكويت في الرابع من كانون الاول المقبل .

من جانب اخر كشف الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة ان دول الاوبك ابلغت شركات النفط العالمية الكبرى خطيا بوجوب المحافظة على مد الدول النامية بالنفط وبنفس الكميات التي كانت تمدها بها قبيل الازمة النفطية التي شهدتها السوق العالمية .

وقال الدكتور عتيبة في تصريح لصحيفة الانباء نشر امس ان دول الاوبك ستقطع النفط عن الشركات العالمية اذا استمرت في تخفيض امدادات الدول النامية .

كما اعلنت منظمة الدول المصدرة للبترول اوبيك ان مسؤولين في لجنتها الاقتصادية سيعقدون اجتماعا في فيينا الاسبوع المقبل تمهيدا لمؤتمر وزراء النفط في حزيران القادم .

عرفات يقوم بجولة خليجية قريبا

الدوحة - سانا - يقوم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قريبا بجولة يزور خلالها الدول العربية الخليجية .

وتقول - ق.ن.ا - ان صحيفة العرب الصادرة في الدوحة امس اوضحت نقلا عن مصادر فلسطينية ان هذه الجولة تستهدف اعطاء المسؤولين في المنطقة صورة عن الوضع الحالي في لبنان ودور الثورة الفلسطينية على الساحة اللبنانية والاخطار المحدقة بها نتيجة المؤامرات المتلاحقة على لبنان والثورة الفلسطينية وابعاد واخطار المعاهدة المصرية الاسرائيلية وقالت تلك المصادر ان جولة السيد عرفات قد تشمل ايران ايضا .

قطر تسلم منظمة التحرير القسط الاول من دعمها

الدوحة - سانا - سلمت دولة قطر الى منظمة التحرير الفلسطينية القسط الاول من الدعم المقرر لها في مؤتمر القمة العربي التاسع الذي عقد في بغداد .

اليوسفي يؤكد ضرورة حشد طاقات الامة

بغداد - سانا - اكد السيد عبدالرحمن اليوسفي عضو المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب عضو اللجنة التحضيرية لندوة حقوق الانسان والحريات الديمقراطية ان الامة العربية بحاجة الى تعبئة جميع طاقاتها من اجل تحرير جميع اجزاء الوطن العربي المحتل .

جاء ذلك في تصريح للسيد اليوسفي اثر وصوله الى بغداد الليلة قبل الماضية لحضور ندوة حقوق الانسان والحريات الديمقراطية المقرر عقدها في العاصمة العراقية الاسبوع المقبل .

ونقلت - واع - عن السيد اليوسفي قوله ان هذه الندوة ستسهم في توعية الرأي العام العربي ليتمكن من تحقيق حماية حقوق الانسان والحريات الاساسية في جميع اجزاء وطنه .

وزير الاوقاف الكويتي ينفي تسلم اية رسالة من ((شيخ الازهر))

الكويت - مراسل سانا - نفى وزير الاوقاف للشؤون الاسلامية الكويتي يوسف جاسم الحجي ان يكون قد تسلم اية رسالة من شيخ الازهر الدكتور محمد البيطار بشان تعاون اسلامي بين الكويت والنظام المصري .

وقال الوزير الحجي في تصريح لصحيفة الهدف الكويتية الاسبوعية نشر امس في تعليقه على نبأ نشرته جريدة الاهرام الثلاثاء حول هذا الموضوع انه لا صحة لذلك ابدا وانه لم يجر اي اتصال بينه وبين شيخ الازهر حول موضوع التعاون الاسلامي بين وزارة الاوقاف وجامع الازهر .

ادراج ٤ شركات اجنبية في القائمة السوداء

الكويت - سانا - اصدر مكتب مقاطعة اسرائيل في الكويت امس قرارا بادراج اربع شركات على القائمة السوداء لمخالفتها احكام المقاطعة العربية لاسرائيل .

... - كونا - ان الشركات تنتمي الى الجنسيات الامريكية والبريطانية ...

... قرارا بحظر التعامل مع حوض جاف يوناني في ... خرة قبرصية .

أخبار من العالم

■ **اوساكا :**

اعلن فريق البروفيسور ياسوناري كاوشيما بالمستشفى الجامعي في اوساكا امس انهم اجروا في تموز الماضي جراحة في القلب تعتبر الاولى من نوعها في العالم .

حيث تم اقتطاع كل الجزء الايسر من قلب مريضه في الثالثة والعشرين من عمرها كانت تعاني من عدة تشوهات قلبية . وقد قرر الجراحون استخدام الجزء الايمن من القلب فقط لكي تتحقق دورة دموية طبيعية . فقاموا باستبدال الصمامين المتصقين بصمامين لاحد الخنازير وبعد العملية استعادت المريضة صحتها وتزوجت في اذار الماضي .

■ **فرونزه :**

فرونزه – وقعت هزة ارضية في منطقة تبعد سبعين كيلو مترا جنوب شرق مدينة برجيفالسك في جمهورية قرغيزيا بلغت شدتها – ٦ – درجات وقد تاثرت بالهزة عدة مبن الا انه لم تحدث ضحايا .

موسكو وواشنطن تعلنان نبأ التوصل لاتفاق سالت «٢»

الولايات المتحدة أيدت إختيار فينا للقمة كارتر - بريجنيف

فانس يتحدث عن اتفاق سالت ٣ واشتراك اوروبا فيه

موسكو – واشنطن – وكالات – اذاع راديو الاتحاد السوفييتي امس اول نبأ رسمي بالانكليزية عما اعلنه سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية بشأن اتفاقية سالت ٢ للحد من الاسلحة الاستراتيجية .

وذكرت – أ.ف.ب – ان الراديو قال اعلن في واشنطن ان فانس عقد مؤتمرا صحفيا امس الاول اعلن فيه الاتفاق من حيث المبدأ حول معاهدة الحد من الاسلحة .

وفي واشنطن وبعد ساعات من اعلان فانس نبأ التوصل المبدئي للاتفاق اعطى الرئيس كارتر اشارة البدء لحملة تهدف الى اقناع مجلس الشيوخ بالتصديق على اتفاق سالت ٢ .

ونقلت – أ.ف.ب – عن كارتر قوله ان الولايات المتحدة سوف تستمر في الابقاء على قوة عسكرية فعالة ومرنة وخاصة وان المعاهدة تحفظ لنا حق المضي قدما في جميع البرامج العسكرية التي نحتاج اليها .

وكان فانس قد اكد ان انتهاء المفاوضات الامريكية السوفييتية قريبا ينبغي ان يؤدي المزيد للمفاوضات حول سالت ٣ والتي من المقرر ان تشترك فيها الدول الاوروبية الحليفة لواشنطن .

وصرح فانس بان – سالت ٢ – تشكل رسالة امل للامريكيين ولجميع شعوب العالم اما وكالة انباء الصين الجديدة فاعربت عن اعتقادها بان الحرب النووية محتمة رغم هذا الاتفاق .

من جهة ثانية صرح امس مصدر مقرب من البيت الابيض بان الولايات المتحدة تؤيد اختيار فينا لتكون مكانا لمؤتمر قمة – كارتر – بريجنيف .

وذكرت – افب – ان هناك عاصمتين اخريين على نفس المستوى من ناحية اختيارهما مكانا لهذه القمة وهما .. – ستوكهولم – و – جنيف – ...

ويرى المراقبون ان هذه القمة ستنعقد خلال الاسبوع الثاني من شهر حزيران القادم ..

وقال مصدر امريكي مسؤول ان الاتصالات السوفييتية .. الامريكية مستمرة لتحديد مكان وموعد القمة بصورة نهائية وسوف يعلن عن الموعد والمكان خلال الايام القادمة .

وبعد ان اعلن – فانس – عن الاتفاق المبدئي الذي تم التوصل اليه حول اتفاقية – سالت – بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي . التقى مع اناتولي دوبرينين السفير السوفياتي في واشنطن ليناقش معه الاجراءات التحضيرية لمؤتمر القمة وجدول اعماله .

واكد موظف امريكي كبير – حرص على ان تظل شخصيته غير معروفة . ان اجتماع القمة لن يقتصر على توقيع معاهدة – سالت – وانما سيشمل ايضا جوانب اخرى من العلاقات الامريكية . السوفييتية بهدف خلق تفاهم افضل بين القوتين العظميين .

كما اطلع – هوارد بيكر – زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ الامريكي الرئيس – كارتر – امس الاول على ان مجلس الشيوخ الامريكي سوف يدخل تعديلا على معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية مع الاتحاد السوفييتي او يعيدها من اجل مزيد من المفاوضات .

ونقلت – افب – عن بيكر اجتماعه مع الرئيس كارتر في البيت الابيض قوله في نيتي ان اصوت ضد المعاهدة وسوف اتخذ قراري النهائي بعد ان ارى النسخة النهائية في نص المعاهدة ولسوف اكافح من اجل اثبات وجهة نظري .

هذا وتعتبر الولايات المتحدة السيد بيكر طرفا اساسيا في المصادقة على معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية .

الجنود في سان سلفادور يحتمون بسيارة خلال اشتباكات امس الاول مع المتظاهرين تاييدا للثوار

هدوء مؤقت في «سان سلفادور» واستمرار احتلال السفارة الفرنسية

سان سلفادور – افب – سانا – ساد هدوء مؤقت في وسط – سان سلفادور – وامام الكاتدرائية بعد رحيل الجيش امس حيث سقط – ١٧ – شهيدا يوم الثلاثاء الماضي صرعى بايدي رجال الامن اثناء المظاهرة التي قامت تاييدا للكتلة الشعبية الثورية ..

وذكر ان الجماعة الفدائية التابعة للكتلة الشعبية الثورية والتي ما زالت تحتل مبنى السفارة الفرنسية في – سلفادور – اصرت على المضي حتى النهاية ودعت في مكبر للصوت الى استمرار النضال ومن ناحية اخرى يردد المراقبون ان المتظاهرين المؤيدين للكتلة الشعبية الثورية اشعلوا النيران واقاموا المتاريس في الشوارع واحرقوا ثلاثة اوتوبيسات في – سانتا انا – ثاني مدن – السلفادور – والتي تبعد – ٧٤ – كم مترا شمال غربي العاصمة .

قبرص تصف تصريحات اجاويد حول مشكلة الجزيرة بالسلبية

نيقوسيا – افب – سانا – وصف متحدث باسم الحكومة القبرصية في نيقوسيا امس التصريحات التي ادلى بها بولنت اجاويد رئيس وزراء تركيا لصحيفة لوموند الفرنسية بصدد مشكلة قبرص بانها تشكل عنصرا سلبيا في لقاء كبريانو – دنكتاش – وتستهدف نسف اللقاء .

وكان اجاويد قد دعا الدول الغربية الى عدم ربط مشكلة قبرص بعلاقاتها مع تركيا لانه لا يمكن التوصل الى تسوية لهذه المسالة عن طريق ممارسة الضغوط على تركيا او على القبارصة الاتراك .

الخميني : المخابرات الامريكية وراء اغتيال قرني ومطهري

طهران – وكالات – اتهم الزعيم الايراني اية الله الخميني وكالة المخابرات الامريكية – السي.آي.اي – بالوقوف وراء منظمة الفرقان التي اعلنت مسؤوليتها عن اغتيال ايةالله مطهري والجنرال محمد قرني رئيس الاركان السابق .

واوضح الخميني ان الامبريالية الامريكية هي الخطر الاكبر الذي يهدد ايران .

وقال في حديث لمراسل صحيفة – لوموند – الفرنسية في ايران انني اتهم العملاء الامريكيين باغتيال الجنرال قرني واية الله مطهري وهم العملاء انفسهم الذين خدعوا الشاه ويتسترون الان وراء جماعة – الفرقان – .

إعدامات جديدة في ايران

بازركان يناشد الشعب الالتفاف حول الثورة

طهران – وكالات – ناشد السيد – مهدي بازركان – رئيس الحكومة الايرانية امس الايرانيين على مساعدة الحكومة في حل المشكلات التي تعاني منها البلاد ...

وقال السيد – بازركان – في حديث اذاعه راديو عبدان امس ونقلته – واخ – ان نظام الاستبداد البائد بدد ثروة البلاد وخلف المعضلات ..

وفي مدينة – قم – اجتمع الزعيم الايراني – اية الله الخميني – امس بالدكتور – مهدي بازركان – رئيس الوزراء .

وتقول – واخ – ان هذا الاجتماع حضره عدد من الوزراء حيث تم بحث عدد من القضايا الراهنة .

وفي طهران نفذ فجر امس حكم الاعدام رميا بالرصاص بالدكتور – اكبر بهادري – عضو مجلس النواب السابق لمدينة – أراك – الايرانية .

وكانت محكمة الثورة الايرانية قد ادانت – بهادري – بتهمة تحريض ونهيئة مجموعات مسلحة لمهاجمة التظاهرات المعادية لنظام الشاه وتزوير الانتخابات .

كما قررت المحكمة مصادرة كل ثروة – بهادري – لتوزيعها على الشعب .

السلطات الكندية تتجسس على مقر الحزب الشيوعي الكندي منذ ٢٠ عاما

اوتاوا – تاس – اعلن الحزب الشيوعي الكندي عن اكتشاف اجهزة تصنت الكترونية في مبنى الحزب في تورنتو وضعها البوليس الاتحادي للتجسس عليه .

وقال وليم كاشتان السكرتير العام للحزب الشيوعي الكندي في رسالة وجهها الى رئيس الوزراء الكندي بهذا الصدد ان الحزب منظمة سياسية علنية لا تخفي وجهات نظرها وبرامجها واعمالها .

في مؤتمر التجارة الدولي :

«١١» دولة اشتراكية اتهمت الشركات والبنوك الغربية بنهب ثروات الدول النامية

مانيلا – سانا – اتهمت احدى عشرة دولة اشتراكية الشركات الغربية الكبيرة والبنوك التجارية الغربية بنهب ثروات الدول النامية والاثراء على حساب الشعوب الفقيرة .

وتقول – رويتر – ان بلغاريا تقدمت بتصريح مشترك الى مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية المنعقد في مانيلا نيابة عن الدول الاشتراكية قالت فيه بان هذه الشركات كانت تلعب دورا حاسما في تخريب التقدم الاقتصادي للدول النامية واستشهد التصريح بعمليات الشحن والعمليات المصرفية .

واضاف التصريح بانه بعد ان تم ابعاد هذه الشركات عن دائرة استثمار المواد الخام في البلدان النامية احتفظت هذه الشركات لنفسها بادارة عمليات الشحن والتسويق والتحويل .

واكد التصريح على ان هذه الشركات تفرض نوعا من التخصص الاقتصادي والصناعي بحيث يؤدي الى بعض التقدم في الدول النامية ولكنه لا يصلح من وضعها من حيث ارتباطها بالنظام الراسمالي على العكس يعززه في قالب جديد .

ومن الجدير بالذكر ان الدول التي وقعت على هذه الوثيقة هي بلغاريا – كوبا – تشكو سلوفاكيا – المانيا الشرقية – هنغاريا – منغوليا – بولندا – اوكرانيا – الاتحاد السوفيتي وفيتنام ..

على صعيد اخر اوضح روبرت ماكنمارا رئيس البنك الدولي امس ان اجراءات الحماية التي طبقتها الدول الصناعية في المدة من ١٩٧٥ الى ١٩٧٧ ادت الى خفض التجارة في العالم بمعدل سنوي يتراوح بين ٣٠ و ٥٠ مليار دولار .

وتحدث ماكنمارا ضد اجراءات الحماية فاشار امام مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية الى الاثار الضاره المترتبه على هذه الاجراءات . بالنسبة للعالم الثالث او الدول الصناعية التي تلجا اليها ..

وقال ان الاجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة بالنسبة للسكر والصلب واللحوم واجهزة التليفزيون والاحذية سجلت خسائر تقترب من ٤ مليار دولار للمستهلكين الامريكيين – .

واعترض رئيس البنك الدولي على الحماية الجديدة التي تنتشر منذ ١٩٧٦ في الدول الغنية وقال ان ترسانة من الاجراءات وضعت واستشهد على ذلك بالاتفاق المتعدد الاطراف والمعونات الحكومية لبعض الصناعات والاتحادات الدولية التي اقامتها دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في مجالي الانشاء البحري وصناعات الصلب والتجديد .

هانوي تنفي اقالة رئيس الوزراء

هانوي – افب – صرح المتحدث باسم الادارة الصحفية بوزارة الخارجية الفييتنامية امس في هانوي بان الشائعات التي تتعلق بفام فان دونغ رئيس الوزراء مغرضة ولا اساس لها .

واضاف ان فام فان دونغ في حالة صحية طيبة وانه يمارس عمله بشكل طبيعي .

واوضح انه منذ ٤ مايو الحالي استقبل رئيس وزراء فييتنام على التوالي سكرتير عام الحزب الاشتراكي في النرويج وممثلا عن الحزب الشيوعي الاسباني ووفدا من اتحاد القانونيين الدوليين الديمقراطيين وسفير اليابان في هانوي .

وقال المتحدث لوكالة فرانس برس اننا نشعر بالدهشة لان الوكالة رددت مثل هذه الاشاعة التي لا تتفق مع الواقع .

وترددت شائعات منذ ٧ ايار الحالي في الدوائر الاجنبية في هانوي تشير الى استبعاد رئيس الوزراء لاسباب سياسية او صحية .

مجلس الشيوخ الأميركي يقرر توزيع البترول بالحصص بعد انخفاض نسبة مخزونه

واشنطن – افب – سانا – وافق مجلس الشيوخ امس في واشنطن باغلبية – ٥٨ – صوتا مقابل – ٣٩ – على مشروع الرئيس – جيمي كارتر – لتوزيع البترول بالحصص في حالة حدوث ازمة .

ويتضمن المشروع توزيع الوقود على الولايات تبعا لمعدلات استهلاكها السابقة الا اذا حدثت ازمة خطيرة في نقص احتياطات البترول بنسبة ١٠ ٪ على الاقل .

كما وعدت الحكومة باعطاء الاولية للمزارعين والصناعات المنتجه الطاقة

هذا ويجيء اقتراع مجلس الشيوخ في وقت اكد فيه ممثلو الحكومة ان المخزون البترولي للولايات المتحدة هبط لمستويات منخفضة بشكل خطير فقد هبط الى – ٣٩ – مليون برميل في وقت تعتبر فيه وزارة الطاقة ان – ٣١٠ – مليون برميل يمثل حد امن ادنى .

محاولة اغتيال احد زعماء الجيش الجمهوري الايرلندي

بلفاست – ي.ب – سانا – اطلق مسلحون مجهولون امس النار على احد زعماء الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي الامر الذي ادى لاصابته بجراح بليغة . ويعتبر هذا الزعيم هو احد ستة اعضاء من الجيش الجمهوري الايرلندي الذين اعتقلوا بتهمة التامر في العام الماضي وقد سقطت التهمة عنهم بعد ستة اشهر من سجنهم .

أضواء

الدول الغنية سبب فقر العالم واضطراباته ..

يواصل مؤتمر التجارة والتنمية الدولي اعماله في – مانيلا – عاصمة الفلبين وسط تعتيم اعلامي من قبل الدول الصناعية والامبريالية على الرغم من اشتراك – ١٥٩ – دولة في هذا المؤتمر الذي سيدوم انعقاده حتى اوائل شهر حزيران القادم وهو زمن قياسي في طول المؤتمرات .

ويهدف المؤتمر الى معالجة مخاطر الجوع والفقر وتدهور اوضاع الدول النامية التي تزداد سوءا في حين تزداد الدول الغنية والصناعية قوة وتقدما ، ويمكننا ان نقول ان المؤتمر مواجهة غير متكافئة بين الدول الفقيرة والدول الغنية او على الاقل يمكننا القول بانه – منبر الفقراء – وقد جاءت تحذيرات الامم المتحدة التي ينعقد المؤتمر في ظلها الى ضرورة معالجة الظلم وانعدام المساواة الصارخ بين دول العالم مما يهدد امنها وينذر بحروب طاحنة نتيجة التزاحم على المواد الخام ومصادر الغذاء .

وفي الحقيقة فان ما يعانيه العالم اليوم من مشاكل اجتماعية واقتصادية متدهورة يرجعه الخبراء الى النظام الاقتصادي العالمي الذي صاغته الدول الغربية منذ الحرب العالمية الثانية، ووضع الحواجز الجمركية امام منتوجات الدول النامية ورفع اسعار المواد المصنعة ، وخلال انعقاد هذا المؤتمر حاولت الدول الغربية الصناعية تبرئة ساحتها واتهام دول الاوبك بخلق مشاكل الطاقة على الرغم مما نسبته دول الغرب الصناعية من خسائر فادحة لدول الاوبك بسبب سياساتها الاقتصادية وارتفاع اسعار صادراتها ، وهي تنهج بذلك ما فعلته في المؤتمر الرابع الماضي حيث اجهضت وفود الدول الغربية وعلى راسهم كيسنجر مقترحات تقدمت بها الدول النامية للتعجيل في معالجة المشاكل العالمية والتي بدونها لا يمكن لاقتصاد الدول الغربية النمو والاستمرار .. وبذلك فلا بديل لتضامن نضال الدول الفقيرة وتنسيق مواقفها .

■ علي ديبو

تاتشر تبدأ محادثاتها مع شميث

لندن – رويتر – وصل الى بريطانيا امس المستشار الالماني الغربي هيلموت شميث حيث سيجري محادثات مع السيدة – تاتشر – رئيسة وزراء بريطانيا .

وذكر راديو لندن ان – شميث – يرغب في جس العلاقات مع اوروبا الامر الذي كان المحافظون في بريطانيا قد وعدوا به .

هكذا من الأصل

العمال يصعدون الى القمر

في المسرحية الجديدة – القرى تصعد الى القمر – اقتبس فرحان بلبل فن مسرحية بريشت – دائرة الطباشير القوقازية – ونسبهما لنفسه تأليفا بعد ان ادخل عليها تعديلات كثيرة هامة .

لقد احسن تجنب الثغرات وسوء التفسير او النية ، مبرزا الجانب الطبقي الحقيقي من الصراع على الملكية والاحقية بها وهو هنا يعالج بواقعية اكبر المشكلة الزراعية .

تحكي مسرحية القرى تصعد الى القمر – حكاية نزاع في قرية حول امتلاك قطعة ارض وذلك بعد صدور قانون الاصلاح الزراعي الارض للاغا الذي اهملها وعاش بعيدا عنها راقلا في نعم المدينة ، لكن فلاحا استصلحها وحسنها وزرعها . وعندما يحتدم النقاش يتدخل احد الفلاحين ليروي للجميع حكاية يتداون بتجسيدها .

الحكاية تدور ايام العثمانيين وصراع الولاة ، حيث تنقذ مربية في قصر كاظم باشا ابنه الرضيع بعد مصرعه في انقلاب واهمال امه له ، مهتمة بانقاذ ثيابها وحليها .

وتتعرض المرأة – هند – لكثير من الاخطار والتضحيات ، تصل بها الى عقد قرانها من رجل ابله حفاظا منها على حياة الطفل .

ولكن الامور السياسية تتغير ويتزوج الوالي من ارملة كاظم باشا الجميلة التي تعود للمطالبة بطفلها ، بينما تصر المربية هند على الاحتفاظ به ، وقد اضاعت بزواجها الاجباري وتشردها هربا من ان تحولها حماتها الى عاهرة تجامع الجنود ، حتى حبيبها الجندي غير الواعي في معركة لامصلحة له فيها .

ويكون قاض شعبي فقير قد ولي في زمن الاضطرابات مرتحلا من بلدة الى اخرى ، قد وصل الى تثبيت مركزه لكونه قد اوى – صدفة – الوالي خلال هربه وتنكره دون معرفة فيه . والى هذا القاضي يعهد – فجأة – بالقضيتين – قضية ان يعود الطفل وقضية ان تعود الارض ويأمر القاضي الشعبي الذي عرفناه يناصر الفقراء ويسخر ويستغل الاغنياء ، بان ترسم على الارض دائرتان ، في الاولى الطفل تجتذبه من يده المراتان ، وفي الثانية يقف الاغا والفلاح ويوضع في يد كل منهما مشعل نار ، على ان تكون الارض لمن يحرقها ، والطفل لمن تجذبه لكن قلب الفلاح لايطاوعه على حرق ارض تعب في زرعها ، وقلب هذه المربية لايطاوعها على ايلام الطفل الذي ربته . وعندها يحكم القاضي العادل – ادم – بالطفل لهند ، والارض للفلاح ، فقد كان شرطه امتحانا للجميع وقبل ان يغادر الفلاح المكان يستوقفه القاضي ليذكره بان الامر لم ينته عند هذا الحد ، فهو بامتلاكه للارض سيتحول مع الايام الى اغا جديد ، وسيظهر فلاح اخر يطالبه بالارض ، وهكذا تدور الايام وتتجدد الثورة . ان الحل الذي يوقف هذا الطغيان هو الغاء الملكية ، واعادة الارض للقرية كلها يعمل الجميع بها ويتقاسمون غلتها على حد سواء .

استطاع عمال حمص ان يؤكدوا جدارتهم الفنية ، وتقدم خبرتهم في التعامل مع المسرح ، ليس باستثناءات نادرة ، بل بمجموع الفرقة المتفاعلة مع بعضها ومع النصوص التي تقدمها . كما استطاع فرحان بلبل هذا العام تكريس نفسه ليس كمؤلف ومعد ، وانما كمخرج يحس ادارة ممثليه ، وتحريكهم على خشبة المسرح بليونة وعفوية وتناسق . ولقد استطاع ضمن الظروف القاهرة التي فرضت عليه القيام بدور المخرج ، ودون خبرات او امكانات مسرحية تقنية ، استطاع ان يصل الى شكل مسرحي بسيط للغاية وحديث وسهل مقتديا بنظرية مايرهولد في الديكور الشرطي ، وواضعا في هدفه سهولة نقل العرض الى اي مكان حتى ولو لم تكن مسرحا على الاطلاق وانما مجرد تجمع عمالي .

كان ابرز مافي العرض اذن هو قيام كل ممثل باداء عدد من الادوار واجادة تقمصها ، ومع وعي برشتي كامل لموقف الممثل من هذه الشخصية او تلك واذا كنا تذكر لعبة المسرح داخل المسرح في – الممثلون يتراشقون الحجارة وبقية مسرحيات بلبل المتتالية ، فاللعبة هنا اكثر نضجا وفنية ، نظرا لانه وصل الى فهم عملي اصيل ومتطور لنظرية المسرح الملحمي . كما لجأ بلبل الى اسلوب الاقنعة – القديم الجديد – فخلق تغريبا موائما لما يريده ويراه من المسرح ، في المشاهد التي نروي عبرها حكاية المربية والطفل . ايضا استغنى فرحان بلبل عن المؤثرات الموسيقية – ذات الاختيار الدرامي السيء عادة في باقي عروضه – ، واستخدم غناء حيا على خشبة المسرح يقوم به الممثلون انفسهم وقد اكسب عرضه بهذا الاسلوب اصالة شعبية ، وخلق في انفسنا روح الاحتفال المسرحي العظيمة .

وكما نميز اقتباس فرحان بلبل الناجح لدائرة الطباشير القوقازية بالتخلص من منزلقات التفسير غير القومي ، فقد اكسب حواره نكهة شعبية محكية محببة ، وزرعه امثالا وحكما بروح خفيفة ولغة سلسلة واستطاع كمخرج ان يجعل القاء الممثلين لهذا الحوار بنفس القدر من الليونة والبساطة ، فمكنوا ببراعاتهم الفردية وجودة القائهم من اضفاء نكهة الواقع المعاش عليه مع المحافظة تماما على مستواه الفصيح وبلبل بهذا اوجد المعادل الصحيح – الشعبي والمثقف – لمشكلة اللغة المسرحية ، ليقف مع اقرانه من الكتاب العرب السباقين الى هذا ، منهم توفيق الحكيم ، بل متجاوزا العديد منهم بحسه اللغوي المسرحي السليم .

بقيت لدينا بضع ملاحظات نقدية جوهرية كان يجب للعمل التخلص منها اولى هذه الملاحظات ان مشكلة النزاع بين الفلاح والاغا لم تكن على جودتها مدخلا ناجحا يؤهل لرواية الحكاية الاخرى وتجسيدها فنحن سلفا مقتنعون كجمهور لمن يجب ان تعود الارض ومتعاطفون كليا وبشكل مسبق مع الفلاح عبر طريقة الاداء ، المقربة بدورها . لذلك تعقد المسرحية لدينا – لولا متعتها الجزئية عبر التهريج – مبرر استمرارها .

هذا ماكانت مسرحية برشت الاصلية قد تقلب عليه ، اذ انها تتركنا في حيرة منطقية حول لمن يجب ان تعود المزرعة الجماعية ، وتجعلنا – نفكر – بطريقة برشت من خلال الحكاية بالعبرة والموقف . وبرشت من ناحية اخرى لم يبلغ كليا الايهام المسرحي فهو في الجزء الاول – اي في نقاش المزارعين حول الارض – يوهمنا بان مايجري على المسرح حقيقي ولكن التغريب يبدأ مع حكاية دائرة الطباشير فقط .

بينهما تجد ان فرحان بلبل يفسد هذه التقنية بمبالغة غير مستحبة اذ يجعلنا امام ممثلين يمثلون قصة الاغا والفلاح الذين يمثلون بدورهم قصة المربية والطفل . هذا يعني مسرحا داخل مسرح داخل مسرح . وهو تعقيد لامبرر له حرمنا بعض الشيء من متعة التشويق والتفكير ، اي اننا كنا مستلبين بشكل اخر للمنبع التفصيلية وحدها . لذلك ايضا فقد حشر مشهد الاغا والفلاح قرب النهاية مع الام والمربية ، في دائرة الطباشير مفتعلا ومقحما ، فالمسرح فن الايماءة والفعل ، وليس فن الوصف والتكرار ، والمشكلة المطروحة امامنا مشكلة لاتحتاج لبرهان .

وهو حشر عبارات تعليمية خطابية مباشرة على لساني الراويين حين يلزم وحين لايلزم ، حتى ضقنا بهما ذرعا وبالمسرح الملحمي معهما ، هذه التعليمية الفجة كان برشت قد تجاوزها منذ زمن ولم نثقل مسرحياته الاخيرة بها ، بل ملأ تلك المسرحيات بتضمين افكاره من خلال فعل مسرحي بارع وشعبي مغذيا حس اللعب عند الانسان منذ طفولته وحتى شيخوخته .

وقد اتت بعض الفقرات الزائدة من هذه الخطب في موضع مغرب اصلا ، بحيث نفقد الدافع الى قطع تسلسل الحدث اهميته تماما كما انها من حيث الفكر احيانا ركزت على جوانب غير صحيحة ماركسيا ، اذ اكد بعضها على النزاع بين الريف والمدينة متناسيا التركيب الطبقي الاكثر حدة في المدينة . بل تضمنت هذه المقاطع اعترافا ضمنيا بان جمهور فرحان بلبل من البورجوازيين وليس من العمال الذين يجب ان يتوجه اليهم ، اذ ان ممثليه يشيرون اليهم في اكثر من موضع باصبع الاتهام .

هذه المباشرة جعلت فرحان بلبل يفقد في المشاهد الاولى صدق واقعيته – كعادته في مسرحياته الاخيرة – وبنمو نمو تصوير الاستثنائي البطولي او مايجب ان يكون ، ولو خرج بذلك عن العام والفني . لقد جعل الفلاح بواجه الاغا بحدة تماثل او تزيد عن الحدة التي كان يتحدث بها وراء ظهره واعتقد ان هذه الصورة واقعية وعامة ، رغم معرفتي لحالات متفرقة عن تصدي فلاحين للاغوات الجدد .

هذه المواجهة الدرامية ظاهرا ، اضعفت في الحقيقة انجذابنا الى المشكلة المطروحة واقتناعنا بها القانون مع الاغا ومعه رجال الشرطة بالتالي ضمنا ، كما معه رئيس الجمعية الفلاحية وصاحبنا الذي لايملك الا حقا افتراضيا وخلقيا ينازع عليها شانما ومتحديا بضراوة . هذا غير واقعي ، بل هو ذهني تماما . انه حتى لو حدث في بعض المناطق والاستثناءات نقطة ضعف فني اخرى من البناء المتماسك للمسرحية .

اما مسالة الغاء الملكية كمطلب فكري للعمل ، فهي متسجمة بالطبع مع طروحات الماركسية تمام الانسجام لكنها تبقى مطلبا طوباويا الى حد كبير . فبعد ان طرح بلبل فكرته الرائعة عن تجدد الثورات ، بل ضرورة تجددها ، نجده قد حاول حل الجمعيات التعاونية الذي سبق وادانه بشدة من حيث التطبيق كما ادان قانون الاصلاح الزراعي والقوانين كافة لانها لم تصل بالامر الى اقصاه ، اي الغاء الملكية .

وانا ارى ان دور المسرح هو ان يكون واعية ومبشرا ولكن بحدود : فان يطرح كاتب ما هو اقرب الى التنفيذ وما هو اصدق مع الواقع المعاشي عمليا اكثر ثوريةووضوحا وتعليما ، من ان يطرح رأيا نظريا بعيد كل البعد عن التحقق لمجرد ان يسبغ مسرحه طابع الانسجام مع النظرية . الواقع اغنى من النظريات والتحريض لما هو عملي وممكن اكثر ثورية من الدعاوة السياسية الذهنية الخالصة .

واذا كنا اشرنا الى الديكور البسيط للغاية الذي صممه الفنان ربيع الاخرس ، وهو واحد من عناصر الفرقة القدامى ، ممثلا ومصمما الديكور ، فلابد ان نشيد بمجموعة العناصر الفنية التي تمت خبرتها وتكاملت وفي مقدمتهم هذا العام احمد منصور ، عاصم مدور ، منصور قندفجي رائدة حياص ، عفراء بلبل ، سلام قندفجي ،ومحي الدين الهاشمي .

هؤلاء تميزوا بمستوى عال من الاداء واستطاعوا العزف على الاوتار المختلفة للشخصيات المتعددة التي لعبها كل منهم . لايعني هذا ان – اكرم خزام ، وعمر قندفجي وبسام شاويش وسميح الشيخ عثمان وعبد المعين البني – كانوا سيئين . لا ، لكن اما ان ادوارهم لم تعطهم الفرصة ، اوانهم اقل قدرة منباقي زملائهم وهذا هو شان جميع الفرق والعروض في العالم كله .

● رياض عصمت

وقفة

فوضى محمود درويش

– ١ –

قالت له : احبك ، لكنني اكبر منك بستين ..

كان الجواب مزيدا من القراءة ، وبناء الذات بمتانة وقوة .. وبعد سنوات قال لها وهو الطفل الذي كان :

حبيبتي من هو الاكبر الان ..

هذا ما كان بين صديقي وتلك التي احبها ، واراد ان يصل الى قلبها .

لكن .. اذا كان مثل هذا التجاوز جائزا في الحياة ، فهل يمكن ان يحدث ايضا في الثقافة ..

الجواب :

– نعم بلا تردد ..

فما أسهل الوصول الى القمة فاتمت مصرا على بناء ذاتك والسهر عليها جيدا .

لكن الذي يحدث مؤرق – ، كما قال ابن برتوه ذات مسرة – ويزعج الى حد التقيؤ ..

– ٢ –

احد كتاب – التريكات – الشعرية وبجلسة خاصة من الجلسات التي يعد لها مسبقا ، ولا بد أن تحوي بعض الذين سيطبلون على الفرة مدحا ، شمر عن ساعديه وقال بتصريحات قلبية انمحمود درويش ليس شاعرا .. هكذا او ببساطة الغى الوجود الشعري لمحمود درويش ..

– ٣ –

ليس هناك شك ان محمود درويش استطاع أن يصنع قمته الثقافية ، وان يتربع عليها ، لكن كيف ؟

لا شك ابدا – وكلامي من البديهيات – ان محمود درويش لم يتربع على هذه القمة الا بعد ان بذل كثيرا من التعب على نفسه ، والا لما كان الفرق واسعا نحو الاحسن بين قصيدة واخرى من القصائد التي يكتبها .. انه لم يكتف بالموهبة التي يمتلك ، بل سهر على ان يطور هذه الموهبة ويصقلها كي تعطي العطاء الذي عرفناه منه .

– ٤ –

اصحابنا هؤلاء الذين الغوا وجود محمود درويش الشعري لا ادري كيف يسمحون لانفسهم بمثل هذا التجاوز ؟

لكن هذا دليل جديد على خواتهم الثقافي ، وعلى انهم لما زالوا . فماكانهم يراوحون ، بل ويخطون خطوات واثقة نحو الخلف ..

انهم لم يتعبوا على انفسهم جيدا ، لهذا فانهم متفرغون للجعجعة و – طق الحنك – بكلام فارغ ولهذا فانهم حين الغوا ذات مرة شاعرية علي الجندي ، وممدوح عدوان ،وفايز خضور ، كان لا بد لهم الان من الغاء شاعرية محمود درويش .. انهم قريبون في اطوارهم هذه انهم ظاهرة تستحق ان نعمل على بترها ..

– ٥ –

ببساطة نقول ان عبادةمحمود درويش وامثاله ، تستطيع احتواء اصحابنا هؤلاء ، ولهذا فنحن مطمئنون ان صراخهم سيذهب مع الريح ، ولن يستفيدوا منه شيئا ..

والا لكانت اشاراتهم على وجه المعاصر قد اعطت تاثيرها .

ولكن مع ذلك لامانع من العمل على قص السنتهم التي تتطاول اليس كذلك ؟

– ٦ –

صديقي وتلك التي يحبها – الثقافة عندهم اهمية ، ولهذا كانت سبيل الوصول .. لكنني واثق ان – اصحاب التريكات – هؤلاء الذين اشرنا اليهم ، ليس للكتاب عندهم اهمية ، ولهذا فان سقوطهم كان محتما .. وهذه التصريحات بداية السقوط بما فيه ، فانتظروا من عدواهم ..

● عمار مصارع

صحافة :

اقتراحات حول صحافة الاطفال ومجلة أسامة

الخطوات العلمية ، والانجازات القيمة في مجالات حياتنا ، لايمكن لنا ان نحققها دون التفكير بها والبحث عن الصيغ والسبل المناسبة ، فالتطور في مجال من المجالات تسبقه بالتاكيد تصورات ودراسات نظرية تحدد مدى امكانية النجاح او الفشل وقضية الاستفادة من تجارب الاخرين ، الذين خاضوا تجربة ما ، تهمنا ،ونسعىلتحقيق تجربة مماثلة لها ، قضية تستحق التأمل والوقوف عندها ، وذلك في محاولة منا لاخذ المنهج العلمي السليم ، الذي يفيدنا في تحقيق مانهدف اليه .

والاستفادة من تجارب الاخرين وارائهم بالنسبة لصحافة الاطفال ، ضرورة ملحة ، خاصة اذا كان الهدف من الحوار هو تعميق فكرة ادب الاطفال والغوص الى الجوهر لا الوقوف عند السطح وذلك محاولة منا الى ايجاد صيغ تمكننا من كسب ثقة الطفل .

ولاشك ان الشكل الفني الذي نقدم من خلاله مادة ادب الاطفال ، يلعب دورا هاما ، فهو ذو حساسية مفرطة ، خاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار تاثير اخراج المادة على الطفل فاللون مثلا يلعب دورا رئيسيا في تحديد مدى ارتباط الطفل او تاثره بالمادة التي بين يديه .

وجمهور الاطفال الذي يتوجه الى الكتب ذات الرسوم الملونة الجميلة ، اوسع بكثير من جمهور الكتب العادية التي تفتقر الى الرسوم والالوان حتى ولو كانت غنية بمادتها واسلوبها . فالمضمون الجيد والاخراج الرديء لايصنع ادب اطفال حقيقة .. واذا وضعت قصة عادية غير مدعمة بالرسوم بين يدي الطفل فهي لاتؤثر فيه بمقدار ماتؤثر فيه القصة ذات الرسوم التوضيحية والاخراج الجيد .

ان الشهرة الواسعة لبعض سلاسل الاطفال اخذت انتشارها وشهرتها ، لانها درست عالم الطفولة ووصلت الى طرائق تفكيره .. وصلت الى النوافذ التي يمكن ان تدخل منها الى عالم الطفل ، وهي بالرغم من هدفها التجاري المحض ، تحاول ان تقدم كتبا نظيفة ذات طباعة فخمة ورسوم على درجة عالية من الاتقان . كل هذا لانها تعرف ان لطريقة عرض كتاب الطفل اهمية كبيرة تحدد مدى قدرة الكتاب على الانتشار . هذه نقطة هامة لابد من النظر اليها بجدية للاستفادة منها . خاصة ونحن نسعى لرسم ملامح خاصة لادب الاطفال عندنا .

نقطة ثانية ، ارى انها مهمة في مجال صحافة الاطفال وكتبهم .

فمبدئيا ، يمكن ان نقول ان سعر المجلة الموجهة للطفل يلعب دورا اساسيا في تحديد عدد مبيعات ونوعية القراء الاطفال ، لكن هناك أمورا كثيرة ارى انه من الفائدة انثيرها في اذهان الجهات المسؤولة عن ثقافة الطفل وسأتحدث عن مجلة اسامة بالتحديد ، لانها المجلة الوحيدة التي تهمنا والتي تحاول ان توجه بجدية وصدق ، لتحقيق الهدف المرجو منها .

بين يدي الان احد اعداد المجلة وباستعراض سريع له ، نجد ان العدد يحتوي بالاضافة الى القصص والشعر على صفحتين متنوعتين – اصدقاء اسامة يكتبون – واربع صفحات عن غرائب الطبيعة ، وصفحتان لمسابقات رواد الطلائع اضافة الى صفحتين اخيرتين للتعارف مع الصور ، ترى ماهي الاضافات التي يمكن ان تضيفها مجلة اسامة لنفسها لتحقق نجاحا اكثر مما هي عليه الان ؟

من الممكن مبدئيا ان تفرد المجلة صفحة للاستفتاءات كل عددين مثلا تقوم من خلالها بسبر التوجهات التي لاقت ردود افعال طيبة لدى الطفل ، او العكس .

ماذا يقرأ الطفل ؟

ماذا يعجبه ..؟

ماذا يريد ان تضيف المجلة الى موادها ؟

وهذا بالتاكيد يوطد العلاقة بين الطفل العربي ومجلته .

■ صفحة اخرى ، يمكن ان تفردها المجلة للتعريف بكتب الاطفال التي تراها جيدة وذات مضامين تقدمية تسعى لوصيلها الى طفلنا فالتعريف بكتب الاطفال الجيدة مهما كان مصدرها ، في مجلة الاطفال ، ضرورة مهمة واساسية خاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار ان الاباء عندنا قلما يلتفتون الى طفلهم وقلما يعرفون ماذا يقرأ وماذا يقتني من كتب ومجلات . اضافة الى ان طفلنا لم يتعود ارتياد المكتبات واضافة الى هذا كله ، هناك سيطرة الكتب التجارية التي تقدم في القالب مادة مسمومة ، مرحلة همها اثارة الطفل وابتزازه باي وسيلة كانت .

ان افراد صفحة في مجلة اسامة ، لمراجعة كتب الاطفال وبشكل مبسط ومسؤول ،يعتبر خدمة عظيمة للطفل من جهة ولكتاب الطفل الجيد من جهة اخرى . واعتقد انه من الممكن تحقيق ذلك ضمن الامكانيات المتاحة لادارة المجلة .

■ مجلة اسامة ، الطفل العربي ، بدأت ولاشك في الاونة الاخيرة ، تشق لنفسها طرقا سليمة وذلك وصولا الى عقد صداقات قوية ومتينة بينها وبين اطفال هذا الوطن ..

بقي هناك اقتراح هام طالما طرحه امامي بعض المربين الذين اعتقد انهم جديرون بأن يسمع رأيهم وذلك لاهميته ونضجه .

والاقتراح باختصار ، هو التالي :

– حبذا لو وضعت ادارة المجلة هدية صغيرة مع اعدادها . صورة منفردة لطائر كتب تحته بعض المعلومات عنه مسطرة صغيرة ملونة .. لعبة للتسلية على مبدأ لعبة المزرعة مثلا ..

اشياء كثيرة ، لاتنتهي يمكن وضعها كهدية لمجلة اسامة ، ولاباس أن ارتفع سعر المجلة الى الضعف ، فنصف ليرة ليس مبلغاكبيرا كما اعتقد .

وهذا ممكن ، خاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار ان مجلة اسامة نصف شهرية ووضع هدية مع كل عدد لايتطلب جهودا كبيرة .

الى ادارة مجلة اسامة .. سلامات ونحن بانتظار الهدية .

● خيري عبد ربه

أسامة
مجلة الطفل العربي
العدد ٢٤٦ – ١٦ نيسان – ابريل – ١٩٧٩

باليه :

باليه أورفو... والتعبيدات ا...



– اكد العرض الاخير الذي قدمه وليام فورسيت في مدينة شتوتجارت – المانيا الاتحادية – مرة اخرى ان عاصمة ولاية بادن فورتمبرج تملك اليوم انشطفرق للبالية في المانيا ، وهي فرقة اسسها جون كرانكو الذي توفي شابا ، وقد وضع سيتره في هذه المسرحية الراقصة المكونة من مقطعين ، كل منهما ٥٠ دقيقة ، التزامات صعبة جدا لرقص الباليه التعبيري ، اذ انه خرج تماما عن الخط التقليدي الذي سير عليه هذا النوع من الرقص الفني وحاول ابراز النص والموسيقى ولغة الجسد في صورة واحدة متكاملة . فقد وضع النص ، الذي هومن نوع الليبرتو ، الكاتب ادوارد بوند الذي لم يلزم بالنص التاريخي الاصلي لقطوعة اورفوس المسرحية – الذي قلد ابوللو القيثارة – بل حول هذه المسرحية الراقصة الى نوع من انواع الانتاج الثقافي والاجتماعي، وقد عبر هينزه عن مسرحية اورفوس الجديده هذه قائلا : انها لم تعد دراما فنية ابدا بل قصة التحول البشري للمجتمع عبراورفوس ويعتبر هذا الموسيقار ، الذي اشتهر عبر الاوبرا التي وضع الحانها مؤخرا باسم – لقد بلغنا النهر – من اوائل المؤلفين الموسيقيين الالمان – وهو يعيش ويعمل حاليا في ضاحية صغيرة من ضواحي مدينة روما –

وبذلك تنضم مسرحية اورفوس الىمجموعته الفنية التي تتميز باسلوبه المتعدد الاشكال على الرغم مما يتمتع به بتنوعمعين من الاستقلال الذاتي الذي ينسجم تماما مع التعبير الراقص كما تتميز هذه المسرحية بالالحان المتبدلة الموجودة فيها التي تنتقل من الالحان العذبة المتدفقة الى الوقع الموسيقي الشديد ،جنبا الى جنب مع الموسيقى المسرحية والالحان الدرامية . وقد اثارت مسرحية اورفوس كثيرا من الضجة والانتباه على الرغم من صعوبة عرضها في المسارح المتوسطة بسبب متطلباتها الكيفية والكمية الكبرى .

● اعداد : ليلا الترك

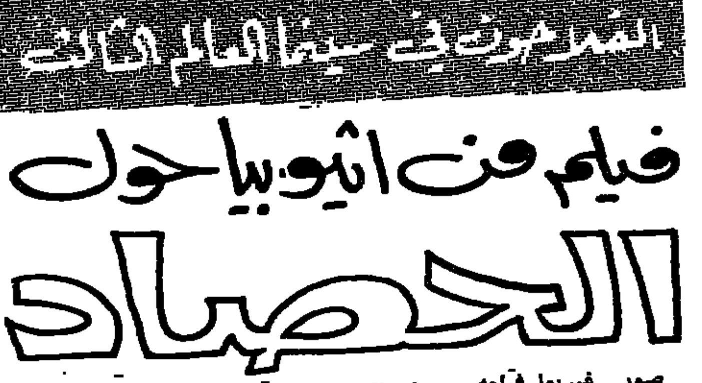
هكذا من الاصل



آفاق الفن

سورية الأصالة والعراقة والتاريخ





● حين نقلب صفحات التاريخ في سورية ، نجد بتلك الصفحات منابعا صافية من الثقافة والعراقة والاصالة وتاريخ القطر مليء بالشواهد التاريخية والتراثية ، فنرى هذه الاثار منتشرة على بساطها الاخضر في دمشق وحلب وحماة ودير الزور وغيرها من محافظات القطر ..

● اذن كان للتاريخ صولة وجولة في سورية .. والتاريخ بحقائقه يدل دلالة على مدى تقدم سورية قديما وحديثا ، وهذه الاثار والتواريخ ماهي الا قراءات جميلة في خاصرة الزمن وفي رأسه ، لذلك بقيت سورية والى الان شاهدا هاما من حيث تاريخها وعراقتها في العالم .

● ونجد ان اكثر الفنانين التشكيليين اخذوا ادواتهم الفنية من تراث سورية ومن أساطيرها ونقوشها ، وتبارت ريش الفنانين في تكوين الكتل الجميلة والالوان المتاصلة بناء وفعلا .

● انور رجبي

المخرجون في سينما العالم الثالث

فيلم من اثيوبيا حول الحصاد

يقيم النادي السينمائي بدمشق حاليا اسبوعا عن أفلام الفلاحين في سينما العالم الثالث يضم عددا من الافلام الجادة لسينما مجهولة لا يعرف عنها جمهورنا شيئا . وقد يكون اهم فيلم في هذا الاسبوع (حصاد ٣٠٠٠ عام)الاثيوبي الذي نقدم فيما يلي تحليلا قصيرا عنه ملخوذا من النشرة التي وزعها النادي .

هايلة غيريما احد أشهر سينمائي القارة السوداء .

ولد في كوندور (أثيوبيا) وهو الطفل الثاني لاسرة مؤلفة من عشرة ابناء .

والده كان كاتبا ووالدته معلمة هو ايضا كاتب وممثل .

قبل حصاد ٣٠٠٠ عام كان قد اخرج ثلاثة افلام :

الساعة الرملية ١٩٧١ ابن المقاومة ١٩٧٢ ، بوش ماما ١٩٧٥

يقوم هايلة غيريما منذ عام ١٩٧٠ بالتحضير لعمل سينمائي ضخم يتناول قضية العبودية . وامنيته أن يصور جزءا منه في افريقيا نفسها في محاولة لابراز الاستغلال الذي يخضع له العبيد حتى قبل ان يسافروا بعيدا عن القارة السوداء .

حول فيلم حصاد ٣٠٠٠ عام :

عرض الفيلم لاول مرة في متحف نيويورك للفن الحديث ضمن سلسلة – المخرجون الجدد في بداية عام ١٩٦٧ ثم رشح بعد فترة وجيزة للاشتراك في اسبوع النقد بمهرجان – كان – حيث فاجا الجمهور بضخامته واسلوبه الشكلي الدقيق وكذلك في مضمونه الجديد ايضا .

وقد نال جائزة جورج سادول عام ١٩٧٦ لتضاف الى مجموعة الجوائز التقديرية التي حصدها في مختلف الاماكن التي عرض فيها .

صور غيريما فيلمه – حصاد ٣٠٠٠ عام – عشية سقوط الامبراطور هيلاسيلاسي عام ١٩٧٤ بقياس ١٦ مم أبيض واسود ،وعلى عكس ما تمناه المخرج فان الفيلم لم يعرض حتى الان في اثيوبيا

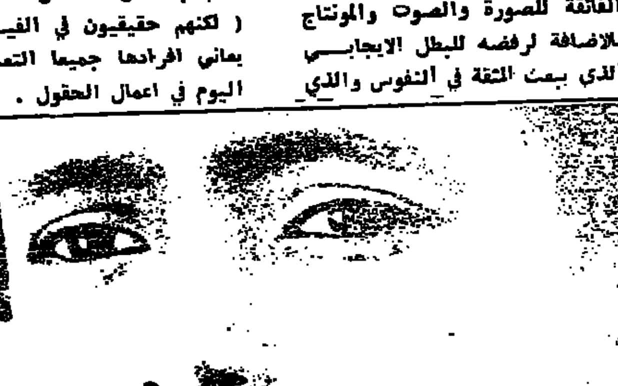
ان حصاد ٣٠٠٠ عام – لا ياخذ مكانه في صلب الاحداث اليومية المعاصرة فحسب بل فيما وراءهذه الاحداث ايضا ، ومن هنا تنبع اصالته .

ان ما يثير الدهشة في هذاالفيلم هو ذلك الشكل السينمائيالمكسور والمتناثر .. تلك الدراسة الفائقة للصورة والصوت والمونتاج بالاضافة لرفضه للبطل الايجابي الذي يبعث الثقة في النفوس والذي بات تقليدا في سينما تدعى بسينما العالم الثالث .

قصة الفيلم بعيدة تماما عن كل الاشكال الدرامية السائدة . وهي مقسمة الى اجزاء ثلاث او هذا هو الاصح ، تسير وفق ثلاثة محاور تلتقي وتتداخل في لحظات عدة .

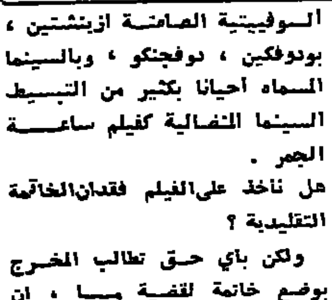
المحور الاول يمثله مالك الارض الثري (يؤدي دوره ممثل محترف) وهو الذي يستغل شعبه بلا رحمة او شفقة .

والمحور الثاني يمثله الكادحون وهم عبارة عن عائلة من الفلاحين (لكنهم حقيقيون في الفيلم) يعاني افرادها جميعا التعب طوال اليوم في اعمال الحقول .









اما المحور الثالث فيمثله (المجنون) (يؤدي الدور ممثل هاو يعمل مدرسا) . وهو فلاح بسيط فقد كل ما يملكه اثر حرب التحرير ضد ايطاليا التي شارك فيها مشاركة فعالة .

ان بامكانه ان يقول كل شيء وان ينتقد كل شيء . انه ينهال على المالك ضربا في نهاية الفيلم بعصاه ثم ينتحر هربا من الشرطة .

لقد حقق غيريما فيلما انسانيا شاملا .. انه يخاطب خيال المتفرج وانتباهه داعيا اياه الى رحلة طويلة بالغة الغنى .

والمخرج لا يدعي ابدا تحقيق الثورة من خلال السينما .

يقول غيريما : يجب ان لا تنسى أن للسينما ايضا وجهها السلبي والحيادي .

لا احد يجبرك على رؤية الفيلم ولا يمكنك اقتياد الناس الى السينما ولا اعتقد بامكان استخدامها بحد ذاتها كوسيلة ثورية . انهاواحدة من الوسائل التي تساعد على تطور المجتمع .

ياخذ فيلم – حصاد ٣٠٠٠ عام معناه الحقيقي العميق عندما نعطيه مكانته في سياق تاريخ السينما ، وعلى الاخص عندما نقرنه بالسينما السوفييتية الصامتة ازنشتين ، بودوفكين ، دوفجنكو ، وبالسينما المسماه احيانا بكثير من التبسيط السينما النضالية كفيلم ساعة الجمر .

هل ناخذ على الفيلم فقدان الخاتمة التقليدية ؟

ولكن باي حق تطالب المخرج بوضع خاتمة لقضية ما ، ان بوضع مسلمه تاريخية اكيدة ووحيدة ؟ .

هناك نفس ثوري يهيمن على الفيلم منذ اللقطة الاولى ، نفس لم نعد نعتاده في سينما اليوم . يذهلنا فيلم هايلة غيريما ،بضاهية في ذلك قلة من الافلام ، بقدرته الهائلة على استيعاب النقمة والتعبير عنها باسلوب مباشر غاية في البراعة . ومن الخطأ اصدار الاحكام المسبقة على هذا الفيلم بالاستناد الى اصطلاحات السينما التقليدية الجامدة بالرغم من أن فعاليته ومغزاه يولدان ويؤثران عبر السينما والسينما وحدها .

هل نحن أمام فيلم وليد عالم اخر وليد عصر اخر هل نحن امام بناء ضخم من البراعة الجمالية التي تتجاوز البساطة النطقية ، ام هو يتحدث على العكس بلغة يفهمها الفلاحون البسطاء ، هذا اذا سمح لهم الحظ برؤيته والحكم على ذلك وهو الفيلم المتعاطف معهم الى ابعد الحدود ؟

انها مشكلة اي عمل سينمائي يطمح للوصول الى الحقيقة ، حقيقة العالم المحيط بنا .

هل يدين فيلم – حصاد ٣٠٠٠ عام – للمسرح والسينما الوثائقية وتاريخ السينما والسياسة ؟

وما مدى ذلك ؟

تساؤل مشروع ولكنه لن يقودنا بعيدا .

الهروب الى الأساطير الهروب الى دويلات الملوك

الهزء بالاصبع المبتور

هل هذا هو المسرح ؟

هل هذا هو المطلوب ؟

الهروب الى دويلات الملوك

الهزء بالاصبع المبتور

هل هذا هو المسرح ؟

هل هذا هو المطلوب ؟

اي استغفال للجمهور ؟

اي انتهاك لوعيه ؟

ان السياسة التي مارسها المسرح العربي من خلال مهرجانه الثامن تكاد ان تكون عبثا فقط .

هل اضافت الى العقل العربي اي اهتمام جديد ؟

لا .

هل اضافت شيئا من الدعم لاكتشافاته

لا .

(فالملك هو الملك)

(وجلجامش هو جلجامش)

(والفخ والسندباد) هو (الفخ والسندباد)

هذا بالاضافة الى مسرحية (الشهداء ينهضون) التي تذكرني بالمسرح المدرسي هذا ان عزلنا قطع الاكسوار . والديكورات والمصابيح الملونة .

والممثلة التي لعبت دور الام وهناء محمد التي اضافت جو من الطرافة بحركاتها الخفيفة .

ان المسرح كما يبدو يقع تحت تاثير سلطات التدابية متباينة لا يمكن النهوض به الا برفع الاثقال عنه فبدل ان تتيح الظروف الراهنة بخطورتها مناخا لائقا بمسرح سياسي قادر على الحركة والتحريك تنعكس تلك الخطورة على الواقع الثقافي لتخلق بالتالي مسرحا بيفاويا مشلولا يتكلم بالاشارة

ان هذا ليس ذنبا يقع على المخرج او الممثل .

انما مرد هذا يقع على المؤسسات الثقافية التي تاخذ دور موظف الرقابة والتفتيش او التدقيق في النتاجات الادبية والفنية .

وهذه المسالة ليست جديدة على واقع الثقافة العربية فللمسالة امتدادات ضاربة الجذور .

فالمسرح وسيلة اعلامية لا يستهان بها فيه مواجهة حادة للجمهور فتبقى الا نستغرب عقدة الخوف منه تاريخيا .

هذا وقد استطاعت السياسة المتبعة في المهرجان ان تفصل الواقع الاجتماعي بكافة تناقضاته وميوله الشاذة .

وطبائع تياراته على الخشبة مستلهمة منها الموضوعات السياسية ولكن اي استلهام هذا ؟

كل حاول التوفيق مع الاطر الجاهزة له والحدود المرسومة .

انه استلهام خاطيء .. خاطيء .. خاطيء .

ان يغرق بالعموميات

ان يغرق بالتلميح عن البقعة المظلمة

ان يبعد فلا يشكل – على الرغم من وجود طاقات لدى الممثلين وعلى الرغم من توفر الاداة – اي اهتمام للواقع المعاصر .

كان المسرح هروبا الى الاساطير كان المسرح هروبا الى دويلات الملوك والهزء منها بالاصبع المبتور ليبعدوا الشبهة بان المقصود بالمشكلة نحن .

هذه المشكلة يحاول المسرح العربي ان يحافظ من خلالها على دمه عبر عشرات السنوات الفائتة وربما القادمة ضمن هذا المناخ الكابوسي الذي يستوجب حتى وان يقتضي الامر الخروج من خشبة المسرح الى الهواء الطلق .

اذن كيف يمكن ان تخلق هذه المغامرة ؟

هل الخوف يعقد الماء في الحلق ؟

ان المغامرة ضرورة يحتاج لاجلها المخرج والا ما معنى الا يستجيب المسرح لضروراتنا السياسية .

السنا بحاجة اليه ؟

ان السياسة التي انتهجها المسرح العربي في المهرجان الثامن الحالي قد نعتبرها سياسة نابعة عن فهم قاصر فهم ضيق ومحدود في عدد من الموضوعات التي تكاد ان تكون مقتصرة على (الملك) والعابه الاولية في مجالات السلطة وماشابه هذا او ذاك .

لا تريد ان يقال لنا هناك جرح

ان الاكثر فعالية هو من يحمل الدواء مدركا اين هو الجرح وما هو علاجه الناجع

ان المسرح العربي قد نراه الان وفق المقاسات المفروضة .

ومن هنا نجد أن كل عرض مسرحي موضوع ضمن حجم معين وضمن اطر معينة

وربما لا يجلب الخروج عن الحجم المفروض هذا الا مغامرة تقود الراس الى المسلخ .

من هذه الزاوية جاءت العروض المسرحية طبقا لمساحة الحرية التي يتنفس منها النص الى درجة تثير الحذر والانتباه .

لذلك يمكننا القول بان المسرح العربي قادم من مرحلة غامضة والى مرحلة اكثر كثافة وغموض كانعكاس للواقع السياسي العربي في مرحلة ما بعد – كمب ديفيد – والاحداث التي تخطط دماغ المنطقة عامة .

ولكننا نامل بعد كل هذا الذهاب ان يستطيع ان يعبر عن القضايا الاكثر اهمية سياسيا واجتماعيا وثقافيا ، التعبير عن انقى الهموم .

ولكن كيف نخلق هذه المغامرة ؟

الامر يقع على عاتق المخرج والكاتب والممثل معا .

والا فليعلموا ان لم نقل ليحرقوا اخشابه وليتخلوا عن هذه المهنة الى غيرها .

انهم مطالبون بتحقيق الارادة لاختيار النص الذي يقودنا جميعا الى سعادة هذه البلاد حتى وان كانت مستقرة بين انقاض جحيم دانتي .

ولكن كيف نخلق هذه المغامرة ؟

ولان المسرح مليء بالتعصب والسياسة غير الفنية : غير الجاهزة .

ولان المسرح هو غير المكان القابل لاقامة احتفالات السيرك وسط جمهور منتفخ الاوداج والامعاء ولاننا ندرك ما معنى الوطن .

ولان النصر لا يكون بقبضة فارغة فنحن مطالبون بان نبحث عن نقاط التقاء مع المسرح العربي بعيدا عن الميلودراما .

والحس الفج

وتلك هي مسالتنا

ومن هنا نسال

ما هو الشعار الذي طرح المهرجان تاكيدا له او قدم المهرجان على اساسه ؟

لا يوجد شعار

ما هي الوحدة او الاساس الذي يمكن للنصوص ان تقيم على اساسها . ؟

. لا يوجد وحدة او اساس .

هذا بالاضافة الى مسالة هامة فهناك من يحاول ان يرجع فشل الشهداء ينهضون الى مسالة قصور الدعاية .

أعتقد بان الامر مبالغ به .الدعاية ربما قامت بما يقوم به الاطار باللوحة يزيد من اناقتها يزينها .

ولكن وجوده وعدمه سيان امام من يتناول اللوحة كقيمة فنية . كذلك الامر بالنسبة للدعاية . انها لا شك ستسقط امام المنصة فالنص هو المطالب باثبات هويته ونفسه وبالتالي فسوف يلغي دور اي دعاية هذا مع العلم بان دور الدعاية السلبي أقوى من دورها الايجابي . لان مهمة شاقة ستقع على عاتق المشاهد المتاثر بها سلبا .

عليه أن يطرد من ذهنه . وان يمحو من نفسه ما ثبتته الدعاية هذه ليخرج من نفسه بعدها . ويتلقى النص بنقاء .

اذن للدعاية دور لا ينكر ولكن قوة النص – وقدرة المخرج وابداع الممثلين تلك هي المسالة .

ولكن كيف نخلق هذه المغامرة ؟

● فاديا الخشن



تلفزيون :

مسلسل حياة حائرة ولاواقعية الاحداث

عرض التلفزيون العربي السوري يوم الجمعة الماضي الحلقة الاخيرة من المسلسل العربي – حياة حائرة – والذي يمثل أصدق تمثيل المسلسلات المصرية ، التي تفتعل الاحداث من أجل استدرار عواطف المشاهدين من خلال معاناة مرفوضة ولا واقعية .

ولست ادري كيف تصور – محمد كامل– انه بامكانه اقناعنا بحوارات المسلسل الذي يبتديء في حلقته الاولى بدخول –ليلى– – عفاف شعيب – على بيت ابيها المتزوج – محمود المليجي – بعد ان دهست بسيارتها رجلا في الطريق لتبدأ كوابيسها ، وتبدأ بعدها المعالجة عند الدكتور – احمد – محمد العربي – الذي ياخذ بعد ذلك دور المهتم بالمريضة ويحبها ويصبح رجل تحقيق .

يتتبع خيوط المشاكل التي تهدد حياة –ليلى–

ومنذ بداية المسلسل ايضا يتضح لنا العلاقة غير السوية بين الدكتور – احمد – ووالدته سميحة ايوب وخطيبته ايضا دون ان ندرك الاسباب الحقيقية لتلك العلاقة الغير وطيدة بينهما .

وتتابع الحلقات وتتصاعد الاحداث لترفع من ضربات قلب المشاهدين واستدرار عواطفهم تجاه المحبيين اللذين يبارك حبهما الوالد – محمود المليجي – وترفضه الوالدة – سميحة أيوب – دون أن ندري السبب الحقيقي لتلك الكراهية المتبادلة بينهما .

لتاتي الحلقتين الاخيرتين من المسلسل ويبتديء فيها مسلسل الاحداث اللاواقعية مع ايماننا واقناعنا بان الحياة العادية ، مليئة بحوادث اغرب مما في قصة المسلسل .

الا ان الحبكة القصصية في اطار المسلسل كانت غير مقنعة اطلاقا عندما اكتشفنا في اخره أن سميحة ايوب كانت مطلقة محمود المليجي وان الدكتور – احمد – هو شقيق – ليلى – حيث كانت امه سميحة ايوب حاملة به عند طلاقها من زوجها محمود المليجي وتنتهي الامور كما في المسلسلات المصرية النموذجية اما بزواج الحبيبين او بتبويس الشوارب بين الشخصيات المتنازعة ، وهو ماكان في مسلسل حياة حائرة .

فالمسلسل اذا ياتي ضمن المسلسلات المصرية التي تعزل المواطن المصري عن واقعه عن حياته عن معاناته المعيشية اليومية ومن الاحداث السياسية والخارجية التي تحيط به .. ولذلك تؤدي دورها في عدم تسليط الضوء على كل ماسبق .. لتقتل فيه روح الاحساس بالواقع والمعاناة منه وبالتالي اخماد وعيه وثورته واستغبائه ايضا .

والحقيقة تقال انه ما ان انتهى ، المشهد الاخير من المسلسل حتى انفجرت ضاحكا لانه تبادر الى ذهني مباشرة – المشاهد الاخيرة من احدى حلقات الفنان الكبير – دريد لحام وهي بعنوان – فيلم عربي – يسخر فيه من الاحداث اللاواقعية واللامعقولية التي تحفل بها معظم الافلام العربية حيث تاتي المشاهد الاخيرة من تلك الحلقة على الشكل التالي .

صباح جزائري – راقصة – في تلك الحلقة يتعرف الطالب – نبيل خزام – ويلعب بها الى عزبة والده – عمر حجو – ليعرفه عليها ويبارك زواجه منها .. فما ان يراها الوالد حتى يغمى عليه .. وعندما يسترد وعيه يفاجئه بالسر الكبير .. ان هذه الفتاة هي – اختك – وتتبعه بسر آكبر عندما يقول له .. انا – مش ابوك – وعندما يتساءل ابنه – نبيل خزام – امال انت مين ؟ –ياتيه الجواب صاعقا . ومضحكا لدرجة الايلام انا امك ؟!! لقد كانت تلك المشاهد لقطة ذكية من فناننا الكبير – دريد لحام – عبرت اصدق تعبير عن لاواقعية معظم الافلام والمسلسلات العربية ..

● عبد اللطيف البني

محاضرات

العجائب السبع في الفكر والأدب

منذ ايام وفي صالة المركز الثقافي العربي في حماه كانت محاضرة الدكتور عمر الدقاق عميد كلية الاداب بجامعة حلب ورئيس فرع اتحاد الكتاب العرب هناك ، وذلك ضمن اطار التعاون بين وزارة الثقافة والارشاد القومي واتحاد الكتاب العرب ، وقد اختار لمحاضرته عنوان ((العجائب السبع في الفكر والادب)) .

وفي هذه المحاضرة استنبط الدكتور الدقاق بعد جولة في كتب اللاهوت والاسطورة والعلم والتراث والادب والفكر .. استنبط قداسة الرقم سبعة مستشهدا بكم كبير من الاستعمالات والتناول لهذا الرقم .

وقد بدأ محاضرته بالاشاره الى قدسية العدد بشكل عام واهميته وكمدخل للحديث عن العدد سبعة اورد بعض الامثلة عن الاهتمام والقدسية التي للرقم واحد وخاصة في التوحيد ثم للرقم ثلاثة واشار الى التثليث .

وقد كان يخيل لي وانا اتوجه للاستماع الى محاضره الدكتور الدقاق وذلك استنتاجا من عنونة محاضرته باسم ((المجاز السبع في الفكر والادب)) انه سيتحدث عن سبعة من النتاجات العربية والعالمية التي يعدها من عجائب الادب والفكر تيمنا بتسمية عجائب الدنيا السبع المعروفة ، وكنت اتساءل من أية زاوية سينظر الدكتور الدقاق ليحدد اختياراته وكنت من هذا المنطلق انظر الى الحديث الذي بدأ به عن العدد ثم عن الرقم واحد وثلاثة وبعدها وقوفه عند الرقم سبعة انه مدخل للوصول الى اختياراته والتحدث عن جوانب واسباب هذا الاختيار وكنت من هذه الزاوية ارى أنه اطال في الحديث عن الرقم سبعة . لكن بعد استرساله المطول عرفت ان هذا هو محور محاضرته وهذا كل ماسيكون عليه الموضوع المطروح .وايضا شعرت ان من حولي يشاركني هذا الالتباس بسبب العنونة غير المحددة للمحاضرة .

ولم يبخل الدكتور الدقاق ببذل كثير من الجهد غير العادي في بصيد تناول الرقم سبعه مع تعاقب حقب التاريخ . وقد رجع الى مختلف العطاءات الادبيه والانسانيه ليختار لنا امثلته من تحديد ايام الاسبوع الى رحلات السندباد السبع الى اكتمال القصيدة اذا كانت سبعة ابيات او اكثر .

وحتما العجائب السبع والعديد العديد من الاستشهادات التي اخذت ولاشك كثيرا من وقت الدكتور في المطالعة والمتابعة والتنقيب .. ولم يخل الموضوع من الطرافة بل حفل منها بالكثير .. والانسان وهو يتابع الامثلة يحار ويتساءل عن هذا السر في تلك المصادفة .. ويبقى في حدود المصادفة مادمنا لم نعرف اساسا علميا لها .. لكن ما يلاحظ على الدكتور الدقاق انه كان مغاليا في قدسيته للرقم سبعة وبخاصه في ارجاع المضاعفات اليه .

يبقى التساؤل الاساسي .. ماهي الافادة التي نجنيها من هذا الموضوع .. وقد نجد عددا من الاجوبة على هذا السؤال .. لكن على ما اعتقد كلها تنحصر في باب الترف الفكري والرفاهيه الادبية اما ماذا يحمل لانسان اليوم وهو يعيش حياته ..بازماتها المعاصره وضغوط المتطلبات الحياتية .. وكيف يجعله في حال احسن او تدفعه الى ان تكون افضل وان يسعى الى الامثل .. فاعتقد ان لا جواب هنا !

● سمير الحكيم

هكذا من الأصل

هكذا من الأصول

الحلبي يترأس اجتماعاً لبحث تطوير البادية

اتخاذ الاجراءات الحاسمة المؤدية لاستغلال أراضي البادية وتطوير النباتات الرعوية وتوسيع دور الجمعيات التعاونية

دمشق — سانا — عقد السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء اجتماعا في الساعة العاشرة من صباح امس حضره الرفيق — يوسف الاسعد — عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الفلاحين القطري والسيد — احمد قبلان — وزير الزراعة والاصلاح الزراعي والدكتور — جورج حورانيه — وزير الدولة لشؤون التخطيط .

كما حضره السادة نائب رئيس الاتحاد العام للفلاحين ومعاونا وزير الزراعة والاصلاح الزراعي ومستشارا السيد رئيس مجلس الوزراء في الشؤون الاقتصادية والزراعية والسادة مدراء تربية الحيوان واملاك الدولة والتخطيط والاحصاء ..

وكان موضوع الاجتماع هو تطوير البادية السورية التي تشكل — ٦٥ ٪ — من مساحة هذا القطر والتي تعتمد تربية الاغنام في غذائها على المراعي الطبيعية فيها — وحيث يبقى — ٨٠ ٪ — من هذه الاغنام في هذه المراعي مدة تتجاوز الستة أشهر من السنة وحيث توفر هذه المراعي مالا يقل عن — ٤٨ ٪ — من احتياجات الاغنام التي تعتبر جزءا اساسيا من الثروة الحيوانية في القطر .

وقد استعرض السيد رئيس مجلس الوزراء في هذا الاجتماع العوامل الاساسية التي تتحكم في تطوير البادية وتدارس مع المجتمعين كل مايتعلق باتخاذ التدابير المباشرة والحاسمة المؤدية الى استغلال اراضي البادية وتطوير النباتات الرعوية فيها وتوسيع دور الجمعيات التعاونية ..

وقد تم اتخاذ عدد من القرارات الهامة في اتجاه التشدد بتطبيق احكام المرسوم التشريعي رقم — ١٤٠ — لعام — ١٩٧٠ — والعمل على تعديل لائحته التنفيذية بما يؤدي الى سد جميع الثغرات التي برزت خلال فترة التطبيق .

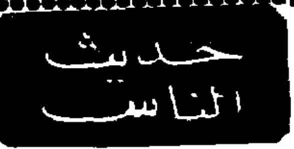
كما تضمنت هذه القرارات اجراءات من شأنها القضاء على سياسة الشيوع في البادية وذلك بتحديد حرم للجمعيات التعاونية المتخصصة بتحسين المراعي وتربية الاغنام القائمة حاليا في مختلف مناطق البادية او التي ستتكون في المستقبل — على أن يناط بهذه الجمعيات مهمة حماية الاراضي العائدة لها المستثمرة منها او المخصصة للرعي

وتم من أجل ذلك تشكيل لجنة مركزية برئاسة السيد معاون وزير الزراعة والاصلاح الزراعي تنبثق عنها لجان فرعية في المحافظات تضم مندوبين عن الحزب واتحادات الفلاحين والادارة المحلية — ومديريات الزراعة والاصلاح الزراعي .

كما تضمنت القرارات الصادرة عن السيد رئيس مجلس الوزراء في هذا الاجتماع اجراءات توجب تحديد المساحات المستثناة من احكام المرسوم — ١٤٠ — وتعديلاته في نطاق الحرم الخاص بكل جمعية ..

وسيتولى الاتحاد العام للفلاحين والاتحادات الزراعية بموجب هذه القرارات الاستمرار في تشكيل المزيد من الجمعيات التعاونية المتخصصة بتربية الاغنام وتحسين المراعي لتغطية ارجاء البادية كافة ..

هذا وقد اصدر السيد رئيس مجلس الوزراء قرارا باتخاذ الاجراءات اللازمة لتامين مستلزمات الجمعيات التعاونية في سبيل تطوير نشاطها وذلك عن طريق التوسع في زراعة الشجيرات الرعوية وتجهيز الابار وبناء المستودعات واتخاذ كل الخطوات المؤدية الى تحقيق نتائج الخطة المقررة لهذه الجمعيات ..



ما اخطر التهريب !

هم في كل مكان يطالعوننا وفوق وجوههم بسمة لئيمة .. أمام مواقف الباصات وفي زوايا الشوارع يروجون للدخان المهرب والوسكي والادوية .. في الطرقات يغرون الناس بالخبز المهرب والاطعمة الاجنبية وفي البيوت — يجرجروننا — لشراء الألبسة المهربة من باريس ولندن ونيويورك .. وان لم نذهب نحن حضروا الينا ودقوا ابوابنا ، سعيا وراء تصريف بضائعهم ، هذا في المدينة ، اما في القرى فتتغير نوعيات البضائع المهربة وتأخذ شكل الادوات الكهربائية بكافة انواعها غسالات ، جلايات ، تلفزيونات .. هواتف .. والطلب يصل الى البيوت دون ان يتكبد طالبه عناء نقله والخوف من مصادرته .

في البداية كنا نشتكي من أن صناعاتنا الوطنية لاتنافس الاجنبي وهذا افتراء .. واليوم اصبحت المهربات محط لقتنا ..

منذ فترة ذكر السيد وزير التموين في مقابلة اذاعية ان بعض الجهات تأخذ الشوكولاه المصنعة محليا وبمواصفات جيدة وتغلفها بورق اجنبي وتبيعها باضعاف اسعارها .. ويقبل الناس على شرائها فقط لانها مستوردة .. ويمكن أن تكون هذه الحادثة نموذج بسيط لسيطرة عقدة المستورد والمهرب علينا .

ان ظاهرة التهريب التي اغرقت اسواقنا تتزايد خطورتها على اقتصادنا ونفوسنا يوما بعد اخر والواقع ان الدولة جاهدة في مكافحتها .. ولكن علينا يقع العبء الاكبر ، وعلينا أن نسرع في التحرك للقضاء عليها بفعل واحد ، وهو مقاطعتها والمطلوب أن نبدأ .

ناديا دمياطي

الاحتفال بيوم الهلال الاحمر في حلب

حلب — سانا — تحت شعار الهلال الاحمر ضد كل الم . احتفل فرع منظمة الهلال الاحمر العربي السوري في حلب مساء امس في ندوة نقابة المعلمين بعيد الهلال والصليب الاحمر العالمي حضره لفيف من الاطباء والاساتذة المعلمين .

وفي ختام الاحتفال طرح الحضور اسئلة تتعلق باهداف الهلال الاحمر ونشاطه وقد اجيب عنها بكل صراحة ووضوح .

[...] ـاط الرسمي

اصدر الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية قرارا شكل بموجبه وفد الجمهورية العربية السورية للقيام بالمباحثات مع الجانب الروماني لدراسة موضوع المعادل الذهبي للدولار برئاسة السيد عبد الله الابيض معاون وزير العلاقات الخارجية في مصرف سورية المركزي وممثلين عن وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية .

●● حظرت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية التعامل مع ٨ شركات تتبع لكل من سويسرا بريطانيا — الهند — لثبوت تعاملها مع العدو الصهيوني الاقليمي لمقاطعة اسرائيل .

مشاريع المياه تنفذ في المحافظات لارواء القرى العطشى
٣٠ مليوناً قيمة قساطل لمشروع الثورة المائي في درعا

تستمر الاعمال التنفيذية في مشاريع المياه في المحافظات لارواء القرى العطشى .. وقد تم استيراد قساطل مياه لمشروع الثورة المائي في محافظة درعا بقيمة ثلاثين مليون ليرة سورية لارواء ٣٧ قرية .. في حين تم تشغيل اسطول صهاريج المياه لتغطية احتياجات المواطنين في قرى طرطوس .

ففي درعا تعاقد فرع الشركة العامة للمياه على استيراد قساطل بقيمة ثلاثين مليون ليرة سورية لتنفيذ خطوط الجر التابعة لمشروع الثورة المائي لارواء — ٣٧ — قرية من قرى المنطقة الشرقية بالمحافظة مع خط احتياطي للمدينة .

وينتظر وصول القساطل اللازمة قبل نهاية هذا العام .

ويبلغ طول خطوط المشروع من شلالات الاشعري الى بصرى — ١٦٠ كم . وسينهي هذا المشروع نقص المياه في المنطقة المذكورة .

وفي حمص اعدت مديرية الخدمات الفنية في حمص خطة للبدء بتلزيم مشاريع المياه والطرق والابنية المدرسية والاقنية الرومانية التي تم اعداد دراسات خاصة بها .

وقد تم تلزيم تنفيذ أربعة مشاريع للطرق الفرعية في المحافظة بكلفة — ٤٠٠ — الف ليرة كما يوشر بتنفيذ طريق جديدة الشرقية وعز الدين — سلمية اضافة الى تعزيل وصيانة الاقنية الرومانية .

اما في طرطوس فقد انجزت مديرية الاسكان امس مشاريع مياه في المحافظة كما تم حفر ابار من — محطة البحر — ودويرطه — وارواء عدد من القرى من مشروعي مياه الشرب في الشماميس وجورة العصان — وتصل كلفة هذه المشاريع الى مليونين ونصف المليون ليرة .

كما سيباشر قريبا بتركيب عدد من اليات الضخ لعدد من مشاريع المياه بكلفة مليوني ليرة سورية .

وتجدر الاشارة الى أن مديرية الاسكان انجزت مؤخرا الاعمال المدنية وتركيب التجهيزات الميكانيكية لعدد من مشاريع المياه بكلفة مليون ونصف المليون ليرة سورية .

من ناحية اخرى بدأت مديرية الاسكان بتشغيل اسطولها من صهاريج المياه والبالغ عددها ستة صهاريج وذلك لتغطية احتياجات الاخوة المواطنين في القرى العطشى من المياه العذبة النقية .

وعلم مراسل — الثورة — أن المديرية تتبع هذا العام اسلوبا جديدا في تنظيم خدماتها وذلك لاستثمار اسطولها بطاقته القصوى .

وفدنا في مؤتمر دور المرأة في التنمية

بغداد — مراسل سانا — أكدت الاخت — منور مخلوطة — رئيسة الوفد النسائي العربي السوري لمؤتمر دور المرأة في التنمية . أن اهمية المؤتمر تبرز من خلال دعم تحرر المرأة في مجموعة دول عدم الانحياز وابراز دورها في تحقيق التنمية في كافة المجالات .

ودعت السيدة مخلوطة المرأة العربية للمشاركة في المؤتمر الى العمل من اجل كشف أبعاد المؤامرة الخيانية الساداتية الصهيونية الامريكية .

واكدت الاخت مخلوطة مختتمة تصريحها بان التحرك الفعال للمرأة العربية في المؤتمر سيسهم في اصدار التوصيات والقرارات التي تدين معاهدة الاستسلام وتعليق عضوية مصر في مؤتمرات دول عدم الانحياز .

الندوة الاقتصادية الدولية تبدأ اجتماعاتها بدمشق قريباً

دمشق — سانا — تعقد في دمشق في الفترة الواقعة بين التاسع عشر والثالث والعشرين من شهر ايار الحالي الندوة الاقتصادية الدولية حول المفاهيم والاستراتيجيات للتنمية ودراسة أنماط التنمية في الاقطار العربية .

وتنظم هذه الندوة بالتعاون بين معهد التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بدمشق والمعهد العربي للتخطيط بالكويت ويشترك فيها — ٤٠ — باحثا اقتصاديا من مؤسسات وهيئات علمية في اكثر من عشرين دولة عربية واجنبية بالاضافة الى — ٥٠ — اقتصاديا من معهد التخطيط وجامعات القطر العربي السوري .

وستناقش الندوة ستة عشر موضوعا معدا حول قضايا التنمية والتخطيط في البلدان النامية .

جولة تفقدية على افران حلب

حلب — سانا — قام السيد مدير التموين والتجارة الداخلية على رأس مفرزة من المراقبين التموينيين بجولة استهدفت افران حلب واسواقها التجارية وذلك للوقوف على نوعية الخبز الذي ينتج في الافران .

وقد تم في تلك الجولة اخذ عدة عينات من أرغفة الخبز للاشتباه بازدياد الرطوبة فيها واحيلت الى المخبر التمويني لمعرفة نسبتها .

وفي الاسواق التجارية تم تنظيم عدد من الضبوط بحق بعض التجار والباعة لعدم تقيدهم بالتسعيرات الرسمية .

طريق دمشق درعا الدولي

درعا — سانا — اوشكت ورشات الشركة العامة للطرق التي تقوم بتنفيذ اعمال طريق درعا دمشق الدولي من الجانبين باتجاه درعا على الانتهاء من اعمال التعريض وبتركيز العمل حاليا على استبدال التربة التي تشمل مسافات التعريض . ومن المقرر ان تتابع الشركة تزفيت القسم الذي لم يشمله التعريض بعد أن توقفت ورشات التزفيت التي نفذت قسما من المسافة الممتدة بين الكسوة وغباغب .

وقد انخفضت الحوادث المؤسفة التي كان يشهدها الطريق نسبيا في الوقت الحاضر .

وسيتم رصد اعتمادات اضافية لتزفيت كامل مسافة الطريق مع التعريض .

الاحتفال بتكريم أبطال الانتاج في شركات ومؤسسات دمشق ومحافظتها

مندوب الثورة — سانا — احتفل اتحاد نقابات عمال دمشق صباح امس في مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال تحت رعاية الرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية الاحتياط رئيس الاتحاد العام بتكريم ابطال الانتاج في شركات ومؤسسات دمشق ومحافظتها ..

وحضر حفل التكريم السادة امين سر واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام للعمال وعدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع مدينة دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من السادة مدراء الشركات والمؤسسات الانتاجية واعضاء اتحاد نقابات عمال دمشق ورؤساء الاتحادات المهنية .

وفي بداية الاحتفال القت الاخت فرزت بلحيس كلمة ابطال الانتاج حيت فيها باسم العمال والعاملات المبرزين بالانتاج مواقف القطر العربي السوري وصموده ضد المؤامرات الاستعمارية الصهيونية بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية وعاهدت الاخت بلحيس باسم العمال بالسير على نهج الحزب وبالعمل على زيادة الانتاج ودعم الاقتصاد الوطني بكل الطاقات المتوفرة .

وبعد ذلك القى الاخ عادل كبول رئيس اتحاد نقابات عمال دمشق كلمة اشاد فيها بالقيادة التاريخية للرئيس المناضل حافظ الاسد رئيس الجمهورية وقال — اذا كان التاريخ قد سجل للحزب وامينه العام صفحات من نور لما حققه على المستوى الداخلي فان التاريخ سيسجل لموقفه الوطني والقومي صفحات تعيد للتاريخ العربي امجاد الجدود لتذكرها الاجيال على مر الزمن .

وهنأ الاخ كبول باسم مجلس اتحاد عمال دمشق الاخوة العمال المتفوقين والمبرزين بالانتاج وقال — اننا اذ نكرمكم اليوم فاننا نكرم من خلالكم جميع عمالنا الذين يعملون في كل مواقعهم جنودا مجهولين يقدمون لهذا الوطن المنعة والقوة .

ووجه في ختام كلمته باسم العمال والطبقة العاملة تحية حب وتقدير واحترام الى الرئيس القائد حافظ الاسد معاهدا الرئيس القائد على الوفاء لقيادته الحكيمة .

وتم في نهاية الاحتفال توزيع الجوائز والهدايا الرمزية على العمال والعاملات المبرزين في الانتاج .



تدشين ثلاثة مشاريع للكهرباء في السويداء

السويداء — سانا — تم تدشين ثلاثة مشاريع للكهرباء في كل من — سالة وبوسان والرشيدة — وحضر حفل التدشين الرفيق امين واعضاء قيادة فرع الحزب والرفيق المحافظ وجمهور غفير من ابناء القرى .

والقيت كلمات اشادت بالمنجزات التي تحققت في هذا الميدان وعددت المشاريع المقرر تنفيذها خلال هذا العام في المحافظة كشق الطرقات وايصال المياه الى القرى العطشى .

واختتم الخطباء كلماتهم بتوجيه التحية للرفيق القائد على مواقفه الشجاعة وتصديه للمؤامرات والمخططات الصهيونية والامبريالية والعميلة ومؤامرة السادات الخيانية ..

تلزيم مشاريع الطرق في عين العرب

حلب — سانا — تم تلزيم جميع مشاريع الطرق في منطقة عين العرب الواردة في خطة هذا العام الى الشركة العامة لانشاء الطرق رودكو وتبلغ تكاليفها بحدود اربعة ملايين ليرة سورية ومن المنتظر البدء فيها . قريبا .

وكان السيد المحافظ قد عهد الى هذه الشركة بتكسية الشوارع الرئيسية في مدينة حلب قيمتها [...] بالاضافة الى طرق الاوتوستراد التي تحيط بها .

كما سبق أن اجرى السيد المحافظ مباحثات مع السيد المدير العام للشركة المذكورة حول قيام الشركة بتنفيذ مشاريع انشاء شبكات الطرق في ريف المحافظة وبدأت الشركة فعلا بتنفيذ التزاماتها .

اجراء مسح صحي شامل في حمص

حمص — سانا — شكلت مديرية الصحة في حمص فرقا ووحدات صحية متنقلة لاجراء مسح شامل للمحافظة وتحليل عينات من المياه في المناطق ومراقبة الوضع الصحي العام .

وعلم أن هذه الاجراءات تستهدف مجابهة الامراض المتوقعة خلال الصيف .

كما تقوم فرقة صحية خاصة برئاسة السيد المحافظ بجولة ميدانية على المراكز الصحية في المناطق لتفقد اعمالها في المجال الصحي ومعالجة المواطنين ومراقبة الحالات المرضية واخذ العينات المخبرية التي تم فحصها في المخابر والمراكز .

كما وضعت خطط للقيام بجولات للمراقبين الصحيين على جميع المراكز الصحية بالمحافظة .

بناء اربع وحدات سكنية في طرطوس

طرطوس — لمراسل الثورة :

باشرت مديرية الاشغال العامة بتنفيذ الاعمال المدنية لمشروع بناء اربع وحدات سكنية للعاملين في منشاة دواجن طرطوس بكلفة — ٣٢٠ — الف ليرة وستنجز خلال العام الحالي .

كما باشرت بالاعمال المدنية لبناء صالة لبيع المستهلك في بلدة المشتى بكلفة نصف مليون وستنجز خلال العام الجاري .

واكد السيد مدير الاشغال العامة بانه تم انجاز حوالي — ٣٠ ٪ — من مجمل الاعمال المدنية لمشروع المجمع الاستهلاكي بطرطوس الذي تقدر كلفته بمليوني ليرة وستنجز الاعمال المدنية خلال الربع الاول من العام القادم .

واشار بانه تم انجاز واستثمار صالة بيع المستهلك ببانياس كلفتها نصف مليون ليرة سورية .

معسكرات طلائع البعث تبدأ أوائل حزيران القادم

حماه — لمراسل الثورة :

سيشترك في معسكرات طلائع البعث التي ستقام في الثاني من شهر حزيران القادم في منطقة الشيخ غضبان بمنطقة حماه مايزيد عن ثلاثين الف طليعي وطليعية للصفين الخامس والسادس .

صرح بذلك امين فرع منظمة الطلائع بحماه وقال انه تقرر ان تكون مدة الدورة الواحدة تسعة ايام كي يتمكن الطلائعيون من تحقيق الهدف من اقامة هذه المعسكرات واضاف كما اصدرت قيادة المنظمة جدولا زمنيا بتوزيع الوحدات الطلائعية على هذه الدورات .

في حمص ذكر مراسلنا هناك ان قيادة فرع منظمة طلائع البعث . قررت افتتاح اندية صيفية في كافة المدارس في المدينة والريف .

واعلن الرفيق امين فرع المنظمة ان الغاية من هذه الاندية ربط الطلائعيين بالمدرسة خلال فصل الصيف وملء الفراغ لديهم لممارسة جميع النشاطات الرياضية والفنية والتعليمية .

واكد أن ادارة هذه الاندية سيتم تسييرها ذاتيا من اجل اعداد الاطفال ليقوموا بالاعمال الموكلة اليهم .

وقال انه من المقرر أن يتم افتتاح هذه الاندية اعتبارا من شهر حزيران القادم وسيكون الانتساب اليها مجانيا والابواب مفتوحة امام جميع تلاميذ المرحلة الابتدائية .

توفر الزبدة البقرية

حمص — سانا — تصل الى حمص كمية — ١٢٠٠ — طن من الزبدة البقرية الطازجة خلال الاسبوع القادم ليتم تصديرها وطرحها في الاسواق .

هذا وقد تم انجاز الدراسة الخاصة بالمشاريع الاستثمارية المقرر تنفيذها في شركة الالبان للعام الحالي وتشمل الة لتقطيع الزبدة وسيارة براد لنقل المنتجات وتبلغ تكاليف هذه المشاريع بحدود نصف مليون ليرة سورية .

المنظمات الشعبية

العمال

■ عقد ظهر امس مكتب نقابة عمال الصناعات المعدنية بدمشق اجتماعا لعمال معمل الادوات المنزلية في شركة بردى لمناقشة سبل تطوير العمل والانتاج على ضوء تطبيق نظام الحوافز . وحضر هذا الاجتماع اعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد عمال دمشق ، وصرح رئيس مكتب النقابة ، بانه تبين خلال هذا الاجتماع ان عمال هذا العمل حققوا بمعدلات انتاجية جيدة .

■ قام صباح امس وفد منظمة اليونسكو العالمي بزيارة الى قسم محو الامية في الاتحاد العام لنقابات العمال ، للاطلاع على نشاط محو الامية في القطاع العمالي .

هذا وقد شرح السيد هايل جمول المسؤول عن محو الامية في الاتحاد الخطط المبرمجة لنشاط الاتحاد بهذا المجال ، كما تمت مناقشة المساعدات التي يمكن أن تقدمها منظمة اليونسكو للاتحاد لدفع وتطوير العمل للقضاء على الامية .

■ اجتمع صباح امس اعضاء مكتب صندوق المساعدة الاجتماعية لنقابة عمال استخراج النفط واستثماره لمناقشة منح المساعدات المالية للعمال في حالة الزواج والوفاة والولادة ، كما ناقش اعضاء الصندوق موضوع منح المساعدات اللازمة المرضية لعائلات واولاد العمال .

هذا وقد وافق الاعضاء على صرف تصفية الوصفات الطبية والمعاينات والعمليات الجراحية والتحاليل والصور والتخطيط ومعالجة الاسنان. كما تمت الموافقة على منح القروض الطويلة الاجل للمحتاجين من الاخوة العمال لاغراض مرضية او اجتماعية تسدد تقسيطا لفترات تتراوح بين (١٠) و (٢٠) قسطا سنويا .

الطلبة

■ في ختام اجتماعات الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة سورية ، اكد رئيس الاتحاد بان هذا الاجتماع خرج بنتائج ايجابية ، واكد ايضا على ضرورة نقل مقررات الهيئة الى التنفيذ العملي الملموس

المعلمون

■ ستشارك نقابة المعلمين بالقطر في اجتماعات اللجنة الادارية للاتحاد الدولي للمعلمين ((البيز)) ولهذا فقد أعد المكتب التنفيذي للمعلمين الدراسات اللازمة التي ستقدم في الاجتماعات وذلك في الشهر القادم .

■ تتابع لجان المكتب التنفيذي لنقابة المعلمين بالقطر اجتماعاتها لاعداد الدراسات والتقارير التي ستقدم الى مجلس النقابة لمناقشتها في اجتماعات المجلس الذي سيعقد في ٢٢ من الشهر الجاري

الشبيبة

■ قام الرفاق غسان ابو طوق عضو قيادة فرع الحزب رئيس مكتب التربية الفرعي وسعيد السطلي عضو قيادة اتحاد شبيبة الثورة رئيس المكتب الفني والاجتماعي المركزي ، ومرهج زعرور امين فرع اتحاد شبيبة الثورة بحماه بتقديم الهدايا الرمزية لـ — ٣٤ — رفيقا ورفيقة من شعبة العمال الحزب والفنانين بمناسبة عيد العمال العالمي

وذلك تكريما لجهودهم المبذولة ونشاطاتهم في منظمة اتحاد الشبيبة وذلك من خلال الاحتفال الفني الذي اقيم امس على مسرح مدرسة التمريض بحماه بمناسبة عيد العمال والذي ابتدأ بنشيد الشبيبة ومقطوعة موسيقية

■ وضعت قيادة فرع شبيبة الثورة بدرعا خطة تنفيذية للعمل خلال فترة الصيف المقبل تتضمن اقامة المعسكرات الانتاجية التي من المزمع افتتاحها في بداية الشهر السابع تتعلق باعمال التشجير والطرقات في المحافظة ومعسكرات تثقيفية على بحيرة مزيريب لاعداد وتأهيل — ٤٠٠ — رفيق قيادي واقامة دورات تأهيل كادر فني على كافة الاجهزة الفنية .

ومن جهة اخرى تجري الاستعدادات الشبيبية في المحافظة على قدم وساق للمشاركة في المهرجان القطري الرابع لمسرح الشبيبة الذي سيقام في الثالث والعشرين من شهر حزيران من مدينة اللاذقية .

اعلانات

شركة عربية كبرى
للاستثمارات الصناعية الهندسية والمعدنية
رأسمالها ٥٠٠ مليون دولار
وأكبر شركات الوحدة الاقتصادية العربية

■ استقبل الاستاذ محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في مكتبه ، منذ بضعة أيام : المهندس علي حسين الحمداني – من القطر العراقي الشقيق – رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمارات الصناعية والتي مقرها في بغداد .

وقد جرى في هذه المقابلة بحث أهمية الشركة في تنمية الصناعات القائمة ، وبناء قاعدة صناعية عربية .

وفي نهاية الزيارة شكر السيد الحمداني ترحيب الاستاذ الحلبي بقيام هذه الشركة ، وتقديمه كل دعم ممكن لتمكينها كي تباشر عملها القومي . كما شكر رئيس مجلس ادارة هذه الشركة ، توجيهات الاستاذ الحلبي في مجال العمل العربي المشترك وربط اقتصاد الاقطار العربية ببعضها من خلال دعم الشركة بغية مباشرتها النشاط في مختلف اقطار وطننا لتحقيق الغايات والاهداف القومية التي انشئت من اجلهـا .

وكانت قد تمت مقابلة السيد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية الرفيق جميل شيا وكلا من السادة وزراء الصناعة والاقتصاد والتخطيط .

● ما هي هـذه الشركة ؟

شركة عربية تاسست في نهاية العام الماضي برأسمال قدره –١٥٠– مليون دينار عراقي . اي ما يعادل ٥٠٠ مليون دولار . واتخذت مقرا لها مدينة بغداد ، وتعمل في مجال الصناعات الهندسية والمعدنية ، وهي صناعات متميزة بالتغيير والتطور وتتطلب رؤوس أموال كبيرة اضافة الى التكنولوجيا التي تساعد على اقامة هذه الصناعات .

لقد ساهم في هذه الشركة كل من الاقطار العربية التالية :

سورية – العراق – السعودية – الكويت – ليبيا – الاردن .

● وفي لقاء لنا مع السيد علي حسين الحمداني ، وجهنا اليه الاسئلة التالية :

■ ماذا فعلت ادارة الشركة منذ تأسيسها الحديث ، حتى الان ؟..

●● قمنا – كمجلس ادارة – بزيارات لمنطقة الخليج للتعريف بالشركة ومساهمة الاقطار الخليجية فيها ، لما في هذه الشركة من مصلحة للاقطار المساهمة ، اضافة الى ماتقدمه من دعم لتعزيز موقع الصناعة ، وخاصة الصناعة الهندسية في الوطن العربي .

وكذلك اجرينا زيارة لمنطقة المغرب العربي ، وبحثنا مع المسؤولين في اقطاره ، القضية ذاتها وثمة أمل كبير بانضمام اقطار المغرب العربي الى هذه الشركة ، علما بان نسبة المساهمة للدخول الى مجلس الادارة هي – ٥ر٧ ٪ .

● المحـرر :

كيف كانت زيارتك للقطر العربي السوري ؟

●● قابلت خلال هذه الزيارة لسورية الشقيقة الاستاذ محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء ، والسيد نائبه للشؤون الاقتصادية الاستاذ جميل شيا ، للتداول في نشاط الشركة وممارستها اعمالها .

وقد كانت اللقاءات جيدة ، ولمسنا هنا في سورية الشقيقة رغبة أكيدة في التعاون ودعم الشركة عن طريق التوجه في اقامة المشاريع الصناعية التي تدخل ضمن اختصاصها وذلك لما في الشركة من امكانيات تؤهلها للحصول على الاسواق العربية وحصر منتجات هذه الشركة ، وذلك بالبداهة لما يختص بالاقطار المساهمة فيها .

■ ما هي النظرة القومية الدافعة الى انشاء الشركة ؟..

●● الاهداف القومية الدافعة الى ذلك كثيرة ، وابعادها كبيرة ، تهدف في مجملها الى تطوير ونمو الصناعات القائمة ، واعتبارها قاعدة للصناعات الاساسية وتنمية صناعات مغذية للصناعات الاساسية المؤلفة من السيارات والجرارات والشاحنات والحافلات والصناعات الكهربائية والاليكترونية ... تتمثل في الصناعات المكملة كالاطارات والبطاريات والاجهزة الكهربائية وغيرها .

وعلى هذا الاساس يمكن تنمية الصناعات القائمة ، وانشاء صناعات جديدة ، ولربما توسيع الصناعات القائمة حاليا في الاقطار المساهمة وكل ذلك يعتمد على دراسات الجدوى الاقتصادية التي تثبت من اقامة هذه المشاريع .

■ هل ثمة مشاريع باشرت بها الشركة أو تفكر في المباشرة بها ؟؟

●● الشركة انشئت في نهاية العام الماضي وكان اول اجتماع لمجلس ادارتها في بغداد وفي شباط من العام الحالي ، ومع ذلك فقد وضعت خطط اولية لتسيير أمور هذه الشركة ، اضافة الى التقدم بمقترح الخطة العشرية (على مدى عشر سنوات) التي ستعرض على مجلس الادارة ، خلال اجتماعه القادم في الواحد والعشرين من الشهر الجاري في بغداد ، حيث تتضمن – تلك الخطة – خططا طموحة لاقامة مشاريع ، والدخول في مشاريع قائمة في الاقطار المساهمة .

ومن أهم المشاريع المدرجة في الخطة العشرية : اقامة الصناعات الثقيلة ، أي « الصناعات الاستراتيجية » التي من الصعوبة تحقيقها اذا ما اخذت وفق الاطر القطرية ، لما تتطلبه من أسواق واسعة ، تمكن من الصعود بالطاقات الانتاجية بالحدود التي يمكن أن تكون بها ، منافسة للمنتجات الاجنبية المماثلة ، كصناعة سيارات الركوب ، والشاحنات والجرارات الزراعية ، ومعدات البناء – والحافلات والمحولات الكهربائية والصناعات الاليكترونية وماكينات الاحتراق الداخلي .. باعتبار هذه صناعات أساسية ، ومنها ستنبع الحاجة لخلق صناعات مغذية (مكملة) لهذه الصناعة ، وهي مشاريع تصل حدود – ٢٢ – مشروعا يمكن توزيعها على الاقطار العربية المساهمة وفق دراسات الجدوى الاقتصادية .

■ كيف ترى المردود القومي لهذه الشركة ؟

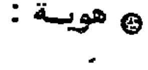
●● أهم ما يذكر أو يقال هنا ، هو تاكيد للحيثيات السابقة التي توضح أن هذه الصناعة لا يمكن أن تقوم وفق الاطر القطرية ، أي وفق الرؤية والمنظور القوميين .

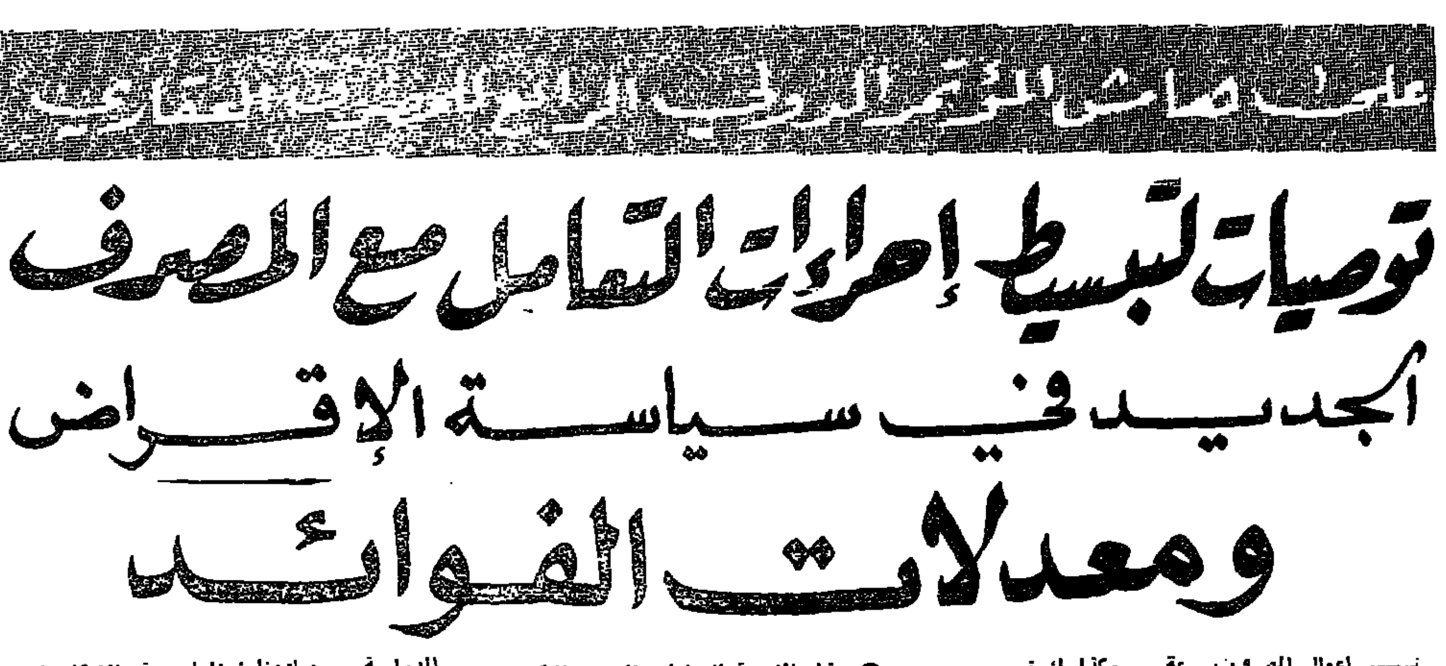
● هويـة :

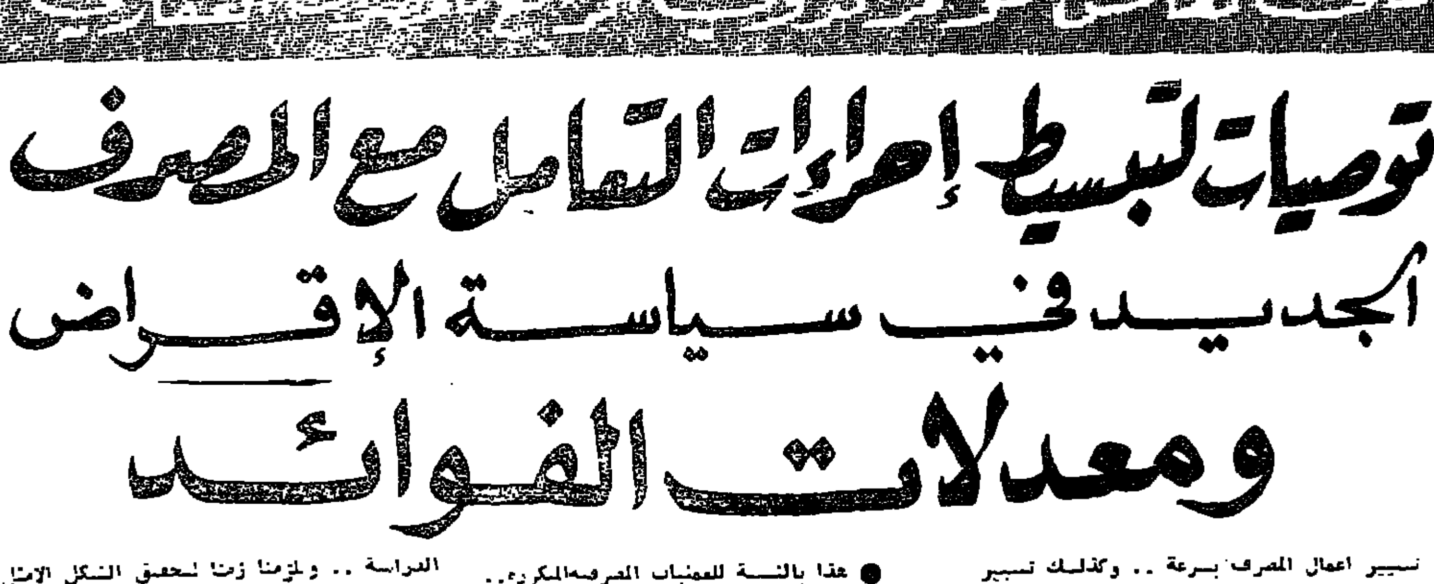
الشركة العربية للاستثمارات الصناعية :

من أكبر الشركات العربية المنبثقة عن مجلس الوحدة الاقتصادية التابع للجامعة العربية ، لان طبيعة عملها : تنمية الصناعة في الوطن العربي وفق أسس التنسيق والتكامل الصناعي والاقتصادي ، ففي هذا الوطن امكانيات مادية وبشرية ، وخامات تكمل بعضها بعضها ، يضاف الى ذلك ان هـذه الشركة « قابضة » (أي مصرفية) تشرف وتدير وتنشىء عددا من المشاريع الصناعية بمختلف اقطار الوطن العربي .

● التحقيقات









على هامش المؤتمر الدوري الرابع لمديري المصرف العقاري

توصيات لتبسيط إجراءات التعامل مع المصرف
الجديد في سياسة الإقراض ومعدلات الفوائد

يقول التقرير :

« عقد المؤتمر الدوري الرابع لمدراء المصرف العقاري يومي الخامس والسادس من ايار الجاري حيث افتتح في الساعة الثامنة والنصف من يوم السبت الماضي وحضر جانبا من جلساته الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد وتراس باقي الجلسات الاستاذ فاروق عياش رئيس مجلس الادارة ، المدير العام ، وبحضور السيد معاون المدير العام والسادة مدراء الادارة العامة والفروع .

وقد رحب السيد وزير الاقتصاد بالسادة مدراء فروع المصرف .. واثنى على الجهود التي يبذلها كافة العاملين في المصرف ، وعلى رأسهم السيد رئيس مجلس الادارة ، المدير العام .. والتي كانت سببا في تطوير اعمال المصرف .. وتحقيقه لافضل النتائج ، واسهامه في دعم الحركة العمرانية في القطر . ونوه السيد الوزير بان المصرف العقاري يعتبر طليعة المؤسسات التي تشرف عليها وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية » .

● بعد ذلك .. وبعد ان اختتم المؤتمر اعماله اصدر بيانا صحفيا او تقريرا عن اعماله .. وسنستعرض هذا البيان .. من خلال الملاحظات العامة على اعمال المصرف العقاري .. ومن خلال ايضاحات ادارة المصرف للاسئلة التي طرحناها .

■ مقدمـة :

● لكل عمل تجاري صفات ثلاث ، بل هي ثلاثة خصائص تفطيه طبيعته كعمل تجاري ناجح .. هذه الصفات او الخصائص هي .. السرعة .. السهولة .. والثقة .

والمصرف العقاري مهما يكن شكل العمل الذي يمارسه هو في الحقيقة احد اشكال الاعمال التجارية ، مع فارق في الهدف ..

فالعمل التجاري العادي ..او الخاص .. يستهدف بالدرجة الاولى الى تحقيق الربح ، اما المصرف العقاري .. فهدفه بالدرجة الاولى ، تحقيق اكبر حجم ممكن من الخدمات لصالح المواطنين .

لذلك نرى التاجر « الخاص » عند تقييمه لعمله .. ينظر اولا الى حجم الارباح التي حققها ليستقرىء مقدار النجاح الذي حققه .

اما المؤسسات التجارية العامة ، ومنها المصرف العقاري .. فتدرس مدى نجاحها من حجم الخدمات التي قدمتها للمواطنين .

لكن .. خصائص .. ومميزات العمل التجاري الناجح .. تبقى هي .. هي في القطاع العام – وعلى الرغم من اننا لا نستهدف الربح – يتطلب العمل ، الصفات الثلاث التي حدثنا عنها ، أي السرعة والسهولة والثقة .

● ماذا تعني بهذه المواصفات ؟ بالنسبة للسرعة نعتقد ان الموضوع واضح جدا . فالمواطن يريد عندما يلجأ الى التعامل مع المصرف العقاري .. سواء مدخرا ، أم مستقرضا ، يريد الا يضيع جل وقته من اجل عملية روتينية بسيطة . والسرعة مطلوبة على مستوى .. منحى تسيير اعمال المصرف بسرعة .. وكذلك تسيير اعمال المواطن وتلحق ..بهذه الصفة صفة السهولة فبقدر ما يكون العمل سهلا وسريعا .. بقدر ما يشعر المواطن بنجاح المؤسسة التي يتعامل معها وبقدر ما تكون بالفعل ناجحة .

اما الثقة .. فهنا قد تتشعب الحديث .. وتدخل عدة عوامل ..في تحقيق الثقة للمواطن . واول ما يمكن أن نلحظه .. هو اقتران المواصفات الثلاث وعلاقتها الترابطية ببعضها فالسرعة والسهولة تحقق الثقة بالاضافة الى قضايا اخرى مثل السيولة النقدية.. معدل الاقراض ونظامه.. معدل الفائدة .. الخ .

● توصيات المؤتمر :

نعود الان الى المصرف العقاري .. ومؤتمره الذي عقد في دمشق لنرى ما هي التوصيات المتخذة لتحقيق تلك المواصفات ..من خلال تقرير صحفي عن المؤتمر .. ومناقشات سريعة مع الإدارة العامة للمصرف العقاري ..

يقول التقرير :

– نوقشت في المؤتمر المقترحات والدراسات المرفوعة اليه من مديريات الادارة العامة والفروع بتقييم الاداء وفق اسس علمية مدروسة بقصد توصيف اعمال المصرف ورفع نسبة الاداء الى الدرجة المثلى .

● اذن هي المحاولة .. من اجل تحقيق السرعة والسهولة في اعمال المصرف .. فكيف سيتم ذلك ..؟

يجيب ادارة المصرف :

– لقد درست في المؤتمر ، وبشكل علمي .. الفترة الزمنية النموذجية التي تلزم كل عملية من عمليات المصرف . فمثلا صرف شيك اذا كان يلزمه عشر دقائق .. لماذا يبقى حتى تلك الساعة؟ اين تضيع الوقت ..؟ ما هي العمليات الصغيرة التي يمكن الاستغناء عنها .. وهل هناك تقصير من الموظفين ؟

● هذا بالنسبة للعمليات المعروفة المكررة.. فماذا عن العمليات الجديدة ..؟

– عمليات من أي نوع ..؟

● لنفرض مثلا صحفي حصل على قرض .. ويريد الان وبعد تقييمه القرض والفوائد .. ليقدمها لاتحاد الصحفيين الذي يقوم بتسديد الفوائد عنه .. هذه العملية تبدو مربكة للمصرف وتحتاج الى ايام .. لماذا ؟

– بالنسبة للعمليات الجديدة على المصرف.. تاخذ وقتا لاول مرة فقط .. ثم تصبح عادية . وذلك ان أي عملية جديدة يلزمها بت من ادارة المصرف العليا . لتصبح في حكم الدارجة . خذ مثلا .. وثائق اثبات نفي الملكية لمن يريدون الاستفادة من بيوت المؤسسة العامة للاسكان ففي بداية الامر .. كان الموضوع يتطلب يومين .. والان تتطلب ساعة واحدة فقط . كما اننا نريد ان ننوه بان تبسيط الاجراءات التعاملية مع المصرف .. وتقصير مدتها .. ما زالت قيد الدراسة .. ولزمنا زمنا لتحقيق الشكل الامثل

● من اجل تحقيق هذا الامر .. أي تبسيط اجراءات المصرف .. واختصار الزمن لا بد من الاخذ بعين الاعتبار النقاط التالية :

١ – الكادر ، وتاهيله ..

٢ – الحوافز المادية للكادر ..

٣ – المركزية الادارية .

فماذا عن هذه الامور ؟ وما الذي اقر في مؤتمر المصرف العقاري ؟

– جاء في التقرير :

« كما اتخذت توصية باقامة دورات تدريبية عامة ومتخصصة ، حيث تقرر ان تقام دورة عامة للعناصر القيادية بالفروع .. في المركز الرئيسي بالادارة العامة بدمشق ، ودورات متخصصة وعامة في كل فرع من فروع المصرف بالمحافظات ، واقامة دورة برمجة للعناصر العاملة على الالات الالكترونية الحديثة التي تم تزويد فروع المصرف بها مؤخرا.

كما اتخذت توصيات متعددة منها ما يتعلق بشؤون التسليف واهمها تبسيط اجراءات الحصول على القرض وسرعة البت به ومنح الصلاحيات المتعلقة بحدود سقوف القروض القصوى للافراد الى مدراء الفروع وصلاحية البت بها وتنفيذها دون الرجوع الى الادارة العامة .

● هذا كما هو واضح .. من اجل اعداد الكادر .. والحد من المركزية الادارية . فماذا عن الحوافز ؟..

– سنلجأ الى مكافاة كل من يقوم بعمله بشكل جيد .. وفقا للدراسة الجديدة .. حول السرعة في عمليات المصرف .

● نقبل بهذه الاجابة .. ريثما تطبق الدراسة الجديدة .. على الرغم من انها لم تحدد .. تماما طريق التحفيز التي ستتبع بالنسبة للعاملين في المصرف .

ونعود الى ما جاء في التقرير من توصيات مختلفة .. لنلخصها على النحو التالي :

« وضع برامج عمل لفروع المصرف لزيارة المؤسسات التعاونية السكنية المستقرضة من المصرف بشكل دوري ، ودراسة دليل عمل لمهندسي المصرف » .

● أسئلة جانبية :

ذلك ما جاء في توصيات المؤتمر الدوري الرابع لمدراء المصرف العقاري .. وعلى هامش هذا المؤتمر طرحنا عدة أسئلة نوردها فيما يلي مع أجوبة ادارة المصرف عليها .

● هل هناك خطة لرفع سقف الاقراض او معدل أسعار الفائدة ؟..

– بالنسبة لسقف الاقراض .. لن يتغير .. ذلك لان رأسمال المصرف بقي على ما هو عليه .. وكان قد تقرر دعم المصرف بـ – ٢٠٠ – مليون ليرة سورية .. لكنها ولظروف عامة .. أجلت للعام القادم .

أما اسعار الفائدة . فنحن لا نقررها .. بل تقرر في اللجنة الاقتصادية وفي رأينا انها غير مرتفعة .. اذ ان الفارق بين الفائدة التي يدفعها المصرف للمودعين .. وبين الفائدة التي يتقاضاها من المستقرضين .. بسيط ولا يصل المعدلات العالمية .

والمعروف ان المصرف يتقاضى فوائد من الجمعيات بحدود ٥ر٦٪ ومن الافراد ٧٪ ومن المشاريع السياحية كالفنادق ٥ر٧٪ في حين يدفع للمودع فائدة تصل ٥ر٦٧٪ .

● المناطق غير المنظمة بلديا .. والتي هي غير خاضعة للتحديد والتحرير بالاصل .. أعني بها مناطق الريف .. ابناؤها لا يستطيعون الحصول على قروض من المصرف العقاري .. وبالتالي فهم – وجلهم من الفلاحين الفقراء – محرومون من خدمات المصرف العقاري .. هل هناك طريقة .. تفسح لهم المجال للاستفادة من قروض المصرف ؟!..

– في حالة واحدة فقط .. أن يكون لهم عقارات أخرى منظمة بلديا .. يستطيع المصرف وضع اشارة التأمين عليها .. ويمكن وضع الاشارة على عقارات مملوكة لغيرهم من الاقرباء.

● سؤال أخير ..

هل يستطيع المواطن الحصول على قرض من المصرف العقاري ان كان قد سبق وحصل على قرض منه ؟..

– ممكن ولمرة واحدة فقط .. بشرط مرور زمن اقله عام واحد على تاريخ أخذه للقرض الاول . ذلك كي نفسح للمواطن ان يغير مسكنه اذا وجد مسكنا افضل له ولاسرته .. ولمرة واحدة .. كي لا يؤخذ الامر للتجارة .

● هذا أهم ما أستطعنا الحصول عليه .. حول قضايا التعامل مع المصرف العقاري .. على هامش مؤتمره الدوري الرابع .

■ أسعد عبود

هكذا من الأصل

فاز الأمن السوري على شرطة العراق بالكرة الطائرة

مباراة اليوم

تحت رعاية الرفيق زهير محسن عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، الامين العام لمنظمة الصاعقة تقام في الساعة السابعة من مساء اليوم على ستاد العباسيين الدولي مباراة خارجية بكرة القدم بين فريق الطلائع الفلسطيني لقوات الصاعقة في لبنان ونادي المجد .

يقود المباراة الحكم فاروق حداد ويساعده على التماس الحكمان توفيق منصور ، وبديع خياط .

حفل تكريمي

اقام نادي الاتحاد ليلة امس تحت رعاية السيد محافظ حلب حفلة شاي تكريما لفرق النادي الفائزة ببطولات القطر .

تجمعات كرة القدم

قرر اتحاد كرة القدم البدء بنشاطات تجمعات الرجال والشباب بكرة القدم لتشكيل المنتخب الوطني عقب الامتحانات الدرسية .

النصر والرمثا الاردني

يتقابل يوم الجمعة القادم على ستاد العباسيين بدمشق نادي النصر مع نادي الرمثا الاردني في مباراة خارجية بكرة القدم .

حطين يواجه الرياضة الادب

يلتقي يوم الجمعة المقبل باللاذقية نادي حطين مع نادي الرياضة والادب من طرابلس لبنان في مباراة ودية بكرة القدم .

الارجنتين تقابل هولندا في عيد الاتحاد الدولي

بمناسبة احتفال الاتحاد الدولي لكرة القدم بعيد تاسيسه الخامس والسبعين تتقابل يوم ١٨ ايار الحالي الارجنتين مع هولندا ، باعتبارهما اول وثاني كاس العالم الماضية .

تحت رعاية السيد وزير الداخلية العميد عدنان دباغ وحضور الرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام وجمهور غفير من عشاق الكرة الطائرة اقيم ليلة امس على صالة تشرين اللقاء الاخوي بين فريق قوى الامن الداخلي ، ومنتخب الشرطة العراقي الذي اختتم مبارياته في القطر العربي السوري .

وقد استمتع الجمهور بمباراة عالية المستوى الفني ، والاداء الجماعي ، والمهارات الفردية اسفرت من تقدم الفريق السوري بثلاثة اشواط مقابل لاشيء .

بدات المباراة بعد المراسيم المعتادة بهجوم خاطف من الفريق السوري الذي لم يلبث ان تقدم على الفريق العراقي الشقيق ٨-٢ ثم ١٢ — ٦ الا ان العراقيون الاشقاء حصلوا على عدة نقاط لتصبح النتيجة ١٣ — ١٠ ولكن فريق الامن سرعان ما سيطر على المباراة من جديد وانهى الشوط الاول لمصلحته ١٥ — ١٠ نقاط .

كان الشوط الثاني مثيرا في بدايته تقدم خلاله العراقيون ٤ — صفر ثم ٦ — ٤ ضاعف بعدها الفريق السوري من جهده وتعادل الطرفان بستة نقاط ، ثم تقدم فريق الامن ٨ — ٦ و ١١—٨ وانهى الشوط ١٥—٨ نقاط تدم خلالها الفريق السوري عرضا جماعيا ممتازا ، ونفذ عدة ضربات ساحقة وناجحة ، بدا الفريق العراقي نشطا في البداية وتعب في النهاية .

اما الشوط الثالث فقد كان لمصلحة فريق الامن من البداية وحتى النهاية بقي خلالها متقدما على شرطة العراق طوال الوقت ، فكانت البداية ٢ — ١ واستمرت ١٠ — ٢ ثم ١١ — ٧ واخيرا انتهت بـ ١٥ — ٧ نقاط ، ليفوز الامن بالشوط الثالث وبالمباراة .

● قاد المباراة الحكم الدولي بيير زينية .

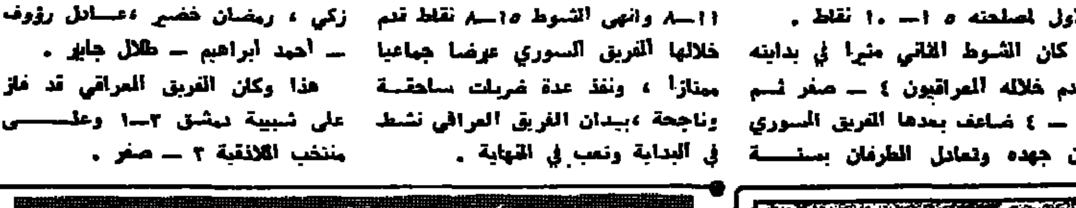
● مثل الامن السوري : مفيد شريط ، ابراهيم خاروف ، ناجي منصور ، حسان بدعيش — خليل شريط — حسان زركلي ، اليماس راجحة .

● ومثل شرطة العراق : عماد حمزة عزيز ، سعد طالب ، عصام زكي ، رمضان خضير ، عادل رؤوف — احمد ابراهيم — طلال جابر .

هذا وكان الفريق العراقي قد فاز على شبيبة دمشق ٣—١ وعلى منتخب اللاذقية ٣ — صفر .

أصغر محترفة في الغولف

لاعبة الغولف المحترفة ستيفاني جولي ، تستعد للمشاركة في بطولة كارلسبرغ الاوروبية للسيدات . والتي تقام في ليذ رهيد بانكلترا . . وتبلغ ستيفاني التاسعة عشرة من العمر ، وكانت في عام ١٩٧٥ اصغر من فاز ببطولة بيركشاير للغولف ، واحترفت في شهر تشرين الاول الماضي . . وهي تعتبر من اصغر المحترفات .



لقاء كوبا وأمريكا بألعاب القوى

حطم العداء الاميركي الملون رينالدو نيمهاه رقم العالم في ١١٠ م حواجز وذلك خلال لقاء الولايات المتحدة وكوبا بالعاب القوى في لوس انجلوس — وذلك عندما سجل ١٣ ثانية والرقم السابق مسجل باسمه وقدره ١٣ر١٦ ثانيه .. وقد حل كازناس بطل العالم السابق ثانيا في السباق مسجلا ١٣ر٢٣ ثانية ..

في السباقات الاخرى من اللقاء لم تسجل اية ارقام تذكر .. وقد كان البرتو خوانتورينا الكوبي .. الفاشل الاكبر في سباق الـ ٤٠٠ م الذي يحمل الرقم العالمي .. عندما حل بالمركز الرابع ، بينما احرز بطولة السباق ويلي سميث مسجلا افضل رقم لهذا الموسم وهو ٤٥ر٥٥ ثانية .

كذلك لم يكن حظ بعض الكوبيات افضل .. حيث فازت افلين اشفور الاميركية في سباق ١٠٠ م والـ ٤٠٠م مسجلة ١١ر٢ ثا و ٢١ر٥٢ ثا ..

كما فازت الاميركية ديبي بلانت في ١٠٠ م حواجز ١٣ر١٥ ثا ، وفازت مواطنتها فراشي لاريو وبولندريش وجيونا كلارك بسباقات الميل والـ ٢٠٠ م والـ ٨٠٠ م .

الامن يلاقي المجد

يشهد ملعب العباسيين يوم الثلاثاء القادم مباراة ودية بكرة القدم بين فريق قوى الامن الداخلي ونادي المجد .

اليابان تفوز على كندا بالهوكي

فازت اليابان على كندا بثلاثة اهداف مقابل هدفين في مباراة دولية ودية بالهوكي ، جرت بينهما في طوكيو مؤخرا وانتهى الشوط الاول من المباراة لصالح كندا بهدفين مقابل هدف واحد ..

أحسن صورة رياضية

وقع اختيار لجنة التحكيم الدولية التابعة لاتحاد الصحافة الرياضية العالمية على صورة — فتاة جمبازية وبتربادمان من المانيا الغربية كاحسن صورة ملونة . .

وقد اشترك في هذه المسابقة الفنية الدولية التي تقام كل عام ١٦٥ مصورا من ١٨ دولة .. قدموا ٧٤٩ صورة مختلفة .



نشاطات بالاثقال وكمال الاجسام

يواصل رفع الاثقال وكمال الاجسام نشاطاته المحلية بإقامة تجارب يومي الاربعاء والخميس القادمين بمشاركة لابطال رفع الاثقال لاختيار منتخبنا الى دورة المرحوم كامل مسعود بالعراق الشقيق والتي ستقام في نهاية الشهر الحالي .

وسيقيم الاتحاد يومي ٦ — ٧ حزيران بطولة الجمهورية لكمال الاجسام للدرجة الاولى بدمشق ويوم ١٤ حزيران بطولة الجمهورية برفع الاثقال للشباب بمدينة حمص .

محاولة جديدة لضم كرويف لكوزموس

نادي كوزموس نيويورك الاميركي اتصل تلفونيا في الاسبوع الماضي .. وسافر كرويف بالفعل الى نيويورك .. وقد بدأ نادي كوزموس اتصالاته مع كرويف ليلعب على ان يسدد لكوزموس الخسائر المالية التي تعرض لها كرويف مؤخرا في تجارته والتي بلغت حوالي ٣ ملايين دولار .. الى جانب مرتب سنوي قدره مليون ونصف مليون دولار .. وذلك بزيادة نصف مليون دولار عما كان يتقاضاه كل من بيليه وبيكنباور .. بالاضافة الى مكافآت الفوز ..

■ تتمات تتمات ■

المحامون العرب

تتمة ما نشر على ص — ٢ —

في استهتاره بالحق العربي والمصلحة العربية وفي تحديه الشعور العربي فوقع معاهدة استسلام مع اسرائيل مستهدفا عزل مصر عن شقيقاتها العربية وكرس وجود اسرائيل واعترف لها بشرعية احتلالها للارض العربية بما فيها القدس .

واعتبر البيان قرارات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي عقد في بغداد بانها تشكل انتصارا للارادة الجماعية العربية وعبرت عن الشعور العميق بالمسؤولية تجاه القضايا المصيرية وقال ان مؤتمر القمة في بغداد يعبر عن التضامن العربي الذي هو عنصر اساسي في الصراع مع العدو.

كما عول البيان باسم المحامين العرب على نجاح التجربة الوحدوية بين العراق وسورية بحيث يعتبرونها حاسمة بالنسبة للنضال العربي.

كما اعلن قراره بشان لبنان المعبر عن المحامين العرب على وحدته ارضا وشعبا .

وكذلك اعلن دعمه النضال المصيري للشعب الارتيري وللثورة الشعبية الاسلامية الايرانية .

ودعا ايضا لمساندة الاردن بكل الامكانيات .

وحيا المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب الجمهورية العربية السورية رئيسا وشعبا وحكومة ونقابة .

المحامون العرب يعربون

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

البالغ للحديث الشامل الصريح الذي تفضل به شارحا القضايا التي تهم سائر المواطنين العرب ومبينا معالم طريق المستقبل ومؤكدا على التضامن ودعم الخطوات الوحدوية وتعميق الحرية سبيلا فعالا للرد على معاهدة الاستسلام . ويتطلع المكتب الدائم بثقة واعتزاز لمسيرة الصمود والتصدي التي يقودها السيد الرئيس بحزم وصلابة ضد مؤامرات الامبريالية والصهيونية ومحاولات فرض الحلول الاستسلامية والتصفوية ويعلن عن ثقته بالمستقبل المشرق والنصر الاكيد في تحقيق اماني الامة العربية في الوحدة الشاملة والحرية الكاملة .

وصول رئيس

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

البرلماني العربي والسفير التونسي بدمشق .

وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان السيد المقدم سيجري خلال زيارته مشاورات مع رئيس مجلس الشعب العربي السوري ورؤساء مجالس النواب في الاردن ولبنان وفلسطين بهدف عقد اجتماع لمجلس الاتحاد البرلماني العربي .

وزير الاعلام اليمني

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

وقد ادلى السيد — المرشي — بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء اعرب فيه عن سعادته لزيارة القطر وقال : ((لقد جئت الى دمشق حاملا رسالة خطية الى السيد الرئيس حافظ الاسد من اخيه الرئيس المقدم علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

العدو يفرض

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

على مخيم الحلزون في الضفة الغربية المحتلة لايزال ساري المفعول لليوم السادس على التوالي .

كما رفضت سلطات العدو السماح بايصال المواد الغذائية المقدمة من البلديات والجمعيات الخيرية العربية لمواطني المخيم المحاصرين الذين باتوا يعانون من عدم وجود مواد غذائية تكفي لسد حاجتهم .

كما لا يزال نظام حظر التجول ساري المفعول في مخيم عايدة القريب من مدينة بيت لحم منذ ليلة الاثنين الماضي والذي فرض في اعقاب القاء زجاجات حارقة على سيارة عسكرية صهيونية كانت تقف قرب المخيم .

وذكرت الانباء ان جامعة بيرزيت ومدرستها الثانوية وثانوية بيت لحم لاتزالان مغلقتين وان عددا من الطلاب لايزال في السجون .

كما منع العدو الصهيوني الحاج امين نصر رئيس بلدية قلقيلية من مغادرة الضفة الغربية الى عمان لاحضار بعض اموال البلدية لاكمال مشروعاتها بسبب اشتراكه في اجتماع رؤساء البلديات الاخير في نابلس الذي اعلن رفض مؤامرة الحكم الذاتي واستمرار الاحتلال الصهيوني للضفة الغربية وضد سياسة نهب الاراضي واقامة المستعمرات .

ومن جهة ثانية قرر الحاكم العسكري الصهيوني في قطاع غزة منع تسع شخصيات وطنية في قطاع غزة من مغادرة القطاع الى الخارج من بينهم رئيس بلدية خان يونس .

المقاومة تنسف مصنعا

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

الفلسطينية مسؤوليتها عن هذه العملية وقالت ان ثوارها داخل الارض المحتلة قاموا بزرع عبوات ناسفة موقوتة داخل المصنع الصهيوني وذلك ردا على اعتداءات اسرائيل الوحشية المتكررة على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ، واكد بيان لناطق عسكري فلسطيني ان الثوار الذين نفذوا هذه العملية قد عادوا جميعا الى قواعدهم سالمين رغم وصول قوات عسكرية صهيونية كبيرة الى مكان الحادث ..

وقد اعترف العدو الصهيوني بالعملية الفدائية وزعم ان ٥ اشخاص فقط من افراده قد اصيبوا من جراء الانفجار بجروح خطرة . وقال المتحدث باسم البوليس الاسرائيلي ان انفجارين وقعا على التوالي داخل المصنع الذي يقع في احد ارقى احياء تل ابيب . وقد طالب وفد من سكان الحي الصهاينة بنقل المصنع الى منطقة اخرى ..

السادات يقابل

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

واننا ننتظرهم اعتبارا من الان وكانه نسي بان الامتين العربية والاسلامية قد عزلته بسبب خيانته القضية التي ناضلت في سبيلها الامتين طويلا .

وعندما وجه كلامه الى المغرب قال ان المغرب لعبت دورا حقيرا عشية مؤتمر فاس للحيلولة دون وصول الوفد المصري الى هناك .

وكانت وكالة فرانس بريس قد اكدت في نبا لها من القاهرة ان قرار وقف عضوية مصر في المؤتمر الاسلامي احدث رد فعل شديد في القاهرة واضافت الوكالة قائلة ان هناك عدة عوامل تزيد من حدة وخطورة هذا القرار على النظام المصري اذ انها المرة الاولى التي يوقع احد المحافل الدولية الذي يضم دولا غير عربية عقوبة ضد هذا النظام . وبقرار المؤتمر الاسلامي بوقف عضوية النظام المصري فان الثماني عشرة دولة افريقية واسيوية ستنضم الى الدول العربية في فرض العقوبات على النظام المصري بسبب توقيعه معاهدة الصلح مع اسرائيل . واشارت الوكالة الى ان قرار طرد النظام المصري جاء ضربة مؤلمة وقاسية لاسيما بعد جولة حسني مبارك نائب السادات الذي حاول فيها كسب التاييد للمعاهدة وقالت الوكالة ان قرار وقف عضوية النظام المصري يعتبر انتصارا للدول العربية كما يعتبر تمهيدا لطرد النظام المصري من مؤتمر دول عدم الانحياز .

وقد صدرت عن النظام ردود فعل عصبية وقلقة ازاء القرار الاسلامي الذي ادان النظام المصري وفرض عليه العزلة لخروجه من مبادىء الاسلام وتفريطه بالمقدسات الاسلامية وتحالفه مع عدو العرب والاسلام . وقد لاذت الاجهزة المصرية الرسمية بالصمت المطلق في حين اوعزت الى مجموعة من عملاء النظام الموظفين بالازهر باصدار بيان زعموا فيه ان معاهدة الصلح مع اسرائيل تتفق والشريعة الاسلامية وقد قوبل هذا الزعم لدى الاوساط الاسلامية بالسخرية وقالت هذه الاوساط ان العرب والمسلمين ينتظرون اليوم الذي يتحرر فيه الازهر الشريف من عملاء السادات الذين يحرفون موقف الاسلام من العدو الصهيوني ويتطلعون الى الازهر الشريف كي يقول كلمة الجهاد والحق في خيانة السادات وذكرت الاوساط الاسلامية بفتوى الازهر التي تحرم اي تعامل او تصالح مع العدو الصهيوني وتعتبره خيانة للاسلام وخروجا من مبادئه .

امريكا تعرقل

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

التي ترغب السعودية بشرائها .

واوضحت الصحيفة ان التعديلات الاميركية تحاول ارغام السعودية على دفع ثمن الطائرات المخصصة لمصر — اف ٥ — وقطع وعد لاميركا ولو بطريقة سرية بانها لن تحارب معاهدة الصلح بين مصر والعدو الصهيوني واشارت الصحيفة كذلك الى ان السعودية اذا ما اتخذت الولايات المتحدة خطوات لعرقلة حصولها على طائرات — اف ٥ — ستكون مضطرة الى الاعتماد على مصادر اخرى للتسليح .

حمودي : قيادتا

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

الشعبية في القطرين يعتبر دعامة مهمة في مسيرة دولة الوحدة القادمة .

ونفى السيد الوزير ان تكون هناك ثمة عقبات في وجه قيام الوحدة بين القطرين السوري والعراقي ..

واكد السيد الوزير ان الوحدة السورية العراقية ذات مضمون نضالي وهي مرتبطه بطبيعة المرحلة التي تعيشها الامة العربية التي تواجه اعتى هجمة امبريالية صهيونية ولذلك فان هذه الوحدة ستكون ركيزة للنضال العربي التحرري لمواجهة العدوان الصهيوني الاستعماري وخاصة بعد معاهدة الاستسلام الساداتية الصهيونية التي رعتها واشرفت على تنفيذها امريكا .

وقال السيد الوزير ان العراق يرفض بشدة اي تهديد امريكي وفي امريكي للتدخل في منطقة الخليج او احتلال لمنابع النفط فيه .

واكد ان تعاون العراق مع اقطار الخليج ينطلق اساسا من ايمانه بضرورة تعزيز التعاون على الرغم من تباين الانظمة سياسيا واجتماعيا وذلك لاننا نؤمن بان الرابطة القومية التي تجمعنا مع الشعب في هذه الاقطار هي الرابطة الاقوى .

اما بالنسبة لمنطقة البحر الاحمر فان العراق حريص على ان تؤمن هذه الممرات المائية الامن للامة العربية وتقطع على الدول الحليفة للكيان الصهيوني الطريق في تنفيذ اي محاولة لطعن الامة العربية .

واكد الوزير ان العراق والدول العربية الاخرى ستقدم كل عون لشعب مصر من اجل اسقاط السادات وعودة مصر لتشارك في تادية التزاماتها القومية ..

واكد السيد — حمودي — ان انهيار نظام الشاه كقاعدة امبريالية وكنظام حليف للعدو الصهيوني قد امن دعما جديدا لحركة النضال العربي وتاييدا للقضايا المشروعة التي تناضل من اجلها وخاصة انسحاب القوات الصهيونية واعادة الحقوق المشروعة لشعب فلسطين .

وختم تصريحه بالقول ان قضية فلسطين عدا عن كونها قضية عربية فهي قضية المسلمين والمسيحيين وكل الشرفاء في العالم .

. وفي معرض حديثه عن الاعتداءات الصهيونية ضد لبنان قال السيد — حمودي — ان لبنان يعاني من نتائج معاهدة السادات القذرة مع العدو الصهيوني وما اعلان سعد — حداد — عن قيام دولة لبنان الحر في الجنوب الا التجسيد الحقيقي لهذه المؤامرة .

ودعا وزير الاعلام العراقي الاقطار العربية الى تسديد التزاماتها المالية لدول المواجهة مع العدو الصهيوني لان هذا سيعزز صمود اقطار المواجهة ويرفع عنها كل الضغوط التي تحاول القوى المعادية لامتنا ان تمارسها ضد هذا القطر او ذاك .

العدو يقصف

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

في صفوف اللبنانيين .

واشاد السيد شاتيلا برد كل من الرئيس الياس سركيس والدكتور سليم الحص رئيس الحكومة على تهديدات الارهابي مناحيم بيغن .

واشار البيان الى ان فرض الصلح على لبنان في سياق مشروع صهيوني يعني الاطاحة بمقوماته الوطنية وتصفيتها وهو يعني ايضا ادخال الوضع العربي كله في مسار الرضوخ لمنطق الصلح مع اسرائيل الذي افتتحته معاهدة النظام المصري مع العدو الصهيوني .

ودعا البيان الى حشد كل الصف الوطني الحريص على مقومات وجود لبنان واستمراره بلدا عربيا موحدا لجميع ابنائه وراء موقف سياسي صلب يعلن الارادة اللبنانية الحقيقية في رفض الاستسلام امام العدو او مصالحته وفي التصميم على التصدي للخطة الاسرائيلية بمختلف الوسائل .

وقال ان هذا الرد قد أكد على ضرورة التمسك بوحدة لبنان وسيادته ورفض الاستسلام والتركيز على وحدة الموقف العربي .

واضاف ان تصريحات الدكتور سليم الحص تعتبر رد كل مواطن لبناني على تهديدات بيغن ودعا الى الوفاق الوطني اللبناني القائم على الوحدة اللبنانية .

هذا وقد قامت الطائرات العسكرية الاسرائيلية صباح امس بطلعات فوق صور ومنطقة المخيمات المجاورة والرشيدية واحراج الريحانية والنبطية كما شوهدت زوارق حربية اسرائيلية تجاه شاطىء مدينة صور .

وقد تعرضت مدينة صور الجنوبية الساحلية لقصف مدفعي وصاروخي من قبل العدو الصهيوني منتصف ليلة امس استهدف الاحياء السكنية داخل المدينة .

وذكرت الانباء صباح امس ان الصواريخ اصابت عددا من الابنية السكنية وتسببت في هدم فندق صغير فوق اصحابه ونزلائه كما اسفر عن مقتل امراة وجرح ثلاثة اشخاص .

سورية تدعو الدول الاسلامية لتحمل مسؤولياتها في تحرير فلسطين والقدس

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -

سبيل زيادة فعالية ونشاطات هذه المنظمة وانجاح [illegible] هذا .

[illegible] والاسلامي يشهدان حالة فريدة من نوعها في التاريخ من حيث اتجاهاتها ونتائجها وآثارها ، حالة خيانة كاملة قام بها الرئيس المصري انور السادات استهدفت شعب فلسطين وقضيته والاراضي العربية كما استهدفت جميع المبادئ والقيم التي التزمنا بها .

لقد عرف التاريخ خونة لشعوبهم ولكنهم كانوا افرادا وليسوا في قمة المسؤولية اما ان ينزلق حاكم الى مثل هذا المستنقع فيفرط بالحقوق والارض ويطعن الالتزامات والقيم ويضع بلده تحت مظلة العدو ويتحول الى اداة طيعة تمزق امته وتلهب بسياطها الامة العربية ويساعد العدو على الاستمرار في الاحتلال ويسلم القدس ثالث الحرمين الشريفين الى الاسرائيليين لتكون عاصمة لهم ان ذلك يكاد يكون فوق تصور العقل .

ايها السادة .

لا اود ان استعيد امامكم تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي ولا ان اعرض الالام التي تحملناها ونتحملها نتيجة الوجود الصهيوني في فلسطين والاراضي العربية لانكم شاركتم العرب في الامهم وهمومهم وهم يناضلون من اجل الحق والعدل والحرية .

ولكني اود ان اشير الى ان العرب وهم يقارعون العدوان ويناضلون من اجل التحرير رفعوا شعار السلام العادل والدائم وقد ايدتم جميعا هذا الموقف وساندتم المبادئ التي يقوم عليها السلام العادل والدائم وهي :

١ - الانسحاب الاسرائيلي الشامل من جميع الاراضي العربية المحتلة

٢ - الاعتراف بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة وتقرير مصيره وبناء دولته المستقلة .

٣ - تحرير مدينة القدس واعادتها للسيادة العربية .

وفي الوقت الذي عزل العالم اسرائيل نتيجة رفضها الالتزام بميثاق الامم المتحدة وقراراتها وبدأ نطاق العزلة يشتد حول العنق الاسرائيلي قامت الولايات المتحدة الامريكية بتوريط حاكم مصر بالانزلاق في طريق من الخيانة والغدر وصورت له ان التنازل عن الحقوق العربية والتفريط بالقدس يجعل منه رجلا تاريخيا وبطلا من ابطال السلام وظن حاكم مصر ان في الانسلاخ عن الامة العربية والتحالف مع اعدائها يجعل منه كل ما حاولت ان تغريه به الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية فدخل التاريخ من باب الخيانة والتخاذل والتآمر .

لقد بدات عملية التورط بعد حرب تشرين التحريرية واستمرت حتى زيارة القدس ثم التوقيع على اتفاقيتي كامب ديفيد وبعدها معاهدة الصلح - معاهدة الذل والعار بتاريخ السادس والعشرين من شهر اذار مارس ١٩٧٩ .

السيد الرئيس

تحاول الامبريالية الامريكية والصهيونية ايهام الراي العام العالمي بان هذه المعاهدة خطوة نحو السلام وانها ارست قواعد ثابتة للسلام الشامل في المنطقة وذلك من اجل تغطية الجريمة الكبرى التي قام بها حاكم مصر ومن اجل تضليل الراي العام العالمي حتى لا يرى المخاطر الكبيرة الناجمة عن هذه المعاهدة .

ومن دراسة وتحليل المعاهدة واتفاقيتي كامب ديفيد والرسائل المتبادلة بين الاطراف الثلاثة الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل ومصر نجد النتائج والاثار التالية :

اولا - المعاهدة عزلت مصر

ان الصراع في المنطقة يقوم بين العرب والاسرائيليين وبالتالي فانه ليس من حق اي دولة عربية ان تتصرف بهذا الصراع لانه يعني جميع العرب والتصرف هو انفراد وبالتالي خيانة للامة العربية كلها .

لقد اخرجت المعاهدة مصر عن الامة العربية وتصرف حاكم مصر بما لا يملك التصرف به وقد ناقش العرب هذا الوضع في مؤتمر القمة العربي ومؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب اللذين عقدا في بغداد وقد اتخذ العرب الموقف الذي ينسجم مع مبادئهم ومستقبلهم ووحدة مصيرهم فقرروا ادانة المعاهدة ومعاقبة الحكومة المصرية بقطع العلاقات السياسية والدبلوماسية معها ونقل مقر الجامعة العربية ومنظماتها من القاهرة وتوقيف عضوية مصر في الجامعة وتطبيق قوانين المقاطعة العربية على الحكومة المصرية والافراد والمؤسسات الذين يتعاملون مع اسرائيل .

وامر طبيعي ان يفعل العرب ذلك لان من قبل ان يعزل نفسه عن امته ويسير في طريق يخدم اعداءها ويطعن ميثاق الجامعة العربية واتفاقية الدفاع المشترك العربية وجميع القرارات العربية ويتصالح مع العدو ويتعاون معه لا يمكن ان نبقى مكتوفي الايدي تجاهه .

ثانيا - المعاهدة تتعارض مع قرارات الامم المتحدة .

ومن جهة ثانية فالمعاهدة تتعارض مع جميع قرارات الامم المتحدة وهنا اشير بما يلي :

١ - الفقرة الثالثة من القرار ٣٣٨ الصادر عن مجلس الامن بعد حرب تشرين الاول ٩٧٣ تحدثت عن الدعوة الى مؤتمر للسلام تشارك به جميع الاطراف المعنية في النزاع تحت رعاية الامم المتحدة وبرئاسة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي .

فهل مؤتمر كامب ديفيد يتطابق مع هذه الفقرة ، اين اطراف النزاع واين سورية والاردن ومنظمة التحرير ثم اين الامم المتحدة والاتحاد السوفييتي .

وواضح لنا جميعا ان ما تم في اتفاقات كامب ديفيد يتعارض مع قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ .

٢ - لقد نصت قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة منذ عام ٩٧٤ على اسس السلام العادل وهي الانسحاب الشامل من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وقد حدد القرار ٣٢٣٦ هذه الحقوق الثابتة وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير وبناء دولته الوطنية المستقلة .

ونحن اذا اخذنا المعاهدة وقارناها مع جميع قرارات الامم المتحدة نجد انها تتعارض معها تعارضا كاملا .

ثالثا - المعاهدة تصفية لقضية فلسطين

والمعاهدة واتفاقيتا كامب ديفيد والرسائل المتبادلة تشكل تصفية لقضية فلسطين ذلك ان جميع هذه النصوص تتحدث عن ادارة ذاتية لشعب الضفة والقطاع فهل حقوق شعب فلسطين هي ادارة ذاتية لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة .

ماذا تعني الادارة الذاتية . انها تعني ما يلي :

١ - الضفة الغربية وقطاع غزة ارض اسرائيلية وهذا ما عبر عنه بيغن وجميع المسؤولين الاسرائيليين

٢ - يعني حق الاسرائيليين بالاستمرار ببناء المستعمرات

٣ - يعني ان حق السيادة للاسرائيليين

٤ - تجمع القوات الاسرائيلية في مناطق معينة من الضفة والقطاع

٥ - تحويل القضية الفلسطينية من قضية شعب يناضل من اجل استرجاع ارضه الى قضية ادارة ذاتية وما وقع عليه السادات حول القضية الفلسطينية هو بالضبط المشروع الاسرائيلي لتصفية قضية فلسطين الذي تقدم به بيغن الى سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة في مطلع شهر اب اغسطس عام ٩٧٧ .

والسادات لم يكتف بهذه الخيانة لقضية فلسطين بل اعلن ان الضفة الغربية وغزة لا تعودان الى احد في خطاب له في اوائل ايار مايو الجاري وبالتالي فهو سيقوم بالتفاوض بشأنه ضاربا بذلك عرض الحائط جميع القرارات العربية والدولية المتعلقة بحقوق الشعب الفلسطيني وكيفية ممارسته لهذه الحقوق بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية .

رابعا - السادات صفى القدس

ولقد اكمل السادات مسلسل خيانته للامة العربية بخيانة المسلمين جميعا عندما فرط في القدس الشريف ثاني الحرمين .

يزور الاسرائيليين في القدس ويتفاوض معهم في المدينة المقدسة معترفا بانها عاصمة لهم .

وفي الرسالة التي وجهها السادات الى كارتر بتاريخ ١٧-٩-٩٧٨ وردت الفقرتان التاليتان :

٦ - يجوز وضع الاماكن المقدسة الخاصة بكل عقيدة تحت ادارة واشراف ممثليها .

٧ - يجب عدم تقسيم المهام الاساسية في المدينة ويمكن لمجلس بلدي مشترك مؤلف من عدد متساو من الاعضاء العرب والاسرائيليين ان يشرف على تنفيذ هذه المهام وهكذا تبقى المدينة موحدة ولن تقسم .

ففي هذه الرسالة قسم القدس العربية الى ثلاثة اقسام من حيث وجود الاماكن المقدسة كما انه في الفقرة السابعة من الرسالة المشار اليها قبل بان تبقى القدس موحدة تحت السيادة الاسرائيلية عندما اقترح نظاما للادارة وانهى اقتراحه بعبارة « وهكذا لن نقسم المدينة وتبقى موحدة »

وبعد ذلك وبكل وقاحة يصدر

مستقبل القدس .

اي مستقبل هذا يريده السادات بعد ان عزل مصر ووضع نفسه في خندق واحد مع الذين انتهكوا حرمة القدس

وهل يظن ذلك الذي باع العرب والمسلمين انه بامكانه تضليل احد . الم يره العرب والمسلمون كيف يطعن فلسطين والقدس . الم يروه وهو يعانق من ذبح الفلسطينيين في دير ياسين وقبية .

كيف يستطيع السادات ان يساعد المسلمين والعرب بعد ان تآمر عليهم وسلم الاسرائيليين كل شيء . هل يستطيع ان يستخدم قواته المسلحة ضد اسرائيل لارغامها على الانسحاب. نصوص المعاهدة تمنعه والتزاماته بموجبها تمنعه ثم كيف يستطيع ان يساعد الضحية وقد تحول الى اداة بيد القاتل .

هل يستطيع تعبئة الراي العام في مصر ضد اسرائيل . نصوص المعاهدة تمنعه من ذلك ولا يجوز لمصر ان تعقد اي اتفاق يتعارض مع احكام هذه المعاهدة .

خامسا - السادات طعن المسلمين

وفي الوقت الذي كان به السادات يطعن العرب وشعب فلسطين كان يوجه الطعنات للعالم الاسلامي رغم محاولته التستر على ذلك بان يخرج الى مطار القاهرة شيخ الازهر والاصح ان تسمية رئيس الازهر لاستقبال بيغن ظنا انه بذلك يستطيع ان يضلل المسلمين والمسلمون يعرفون جيدا كيف مسخ الاسلام في مصر عندما حولت الحكومة المصرية ادارة الازهر لتغطية فسادها لانكم تشاركونني الراي ان شيخ الازهر الذي استقبل بيغن وزوجته في مطار القاهرة لا يمكن ان يكون مسلما او مؤمنا لان من صفات المؤمن مقاومة الظلم لا ارضاء الظالم والجهاد ضد العدو وليس الترحيب به والدعوة له .

لقد خان السادات الاسلام وخرج عن الدين وتخلى عن كل القيم والتقاليد الاسلامية عندما زار القدس الحبيبة وانتهك حرمتها وتخلى عن فلسطين واعترف بالقدس عاصمة للاسرائيليين بالاضافة الى انه طعن ميثاق المؤتمر الاسلامي وقد جاء في الفقرة الخامسة من المادة الثانية التي تحدد اهداف المؤتمر ما يلي :

تنسيق العمل من اجل الحفاظ على سلامة الاماكن المقدسة وتحريرها ودعم كفاح الشعب الفلسطيني ومساندته على استرجاع حقوقه وتحرير اراضيه . فهل يكون دعم الشعب الفلسطيني لاسترجاع حقوقه وتحرير اراضيه في ان يوقع السادات باسم شعب فلسطين على معاهدة او ان يفاوض عنه او في ان يعلن الضفة الغربية وقطاع غزة لا يعودان لاحد وانما له هو . وهل يكون الحفاظ على الاماكن المقدسة وتحريرها بالاعتراف في ان تبقى القدس موحدة تحت السيادة الاسرائيلية .

وهل يكون الحرص على المعتقدات بالخروج عن قرارات المؤتمرات الاسلامية واليكم بعضا من نصوصها :

١ - اعلان مؤتمر القمة الاسلامي الاول في الرباط في ايلول سبتمبر ١٩٦٩ .

يعلن رؤساء الدول والحكومات ان حكوماتهم وشعوبهم مصممة العزم على رفض اي حل للقضية الفلسطينية لا يكفل لمدينة القدس وضعها السابق لاحداث حزيران يونيو ٩٦٧ ويطالبون جميع الحكومات بان تاخذ بعين الاعتبار تمسك المسلمين القوي بمدينة القدس وعزم حكوماتهم الاكيد على العمل من اجل تحريرها .

٢ - مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الثالث في جدة في اذار - مارس ١٩٧٢ .

- يقرر دعم ومساندة نضال الشعب الفلسطيني في سبيل تحرير وطنه ومقدساته وانشاء صندوق فلسطين لدعم نضال الشعب الفلسطيني ويرى ان الانتخابات البلدية التي فرضت قوات الاحتلال الاسرائيلية اجراءها في الضفة الغربية وقطاع غزة هي انتخابات غير شرعية ولا يعطي المنتخبين اية صفة تمثيلية ويرى المؤتمر ان لسكان هذه الاراضي الحق في مقاطعة هذه الانتخابات .

٣ - مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الرابع في بني غازي في اذار مارس - ١٩٧٣ .

- يقرر تأييد الشعب الفلسطيني في كفاحه العادل من اجل تحرير بلاده وحقه في تقرير مصيره ويعتبر منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين ويطالب الدول الاعضاء بقطع العلاقات السياسية والاقتصادية مع الكيان الصهيوني ويؤكد قراراته بالتمسك بانسحاب اسرائيل غير المشروط من جميع الاراضي العربية المحتلة ويدعو الدول الاعضاء الى توحيد الجهود الاسلامية والعربية للعمل وفقا لخطة مشتركة لمواجهة خطر الصهيونية المحدق بحوض البحر الاحمر وللقضاء على التسلل والنفوذ الصهيوني قبل فوات الاوان .

٤ - مؤتمر القمة الاسلامي الثاني في لاهور في شباط فبراير ١٩٧٤

يقرر ان استعادة الحقوق للشعب الفلسطيني في وطنه كاملة هي الشرط الجوهري الاساسي لحل مشكلة الشرق الاوسط واقامة سلام دائم قائم على العدل ان الدول الاسلامية لا يمكن ان تقبل اي اتفاق او بروتوكول او تفاهم يتضمن استمرار الاحتلال الاسرائيلي لمدينة القدس او وضعها تحت سيادة غير عربية او جعلها موضع مساومات او تنازلات وان انسحاب اسرائيل من القدس شرط عام لا نحيد عنه لتحقيق سلام دائم في الشرق الاوسط ويرفض المؤتمر اية محاولة لتدويل القدس .

يؤكد المؤتمر على القرارات السابقة بشأن دعمه لنضال الدول العربية المحتلة اراضيها والشعب الفلسطيني من اجل استرجاع تلك الاراضي بكافة الوسائل كما يؤكد على القرارات السابقة بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ولنضاله المشروع.

٥ - مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الخامس في كوالامبور في حزيران يونيو ٩٧٤ .

يقرر المؤتمر العمل في كافة المجالات لحمل اسرائيل على الانسحاب الفوري غير المشروط من جميع الاراضي العربية التي تم احتلالها في ٥ حزيران ٩٦٧ كما تتعهد الدول الاعضاء باتخاذ كافة الاجراءات المناسبة من اجل تحقيق هذا الانسحاب ويقرر المؤتمر ان اية تسوية سياسية لمشكلة الشرق الاوسط يجب ان تبنى كشرط اساسي لابديل له على ضرورة الانسحاب التام والكامل والعاجل لاسرائيل الى خطوط الرابع من حزيران ٩٦٧ والضمان الكامل لحقوق شعب فلسطين في تقرير المصير ويعلن المؤتمر صلة المسلمين القوية بمدينة القدس الشريفة وعزم حكوماتهم الاكيد على العمل من اجل تحريرها واعادة السيادة العربية اليها واصرارهم على الا تكون القدس موضع مساومة او تنازلات .

٦ - مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي السادس في جدة في تموز يوليو ٩٧٥

- يقرر المؤتمر المساندة الكاملة والفعالة للشعب الفلسطيني في نضاله المشروع لاسترجاع حقوقه الوطنية في فلسطين بما فيها :

- حقه في العودة الى وطنه فلسطين وممتلكاته

- حقه في تقرير مصيره دون تدخل خارجي

- ممارسته حقه في السيادة على ارضه

- اقامته سلطته الوطنية المستقلة

- ويقرر تقديم الدعم المالي اللازم لتدعيم الوجود العربي والاسلامي في القدس ويدعو الدول الاعضاء الى العمل بالتعاون مع بقية دول العالم على حرمان اسرائيل من عضوية الامم المتحدة والوكالات المتخصصة التابعة لها .

٧ - مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي السابع في اسطنبول في ايار مايو ٩٧٦

يؤكد على القرارات السابقة وبخاصة ما يتعلق بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني والقدس وتحرير الاراضي المحتلة وضرورة قطع الدول الاعضاء جميع انواع واشكال العلاقات مع الكيان الصهيوني ويقرر تخصيص جزء من رصيد صندوق التضامن الاسلامي لدعم نضال الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة منذ عامي ٩٤٨ - ٩٦٧ .

٨ - مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الثامن في طرابلس في ايار مايو ١٩٧٧ .

- يؤكد المؤتمر على القرارات السابقة كما يؤكد ان قضية فلسطين هي جوهر مشكلة الشرق الاوسط وان السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط لايمكن ان يقوم الا على اساس انسحاب اسرائيل الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني .

٩ - مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي التاسع في داكار في نيسان ابريل ١٩٧٨ .

يؤكد المؤتمر ان قضية فلسطين هي جوهر مشكلة الشرق الاوسط وانه لايمكن تجزئة القضية ولا اتخاذ حل انفرادي ويؤكد على ضرورة الحفاظ على وحدة القضية ووحدة الصف لدى معالجة قضية فلسطين ومشكلة الشرق الاوسط كما يؤكد على ان اي جهد يبذل لاقامة سلم عادل ودائم في الشرق الاوسط يجب ان يقوم على اساس الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني - ويؤكد المؤتمر من جديد على وجوب قطع جميع انواع العلاقات الدبلوماسية والقنصلية والاقتصادية والثقافية والفنية والرياضية والسياحية والمواصلات بجميع اشكالها مع الكيان الصهيوني وذلك على جميع المستويات الرسمية وغير الرسمية ويعتبر هذه التدابير التزاما جماعيا من قبل جميع الاعضاء ويجب تنفيذه باقصى سرعة ممكنة ويدعو المؤتمر جميع الدول الاعضاء الى الانضمام الى نظام المقاطعة العربية ضد اسرائيل وتنسيق مجهوداتها في هذا المجال مع بقية دول العالم الثالث لتطبيق المقاطعة ضد جميع الانظمة العنصرية وبخاصة في فلسطين وجنوبي افريقيا .

ويؤكد المؤتمر من جديد على قراراته الخاصة بالعمل على حرمان اسرائيل من عضوية الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ويؤكد المؤتمر ان قضية فلسطين هي جوهر الصراع في الشرق الاوسط وان اي تجاهل لهذه الحقيقة لايخدم قضية السلام في العالم كما ان كل المحاولات التصفوية والاستسلامية التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية خدمة لمصالحها في المنطقة ومحافظة على الوجود الصهيوني العنصري في فلسطين المحتلة باعتماد الحلول الثنائية او القفز عن جوهر القضية لن تؤدي الى اي حل عادل ولهذا فان المؤتمر يدينها ويرفضها ويدعو الى مقاومتها بكل الوسائل والاساليب كما يدين كل السياسات والممارسات التي تشكل مساسا بقرارات مؤتمرات الدول الاسلامية او خروجا عليها ويؤكد المؤتمر على حق منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني بالعمل من اجل رفض جميع اشكال التسويات الاستسلامية الامريكية وكافة المشاريع التصفوية والعمل على اسقاط تسوية من شانها المساس بحقوق الشعب الفلسطيني الثابتة في فلسطين ويؤكد المؤتمر تضامن الدول الاعضاء مع المنظمة ويدعو دول العالم المحبة للسلام الى دعمها في هذا السبيل .

سادسا - المعاهدة حولت النظام المصري لاداة قمع

ومن النتائج الخطيرة لهذه المعاهدة انها انهت حياد الحكومة المصرية كدولة من دول عدم الانحياز وحولتها الى اداة قمع في المنطقة والقارة الافريقية .

كلنا يذكر تصريحات السادات حول استعداده للدفاع عن مصالح الامبريالية الامريكية وكلنا تتبع مواقف المسؤولين المصريين حول تحويل مصر الى اداة قمع في المنطقة لصالح القوى المعادية لشعوب المنطقة والقارة الافريقية .

ولقد فات السادات ان مصير الذين يجعلون من انفسهم اداة بيد اعداء الشعوب محتوم واسود ولن يكون مصيره اقل سوادا وسوءا من مصير شاه ايران .

وعلى السادات الا ينتظر اي دعم من الامبريالية الامريكية للدفاع عنه وها هو الشاه الذي خدم امريكا سبعة وثلاثين عاما هائما رفض امريكا استقباله وهذا امر طبيعي لان الدول عندما تستخدم الحكام انما كعملاء والعميل عندما ينتهي دوره يلقى به على مزبلة التاريخ .

ولابد من الاشارة في هذا المجال الى ان التطورات في المنطقة ستسقط هذه السياسة . تضامن العرب ووحدتهم حول مصيرهم واهدافهم والتزامهم بقضية فلسطين وكذلك ثورة ايران العظيمة التي اعطت اعظم مثل في التاريخ على دور الشعوب في اسقاط النظام الفاسد وتصفيته كل ذلك مؤشرات ايجابية في نضالنا ضد المعتدين .

سابعا - ان المعاهدة خطوة نحو الحرب :

والمعاهدة خطوة كبيرة نحو الحرب فهي بالاضافة الى انها تشكل تآمرا على الحقوق والمصالح العربية وتفريطا بقضية فلسطين وكل القيم العربية وهذا مارفضه العرب بصورة لم يسبق لها مثيل فقد شكلت المعاهدة خطوة جديدة نحو الحرب اذ ان الولايات المتحدة الامريكية تعهدت بتقديم اسلحة الى اسرائيل بما يزيد عن خمسة مليارات دولار خلال ثلاث سنوات فاذا كانت الولايات المتحدة ترى ان المعاهدة خطوة نحو السلام فلماذا تزويد اسرائيل بهذه الكميات الهائلة من الاسلحة - . وهل يقوم السلام في المنطقة مع الاهداف العدوانية الاسرائيلية المزودة باحدث انواع الاسلحة الامريكية .

تريد الولايات المتحدة والحكومة المصرية خداع العرب والراي العام العالمي حول السلام الشامل وحقوق الشعب الفلسطيني ويكشف قادة اسرائيل هذا الخداع فيؤكدون موقفهم من قضية فلسطين ومن قضية الاستمرار باحتلال الاراضي العربية وهاهو مجلس الوزراء الاسرائيلي يعلن بتاريخ السادس من هذا الشهر ان القدس ستبقى عاصمة ابدية موحدة لدولة اسرائيل .

ثامنا - المعاهدة وضعت مصر تحت المظلة الاسرائيلية :

ان المعاهدة لم تخرج مصر من ساحة الصراع العربي - الاسرائيلي من اجل ان تكون الحكومة المصرية اداة بيد الامبريالية بل افقدت مصر استقلالها وجعلت الحكم فيها نوعا من الادارة الذاتية ذلك ان المادة السادسة من المعاهدة منعت مصر من اي تعاقد او التزام يتعارض مع المعاهدة كما ان المعاهدة الزمت الحكومة المصرية بالا تتخذ اي اجراءات او قرار يتعارض مع العلاقة الودية مع اسرائيل وتنفيذا لذلك فقد اصدرت الحكومة المصرية قرارا بتاريخ الخامس من هذا الشهر يمنع اي نقد او تعرض للمعاهدة في مصر .

بالاضافة الى كل ذلك فان السيادة المصرية لن تعود الى سيناء بموجب الاتفاقية فليس من حق الحكومة المصرية ارسال قوات الى سيناء حتى بعد انتهاء السنوات الستة .

ولابد من الاشارة الى ان المعاهدة الزمت الحكومة المصرية باقامة علاقات طبيعية دبلوماسية وسياسية وثقافية واقتصادية واعتبرت هذه العلاقات من طبيعة السلام وشروطه وهذا يعني اذا تعارضت مصالح مصر الاقتصادية مع مصالح اسرائيل فليس من حق الحكومة المصرية ازالة هذا التعارض والا اعتبرت مخلة بالسلام .

ان السادات لم يغدر فقط بقضية فلسطين وانما غدر بمصر وبشعبها وقيد من حريتها وسيادتها .

ومن هنا علينا جميعا ان نساعد شعب مصر من اجل ان يتحرر من القيود التي وضعها السادات حول عنقه ذلك ان تحرير مصر واجب علينا جميعا اننا لن نبخل باية وسيلة مهما كانت من اجل مساعدة شعب مصر للتحرر من هذا النظام الفاسد الخائن ومن اجل وضع حد لحاكم ظلم شعبه وطعن امته وتخلى عن جميع القيم والمعتقدات لقد سقطت صفة الاسلام عن النظام المصري واصبح بحكم المرتد وان الشريعة الاسلامية قد حددت عقوبة المرتد وهي الموت وستتابع السادات واعوانه في مصر وخارجها .

السيد الرئيس - ايها السادة :

منذ عام ١٩٦٩ ونحن نجتمع في المؤتمر الاسلامي نعمل بالتعاون من اجل تعزيز نضالنا المشترك وترسيخ القيم والمبادئ التي ارتضيناها بموجب ميثاق المؤتمر الاسلامي .

ولكنا ندرك بصورة جيدة ان تاسيس المؤتمر الاسلامي كان من اجل القدس وبالتالي تبقى القدس امانة في اعناقنا .

ان الامانة لتتطلب منا جميعا ان نعمل بهدى من قراراتنا ومن الميثاق ومن اهدافنا وهذا يتطلب موقفا واضحا ومحددا تجاه قضية كالقضية التي نعالج .

وللاسباب التي اشرت اليها في هذا البيان ونظرا لمخالفة الحكومة المصرية لميثاق المؤتمر الاسلامي وخروجها على جميع مقرراته وارتباطها باعداء الاسلام والمسلمين وارتدادها عن الاسلام فان الوفد السوري تقدم الى مؤتمركم بمشروع قرار من اجل تعليق عضوية جمهورية مصر العربية في منظمة المؤتمر الاسلامي ولقد تفضل مؤتمركم مشكورا بالموافقة على الاقتراح متحملا مسؤولياته امام الله وامام التاريخ .

سيدي الرئيس - وفي هذا المجال لابد من ان اؤكد السياسة الثابتة لحكومة الجمهورية العربية السورية تجاه نضالنا جميعا ونضال جميع الشعوب وجميع حركات التحرر من اجل مقاومة الاستعمار والامبريالية والصهيونية ومن اجل دعم قوى التحرير في العالم - في القارة الافريقية وفي اسيا وفي كل مكان - ان هذا النضال من اجل دعم حركة التحرر انما ينبع مع عقيدتنا .

شكرا على اصغائكم .

السيد احمد اسكندر احمد يستقبل وزير الاعلام اليمني لدى وصوله الى دمشق

الاجراءات العربية

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -

اتفاقات النقل والملاحة الجوية التي ارتبطت بها الاقطار العربية مع النظام المصري .

كما قرر مجلس ادارة الاكاديمية العربية للنقل البحري عقد اجتماع طارئ في العاصمة الاردنية في الثامن والعشرين من الشهر الحالي للبحث في تعليق عضوية النظام المصري في المجلس ونقل مقره من الاسكندرية الى احدى العواصم العربية .

وفي مدينة - فاس - بالمغرب تناقش الامانة العامة لوكالة الانباء الاسلامية موضوع تعليق عضوية وكالة - اشا - التابعة للنظام المصري .. واكدت مصادر المؤتمر ان الامانة العامة ستتخذ قرارا بذلك .

وكشف الدكتور الطيب الحضيري المدير العام لمنظمة العمل العربية عن تزوير السلطات المصرية لتوقيعه لتحويل جميع الارصدة التابعة للمنظمة في الخارج الى داخل مصر .

وذكرت - واع - ان الدكتور الحضيري اعلن في تصريح صحفي في بغداد امس ان السلطات المصرية وباساليب دنيئة استغلت المعلومات والاسرار المهنية للمنظمة من اجل تحقيق هذا الغرض .

واكد الدكتور الحضيري ان المنظمة تملك كل الوثائق التي ارسلت الى البنوك وان تحرك النظام المصري لن يجدي نفعا .. وقال ان المنظمة ارسلت الى كل الجهات التي تتعامل معها عنوان مقرها الجديد في بغداد .

ويذكر ان اكثر موظفي منظمة العمل العربية هم من المصريين منعتهم سلطات الخائن السادات من الالتحاق بالمقر الجديد للمنظمة في بغداد .

واعلن في مدريد مدير مكتب الجامعة العربية الجديد هناك انه سيقيم الدعوى ضد مدير المكتب السابق احمد التهامي لاختلاسه اموال المكتب البالغة - ٤٧ - الف دولار .

وذكرت - واع - ان السيد توفيق اسماعيل اتهم التهامي بتهريب اموال المكتب المذكورة الى القاهرة وبالاتفاق مع مدير مصرف كريديه ليوني والذي ستقام عليه الدعوى هو الاخر .

واضاف ان الامانة العامة للجامعة العربية في تونس ابلغت السفراء المعتمدين في اسبانيا ووزارة الخارجية الاسبانية موافقتها على عزل احمد التهامي .

وزير النفط

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -

واشاد السيد درويش بنتائج اجتماعات منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول - اوابك التي اختتمت امس وقال ان المنظمة حققت نجاحا برهن مرة ثانية على تأكيد الاجماع العربي ضد نظام السادات وذلك بمتابعة ما تم الاتفاق عليه في المؤتمر الاستثنائي من عدم تسرب النفط العربي الى مصر ومراقبة الشركات الاخرى لكي لا تقوم بتزويد اسرائيل - بالنفط عن طريق مصر .

ودعا السيد وزير النفط المنظمة الى التنسيق مع الدول الاعضاء لتنفيذ قرارها حول سياسة التكرير وتبادل المعلومات حول تسويق البترول فيما بين الدول الاعضاء والاقطار العربية الشقيقة غير المنتمية للمنظمة ..

واشار الى انه تم بحث دور المنظمة في الحوار العربي الاوروبي وغيرها من المنظمات المختصة والبلدان الاخرى بما يحقق الاهداف السياسية والاقتصادية التي نسعى اليها في هذه المرحلة ..

ووصف وزير النفط قرار المنظمة باجراء اتصالات مع ايران بانه ينسجم مع التآخي الكفاحي للعرب وايران ضد اعداء الامة العربية والاسلامية .

سورية والعراق

تتمة ما نشر على ص - ١ -

كما بحث الدكتور العمادي مع السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة في القطر العراقي الشقيق الاجراءات الكفيلة بتنفيذ وثائق التبادل التجاري بين القطرين الشقيقين .

وبحث الوزيران ايضا في اجتماع عقد بينهما امس العلاقات التجارية والاقتصادية بين القطرين والانشطة التجارية المختلفة التي تنفذها مؤسساتهما وخطط التنسيق الهادفة الى توحيد اسواقهما في ضوء ميثاق العمل القومي المشترك .

وجرى خلال الاجتماع ايضا مناقشة بنود اتفاق التبادل التجاري بين القطرين الشقيقين الذي تم توقيعه في دمشق مؤخرا واجراءات تبادل وثائقه ومن جهة ثانية بدات بديوان وزارة التجارة العراقية امس الاجتماعات الفنية والتجارية بين وزارتي التجارة العراقية والسورية لوضع اجراءات تنفيذ بنود الاتفاق التجاري بينهما ..

اخبار الاسبوع:سورية

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -

الصهيوني .

وقالت ان دمشق بقيادة الرئيس حافظ الاسد تجدد العهد لمواصلة الكفاح والنضال ضد العدو لتستكمل حرب رمضان ابعادها الحقيقة وتنتهي بتحقيق النصر العربي على اعداء الامة بينما كان احتفال القاهرة بقيادة انور السادات بالاستسلام للعدو وبيع امته العربية وشهدائها والتنكر للدماء الزكية . التي روت رمال صحراء سيناء وفلسطين والجولان وادارت الظهر الى العرب الذين وقفوا مع مصر في معركتها الحاسمة بكل ما يملكون من قوة وقدرات مقابل ان يقبض السادات الثمن وعودا امريكية لا مردود لها واملا زائفا في تحقيق سلام مع اسرائيل التي لاتعرف الا السلام القائم على التوسع والاستيطان واحتلال الارض العربية .

وختمت الصحيفة مقالها فالفرق شتان بين موقفي القاهرة ودمشق الاولى قادها السادات الى التنكر للعروبة والاستسلام والتخاذل والثانية قادها الرئيس الاسد الى مزيد من القوة والاعداد والتضامن من اجل مواصلة الكفاح والنضال لتحرير الارض العربية في الجولان وفلسطين وغزة .

رئيس الفريق

تتمة ما نشر على ص - ١ -

الحيلولة دون خلق وضع يؤدي الى اقامة دولة فلسطينية ، كما ان اسرائيل لن توافق ابدا على انه لا يحق لنا الاستيطان في جميع انحاء الديار المقدسة .

وكان بورغ يتحدث في المراسيم التي اقيمت اول امس لتشكيل مجلس المستوطنات اليهودية في قطاع غزة المحتل . وقد توجه امس ثلاثة من الصهاينة الى القاهرة للمساهمة في تحضير المؤتمر المتعلق بالحكم الذاتي ونقلت - فرانس برس - عن راديو العدو ان هذه المفاوضات ستبدأ فور انتهاء لقاء حاكم مصر ومناحيم بيغن رئيس وزراء العدو في مدينة العريش المحتلة ، وان وفد النظام المصري سيكون برئاسة مصطفى خليل رئيس وزراء النظام وسيحضر الجلسة الاولى وزير الخارجية الامريكية سايروس فانس

من جهة ثانية ذكرت رويتر ان الصحف الاسرائيلية نشرت ان امنون روبنشتين وشيمون شامير من مؤسسة شيلوح للابحاث الشرقية وغابرييل واربوغ من جامعة حيفا . غادروا امس الارض المحتلة الى القاهرة بعد تلقيهم دعوة من مؤسسة الاهرام القاهرية .

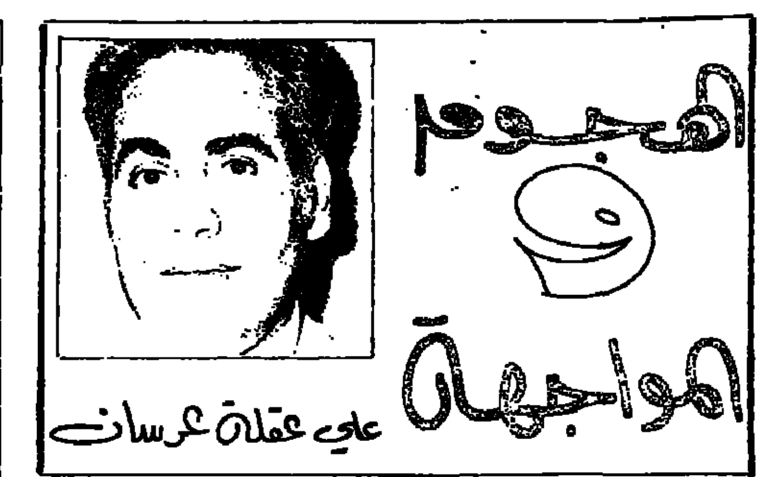
ومن الجدير بالذكر ان مؤسسة الاهرام قررت عقد مؤتمرها في القاهرة هذا الصيف .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الهجوم و المواجهة

علي عقلة عرسان



من المواقف التي خلفت ذكريات مؤلمة في نفوسنا نحن ابناء هذا القطر بصورة خاصة ، موقف مازالت مرارته تطفح في حلقي كلما تذكرته كان ذلك في مؤتمر الشعب العربي الذي عقد في طرابلس بالجماهيرية العربية الليبية .

في ذلك المؤتمر تعالت صيحات بعض العرب - وكان مطلوبا منهم ان يصرخوا - ((لتخرج سورية من لبنان فورا)) وطلب بعضهم أن يتم الانسحاب في مدى ثلاث ساعات ونحن في المؤتمر حتى يمنحنا بركته ورضاه ، وكاننا في لبنان سرب من الطير ((تنشه)) فيذهب كل أثر لوجوده بعد لحظات وكنا وقتها نشرح ونوضح ونطرح اراء منطقية في اطار كلام منطقي ونصبر ، ولكننا نقابل بفكرة مسبقة من سوء التفهم تجعلنا نعتقد بان المطلوب هو احداث ضجة للاستهلاك الاعلامي ، ولا يراد للجهد العربي ان يصل الى مافيه خير العرب .

صبرنا على ظلم ذوي القربى ، وليس لنا الا آن نصبر ، فالقلب لا يستغني عن الجسد . وقد بعثت تلك المرارة في حلقي هذه الايام وانا التقي مع العرب في لبنان هجوم بيغن بطائراته وبمشاريعه السياسية التي تريد ان تلحق لبنان بالسادات الملتحق أصلا باسرائيل ضمن اطارمعاهدة حلف ((كمب ديفيد)) ولفت نظري في مشروع بيغن الوقح ان اول ما يشترطه واهم ما يشترطه هو : خروج سورية من لبنان لانها بوجودها هناك تهدد امن اسرائيل بشكل مباشر .

وحرت في ايجاد فهم ينفصل فيه ذلك التطابق بين ما كان يطلبه بعض العرب باصرار ، وبين ما كانت تطلبه اسرائيل ومازالت باصرار كبير أيضا .

ولم اذكر تلك الحادثة وما جرته من تداعيات ومقارنات ، لولا انني ادرك نتيجة تجاربنا المضنية والكثيرة كعرب ، بان بعض مواقفنا تكون نتيجة رد فعل مباشر متسرع نقع فيه ، ويكون محسوبا ومتوقعا مسبقا من العدو عند وضع خطط عمله فنسهم في انجاح مخططاته دون آن يبذل ادنى الجهد من اجل ذلك .

واسرائيل التي اخذت تحشر نفسها اليوم في تفاصيل السياسة العربية وتحاول ان تملي رأيا وتفرض موقفا من موقع القوة فيما يجري هنا وهناك وفيما ينبغي ان يتم .. اسرائيل أستفادت في تحقيق اهدافها وما توصلت اليه ، من تناقضاتنا كعرب ومن مواقفنا التي لا اشك في أن معظمها ينبع عن اخلاص وطني ولكن يشوبها قصور في النظر على المدى المستقبلي أو لا تضع في الاعتبار الهم القومي اولا ولا تقدمه على ما سواه . واخشى ان نصل - وقد دخلنا عصر الدويلات والولايات الى اوضاع لا نستطيع معها لم شعثنا لمواجهة العدو في المعاقل التي تقدم فرص الانتصار .

ان الايام تمر ونحن نتلهف لاشكال حقيقية من الوحدة - الاتحاد - التضامن العربي ، تكون أكثر حضورا في الساحة مما سبق واعلن عنه ، وتفلح في استقطاب الشعب العربي حول محور نضالي قوي ، يعمد وجوده بالدم ، ويعلن عن نفسه بالافعال .

ان اسرائيل تجرنا الى المأزق ، وتريد أن تفرض علينا توقيت المعركة وساحتها ، وهي تركز على تفجير الساحة اللبنانية من الداخل مستخدمة ضغط سلاحها وضغط مشاريعها ، وهي بهذا تمهد لاعلان وضع جديد في جبل لبنان بعد ان خلقت وضعا خاصا في الجنوب ، وتعرف جيدا أن هذا سيحرج موقف سورية ويجعلها تتحرك ، فيكون لها ما ارادت من فرص لفرض الحرب ، او على الاقل لاستهلاكها واستنزافها ولتخفيف الضغط الذي تمارسه واضعاف الدور الذي تلعبه في قيادة المعركة ضد خيانة السادات والحلف الجديد ، ومعركة الاعداد من اجل تحرير الارض .

مما لا شك فيه آن وضع الساحة العربية اليوم افضل مما كان عليه قبل مؤتمر القمة في بغداد ، واستطاع مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي انعقد في بغداد بعد توقيع السادات المعاهدة مع اسرائيل ، ان يحقق نتائج ملموسة ليس على الصعيد العربي وحسب وانما على الصعيد الاسلامي ايضا فتعليق عضوية مصر في المؤتمر اثبت خروجها اجماع المسلمين وارادتهم وهذا امر ينبغي الا نستهين بتأثيره الداخلي في جمهورية مصر العربية رغم بيانات الازهر الشريف التي تبدو مؤسفة للغاية في تبرير خيانة السادات لامته وللمسلمين .

ولكن هذا التقدم الذي يتحقق على صعيد عربي ، والى حد ما ، اسلامي لا يحقق مقومات مواجهة فعالة تقف بمواجهة التحرك الذي يقوم به حلف (كارتر - السادات - بيغن) ، ونحن نلاحظ انه مقابل القنابل التي تسقط على مدن لبنان وقراه والشعب العربي الاعزل فيه والتي تصبها طائرات اسرائيل ، ينجز التحرك العربي في نهاية المطاف اعلاما ويشكل ضغوطا قد يأتي تأثيرها متأخرا .

وهذا يجعلنا نطالب ونتمسك بضرورة تحقيق خطوات عملية على صعيد حشد القوة العربية في خط مواجهة فعال مع العدو ، والاسراع بانجاز خطوات وحدوية يكون في مقدمتها وحدة سورية والعراق .

ان المعركة التي يخوضها اعداء العرب عامة واعداء سورية خاصة ليست سهلة على الاطلاق ، وهاهو الدم يسيل والمؤامرات تحاك ، والاعلام الساداتي بالتنسيق مع الاعلام والجهد العسكري الاسرائيلي يحرضان على اشعال

نار الفتنة وتفجير اشكال متنوعة من الخلافات والتناقضات وان كان شرط مواجهة كل ذلك بالوعي والادراك واليقظة من الشروط الهامة فانه ليس الشرط الوحيد الذي ينبغي منحه الاولية وانما هناك شروط اخرى تتعلق بالاوضاع الداخلية والعربية على الخصوص ينبغي وضعها في مجال الاهم قبل المهم ومن المفيد ان نتذكر باستمرار القول المأثور : الزمن سيف ان لم تقطعه قطعك .

لو كنت بنادق ..
عبأت فؤادي برصاصات النصر
وتوزعت .. وتفجرت ..
وفقدت حياتي الطلقة بعد الاخرى
من اجل الحرية لك ..
يا مصر !

● عبد الرحمن الخميسي

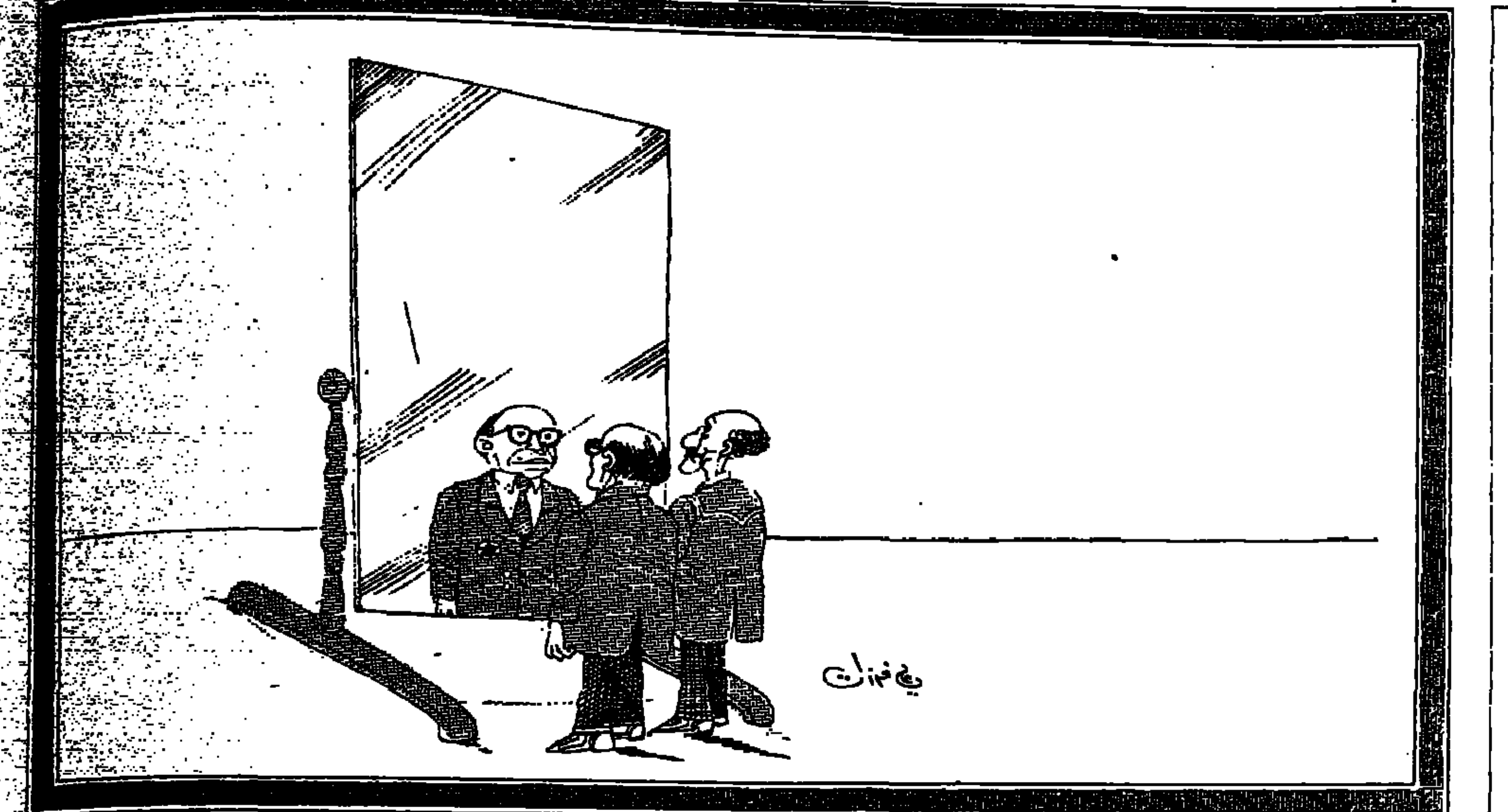
لجنة متابعة لمهرجان دمشق السينمائي

● خاص بالثورة :

أصدرت الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي قرارا بتشكيل لجنة متابعة لمهرجان دمشق السينمائي حسب ما تم الاتفاق عليه في اجتماع اللجنة التنظيمية العليا .

تضم لجنة المتابعة السادة : محمد شاهين رئيسا ، فتيح عقلة عرسان امينا للسر ، رفيق اتاسي ، صلاح دهني ، حسين العودات ، تحسين علما ، نبيل المالح وابراهيم فلو اعضاء .

ستعقد اللجنة اجتماعها الاول في الساعة السادسة والنصف مساء غد - السبت - وستنظر في امكانية الاستعانة بمن تراه ضروريا من الفعاليات الفنية والسينمائية .



طلائع القطر يدعون إلى مؤتمر ثقافة الطفل العربي

● خاص بالثورة :

اقرت قيادة منظمة طلائع البعث في القطر العربي السوري مشروع مؤتمر ثقافة الطفل في الوطن العربي ، والذي سيعقد بمناسبة احتفالات المنظمة بالعام الدولي للطفل .

وجدير بالذكر انه من المعروف ان المسالة الثقافية في تربية الاطفال التربية القومية الاشتراكية ، تحتل اهمية خاصة في منظمة طلائع البعث ، وان المنظمة قد اعطت اولوية في برامجها ونشاطاتها لثقافة الطفل بمختلف فنونها ووسائطها بقصد الوصول الى ثقافة عربية تساهم في تنمية الطفل العربي .

وانطلاقا من هذا الهدف دعت قيادة منظمة طلائع البعث الى مؤتمر لثقافة الطفل العربي يدرس واقع هذه الثقافة ، ويبحث في أساليب تأصيلها .

وقد صرح الرفيق رئيس مكتب الثقافة والدراسات لجريدة الثورة بان قيادة المنظمة قد وافقت على مشروع المؤتمر الذي سيحدد موعد انعقاده في وقت قريب لاحق ، واضاف بان جدول اعمال المؤتمر يتضمن دراسة المواضيع التالية :

اولا : واقع ثقافة الطفل العربي :

ويتضمن هذا الموضوع تقريرا من البلدان العربية المشاركة حول :

آ - نشأة ثقافة الطفل وتاريخها .

ب - توافر النشاط في ثقافة الطفل ، واتصاله وانتشاره .

ج - توافر الكوادر والكفايات الفنية .

د - توافر وسائل التدريب والاعداد .

هـ - مشكلة ثقافة الطفل ومعوقاتها .

و - التبادل العربي والدولي في مجال ثقافة الطفل .

ثانيا : تأصيل ثقافة الطفل العربي :

ويبحث هذا الموضوع في اساليب تاصيل ثقافة الطفل العربي بحيث تكون قادرة على بلوغ غاياتها ، ويمكن تحديد عناصر الموضوع في الجوانب التالية :

آ - صورة ثقافة الطفل في التراث العربي .

ب - القيم او المبادىء او الرسالة في ثقافة الطفل العربي واساليب توصيلها .

هـ - كيف تحقق ثقافة الطفل العربي التنشئة

د - التزام ثقافة الطفل العربي باسس التربية القومية الاشتراكية .

ج - - كيف تحقق ثقافة الطفل العربي التنشئة القومية وتعميق الانتماء القومي .

و - فاعلية ثقافة الطفل العربي بتوثيق العلاقة بين المدرسة والاسرة ومنظمة طلائع البعث .

ثالثا : ظواهر وقضايا في ثقافة الطفل العربي

ويبحث هذا الموضوع في بعض الظواهر والقضايا النظرية والتطبيقية مما يعتبر مشكلات نوعية او خاصة في مختلف فنون ثقافة الطفل العربي ووسائطها : الرسوم ، الاغنية ، السينما ، المسرح ، الصحافة ، الاذاعتان المسموعة والمرئية .

افتتاح معرض الكتاب العراقي في حلب

احتفل مساء الاثنين الماضي بافتتاح معرض الكتاب العراقي في قاعة المعارض بالمركز الثقافي العربي بحلب حضره عدد كبير من رجال الفكر والعلم والادب .

وقد اشتمل المعرض على كتب علمية وادبية ودراسات متخصصة .

هذا ويأتي افتتاح المعرض في اطار اتفاق التعاون الثقافي المشترك بين وزارتي الاعلام والثقافة في القطر العراقي الشقيق ووزارة الثقافة في القطر العربي السوري .

احتفال بالذكرى المئوية لميلاد اينشتاين

احتفل في باريس أول أمس تحت اشراف اليونسكو بالذكرى المئوية لمولد ألبير أينشتاين ١٨٧٩ - ١٩٥٥ ، بحضور ١٥٠٠ شخص من بينهم عشرة من الحاصلين على جائزة نوبل في الطبيعة .

وذكرت الوكالات ان امادو مهتارمبو المدير العام لمنظمة اليونسكو أشار الى الاهمية الانسانية والسياسية لاحياء ذكرى مولد أبي النظرية النسبية التي اثرت بعمق في العلم الحديث .

ستيلا كارتر تكتب عن عشاقها

في لندن يصدر يوم السبت القادم كتاب بعنوان - مذكرات ستيلا كارتر - وهو مجموعة من الحكايات الحقيقية التي سجلتها ستيلا خلال العامين الماضيين .

وتبلغ ستيلا - ٢٤ سنة - وهي ام لولدين يعيشان مع جدتهما في مقاطعة ديفون ويعرف عنها مستوى رفيع جدا من الجمال كان سببا في ادخال أكثر من عشرين الف جنيه استرليني خلال عامين فقط ..

نشاط واسع في العام الدولي للطفل

نشاط مكثف تشهده باريس خلال الاشهر القليلة المقبلة ويتعلق هذا النشاط بالعام الدولي للطفل . فمن ٨ وحتى ١٤ الشهر يقام معرض متجول في باريس وهو من عمل جماعة اسمها مساعدة كل يائس . ومن ١ - وحتى ٨ الشهر القادم يقام مؤتمر دولي لسيكولوجية الطفل ، وفي باريس ايضا يقام في ايلول مؤتمر حول موضوع اللعب واللعبة وسطاجين الطفل والمدنية ، وفي يومي ٦ و٧ من شهر تشرين اول المقبل يقام مؤتمر دولي حول موضوع الطفل في العالم الرابع اضافة لنشاطات اخرى متعددة حول الاطفال .

● نوايا حسنة أيضا

تغطية لكل المواقف المتناقضة التي يتقنها النظام المصري ، توزع اجهزة الاعلام الساداتية بين الفينة والاخرى استنكارا دعائيا للعمليات العدوانية المستمرة التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي على الجنوب اللبناني .

قالت الاهرام المصرية الناطقة باسم النظام الساداتي الخائن ، - كما أعلن وزير الدولة للشؤون الخارجية بانه ابلغ السفير الامريكي ان استمرار اسرائيل في عدوانها المخالف لابسط قواعد القانون الدولي يتنافى مع الرغبة في اقامة سلام دائم وعادل في منطقة الشرق الاوسط ويعرض للخطر الجهود المبذولة في هذا السبيل والتي تتطلب الالتزام الدقيق بروح اتفاقية كامب ديفيد ومعاهدة السلام بين مصر واسرائيل - .

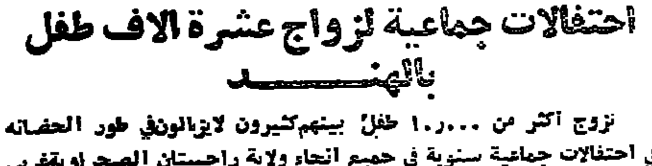
ومن المعلوم أن روح هذه الاتفاقية تنص على عدم استخدام السلاح في فك المسائل المتعلقة بالسلام بين النظامين وان يتعهد كل نظام بتقديم النوايا الحسنة تجاه الآخر .

لكن اسرائيل وطالما انها تعلم ان السادات وتشكيلة نظامه ، في يد السلسلة الصهاينة ، فهي غير ملزمة بتقديم نوايا حسنة فقط في قضية ، ولتستسلم فيها .

لذا فان الابواق الساداتية التي تتصاعد أصواتها بين الحين والآخر ماهي الا من باب ذر الرماد في عيون الشعب العربي في مصر وبقية اقطار الوطن العربي الكبير ، ولايهامه بان هذه الاتفاقية ، في سقف ماتستطيع - النوايا الحسنة - ان تحققه .

قضية باتت واضحة ومكشوفة للعيان ، فلماذا تجهد اجهزة الاعلام الساداتية نفسها ماليا ونفسيا ودعائيا ، لان تقنع الاخرين بـ - نواياها الحسنة - ومحتوى اتفاقية ، اطلع على بنودها الشعب جميعا .

● بلال خير بك



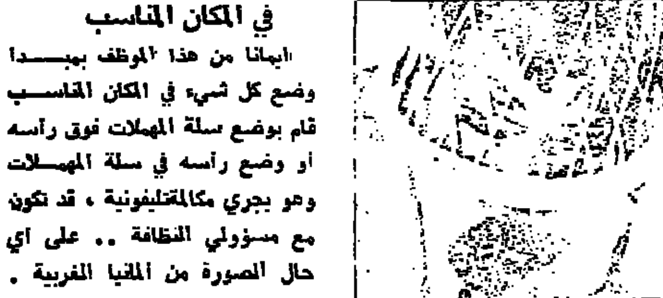
احتفالات جماعية لزواج عشرة الاف طفل بالهند

تزوج أكثر من ١٠٫٠٠٠ طفل بينهم كثيرون لايزالون في طور الحضانة في احتفالات جماعية سنوية في جميع انحاء ولاية راجستان الصحراوية بغربي الهند . ومع ان زواج الاطفال محظور في الهند الان فان هذه العادة القديمة لا تزال قائمة وخاصة في راجستان حيث تجري احتفالات الزواج الجماعية كل سنة في يوم محدد من كل سنة يعرف بيوم ((اخاتيج)) .

وفي هذا اليوم المحدد من كل سنة يسمح للهندوس باقامة شعائر الزواج من دون اشراف رجال الدين الذين تدفع لهم رسوم مالية لكي يتمكن الفلاحون الفقراء من توفير المال .

ونقلت النساء والاطفال بملابس زاهية الى احتفالات الزواج في صفوف طويلة من العربات تجرها الثيران .

وقد نام الكثيرون من الاطفال طوال احتفالات الزواج وهم يجهلون تماما انهم حصلوا على قرين .



في المكان المناسب

ايمانا من هذا الموظف بمبدأ وضع كل شيء في المكان المناسب قام بوضع سلة المهملات فوق رأسه أو وضع رأسه في سلة المهملات وهو يجري مكالمة تليفونية ، قد تكون مع مسؤولي النظافة .. على اي حال الصورة من المانيا الغربية .

معرض لكتب الاطفال

تقيم وزارة الثقافة والارشاد القومي بالتعاون مع السفارة الاسبانية بدمشق معرضا لكتب الاطفال والشباب الاسباني ..

ويفتتح المعرض الذي يقام بمناسبة العام الدولي للطفل مساء السبت المقبل في قاعة المعارض بالمركز الثقافي العربي بدمشق .

آلات موسيقية عمرها ٢٥٠٠ سنة

تقول وكالة انباء الصين الجديدة ان علماء الاثار عثروا خلال حفرياتهم في مقاطعة يونان على ستة أجراس من البرونز والة موسيقية يعود تاريخها الى ٤٧١ سنة قبل الميلاد وقد زينت الاجراس المذكورة برسوم الافاعي وهي بحالة جيدة . أما الالة الموسيقية فهي شبيهة بالكمان .

الخميرة .. يا اهل الجيرة !

إلى من يهمه الأمر

مخبز الحارة ، اخذلنا ذات مرة بحقوق الجار ، وشكوناه كتابة .. وبيننا وبين انفسنا كنا نشكوه الى الله ، كلما شممنا حموضة في الخبز ، او وجدناه عصيا على الهضم ..

كنا نلقي باللوم على صاحبه .. نسمعه يشكو انقطاع الكهرباء ، قبل أن يملك العجين ، او قبل ان يتم التقطيع ، فلا نقدر هذه الشكوى .. واكثر من مرة شكا من الخميرة ، فلم تتضح لنا ابعاد هذه الشكوى .

الساعة الثانية والنصف من صباح هذا الخميس ، وهو الوقت الذي اخذ فيه الخبز في اكثر الاحيان ، رأيت اشياء موضوعة على رف المصطبة الخارجي . لفتني اليها الوان الغلافات .. بادر صاحب المخبز يقول :

- بالله عليك ، شم لي رائحة هالخميرة !

- ولكني اراها بلونين ، فايهما اشم لك ؟

- هذه اردنية .. وهذه سورية ..

والسورية ، هي // خميرة النجمة // ويظهر انها فرع لشركة عالمية ، او انها تصدر الى الخارج اجنبية ، لان الاسم باللغتين : العربية والفرنسية .

شممت الرائحة . لا يكفي أن اصفها بالنتن فهناك الاشياء ، ومنها نوع من الجبن الفرنسي ، ان النتن طلبت .. رائحة خمير متوفاة منها . انها رائحة ، واستأذن القراء وقداسة الخبز ، ان اذكرها كما شممتها ، كرائحة مرحاض مدرسة ابتدائية من بعد اغلاقها نصف شهر .. وهذه الخميرة عالقة مثل العلكة السنجابي ، اذا رفعت القطعة التوت بيدك وعلقت في اصابعك وهي بالغلاف .

- ومتى يوزعون عليكم هذه الخميرة ؟

- في الصباح .. نضعها في البراد .. وهذه حالها .. نحن هنا في دمشق ، فكيف تصل الى المناطق البعيدة .. وهذه هي الاردنية لا تدري كم اقامت في الاردن ، ولا كم استغرقت من الوقت ، حتى وصلت الينا .. شم رائحتها !

الخميرة الاردنية ، هي // ستريكو // ، متماسكة ورائحة الخمير فيها تعد بخبز طيب . فهل لنا ان نتلقى جوابا ، لماذا خميرة جيراننا أصلح من خميرتنا ؟

● يوسف المحمود

٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١ ٢٤٤٨